

آهَةٌ لِمُعَذِّبٍ



اسم الكتاب: آهة لمعدب

اسم الكاتب: غسان أيوبي

نوع العمل: شعر

عدد الصفحات: 222

الرقم الدولي EBIN: 16-170-1-220530

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2022م / 1443هـ



### دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



basma24design@gmail.com



المملكة المغربية

محفوظة  
جميع الحقوق

دار بسمة للنشر الإلكتروني تقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر. ©

# آهة لمُعَذِّبٍ

شعر



عُسمَانُ أَيُوبِ





## العرىف بالشاعر

الشاعر: محمد غسان أيوبي.

MD, MsCOphth, MsCLRS, MRCCOphth,  
Cert LRS RCOphth, FRCS.

- من مواليد مدينة حلب، سوريا 1961، تلقى علومه الأساسية في  
مدارس الفاروق ثم الحكمة ثم ثانوية المأمون.

- تخرج من كلية الطب بحلب عام 1984 بدرجة جيد جداً، وكان من  
الأوائل على دفعته.

- عمل في مشافي حلب بين عامي 1985-1986 في مجالي طب  
الأطفال وطب العيون.

- ارتحل إلى إنكلترا للتخصص عام 1986.

- اجتاز امتحانات تعديل شهادة الطب إلى بريطانيا عام 1989  
PLAB.

- حصل على العضوية من الكلية الملكية البريطانية لأطباء العيون  
MRCCOphth لندن London عام 1994.

- حصل على درجة الماجستير في أمراض العيون وجراحاتها بتقدير  
شرف من جامعة برستول Bristol 1995.

-حصل على درجة الزمالة من الكلية الملكية للجراحين اختصاص عيون FRCS من ادنبره Edinburgh عام 1996.

-حصل على الماجستير في جراحات تصحيح النظر بدرجة ممتاز من جامعة اللستر Ulster في إيرلندا الشمالية عام 2009.

-حصل على شهادة اختصاص بتصحيح النظر من الكلية الملكية لأطباء العيون لندن Cert LRS عام 2009.

-يعمل كطبيب مختص في أمراض العيون في مستشفى الملك إدوارد السابع في ونزر Windsor في انكلترا منذ عام 1997 ولم يزل يزاوّل عمله.

-له اهتمام خاص بأمراض العيون عند الأطفال.

-أجرى حتى الآن 41,000 عملية ليزر لتصحيح النظر بواسطة الليزر في بريطانيا، وهو يحمل الآن أكبر رقم في عدد عمليات تصحيح النظر بالليزر بين جميع الأطباء في بريطانيا وإرلندا مجتمعة.

-كتب كثيرا من الدراسات في عديد من المجالات الطبية العلمية، وقدم عدة دراسات في الجامعات الأوربية لتصحيح النظر بالليزر.

لديه ثلاث أطروحات تخرج:

- 1-التشخيص التفريقي للأمراض عند الأطفال.
- 2-تطوير السوائل الحافظة للقرنية في بنوك العين.
- 3-مقارنة علاج بعد النظر بين الموجات الكهربائية والليزر.

-عضو في رابطة الأءباء السوريين.

-أنتج أربعة ءواوين شعرية:

1- آهة لمعذب.

2- قل للعروبة.

3- قربوا جنَّتي.

4- ملك القصيد.

-له مجموعة قصص قصيرة بعنوان (لا يا سيءدي أنا لست لَصًا).

-له ءراسة ستتنشر عما قريب بعنوان: (حرية الاعتقاد في الإسلام)

تبحث في عقوبة المرتءء، ومفهوم الديمقراطية وتعدد الأحزاب في الأمة

الإسلامية.

-نشأ في أسرة تحب الأدب والشعر إء كان والده المحامي (أحمد

أيوبي) رحمه الله شاعرا مرموقا، لكنه لم ينشر قصائءه بسبب أنها كانت

أغلبها نقد للنظام الجائر في سوريا.

-كان خلال جميع مراحل الءراسة متفوقا في اللغة العربية، وقد أراد

ءراسة (اللغة العربية) عندما كان طالبا في كلية الطب في حلب،

ولكن ءراسة الطب لم تكن تسمح له بهذا.



## حَنُّ شُكْرِي

أَلَا حَقَّ شُكْرِي فُبَيْلِ النَّعْمِ  
بِنَظْمِ الْقَصِيدِ حُجْبِ رَحْمِ  
لِوَجْدِ رَوْوْفٍ، وَشَوْقِ شَعُوفِ  
يَفِيضُ غَرَامًا فَيُرْكَي الْقَلَمِ  
وَلَوْلَاهُ كُنْتُ مَلَّتُ الْغَرِيدَ  
وَلَوْلَاهُ كُنْتُ عَرَفْتُ السَّامِ

\* \* \* \*

فَشُكْرِي لِزَوْجِي، مَنَارًا وَنُورًا  
أَضَاءَتْ طَرِيقِي بِفَضْلِ كَرَمِ  
تُجَمِّلُ عَيْشِي، بِخُلُقِ تَسَامِي  
بِقَلْبِ حَنُونٍ، وَوَجْهِ بَسَمِ  
فَأَنْسَتْ فِيهَا جَمِيلَ الطَّبَاعِ  
وَمَعْنَى الْحَنَانِ، وَوُدًّا رَحْمِ  
فَزَوْجِي غَرَامٌ وَفَيْرٌ كَسَائِلِ  
مِنَ الشَّوْقِ، حُبُّ بَنِي مَا هَدَمِ



فَأَزَكْتُ قَصِيدِي، وَعَزَفَ الْغَرَامِ  
وَحَنَّ الْقُلُوبِ، وَوَجَدًا فَخَمَ  
لِيَرْسُمَ نَظْمًا، تَجَمَّلَ حُبًّا  
فَشِعْرًا رَقِيقًا حَلَا فَاانْتَبَهَ

\* \* \* \*

فَشُكْرِي إِلَيْهَا، لِرُوجِي حُبِّي  
كَشُكْرِ النَّدِيمِ لِسَاقِ حَدَمِ  
كَشُكْرِ الْحَيَارَى لِفَجْرِ أَضَاءِ  
أَزَالَ الظَّلَامَ أَزَاحَ الْعَتَمِ  
كَشُكْرِ الْفَتَاةِ لِبَعْلِ حَبَاهَا  
فَصَارَتْ إِلَيْهِ كَخَلٍّ وَأَمِّ  
كَشُكْرِ الْحَيِّبِ لَشَرِّعِ كَرِيمِ  
أَجَازَ الْقِرَانَ بِيُسْرِ حَكَمِ  
فَشُكْرِي إِلَيْهَا يُكَلِّلُ شِعْرِي  
فَيَبْدَأُ حُبًّا تَلَاهُ النَّعَمِ

2022/4/25



من البحر المتقارب وتفعيلاته:

فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن

معاني الكلمات:

-زخم: زَحَمَ الشَّخْصَ أو الشَّيْءَ: دفعه دفعًا شديدًا.

-الوجد، الحبُّ، أَرْقَهُ الْوَجْدُ: الحُبُّ.

-شغوف: فاعل من شَغَفَ: شَغَفَهَا حُبًّا: أَي أَصَابَ قَلْبَهَا بِحُبِّ قَوِيٍّ.

-السَّامُ: المرض، وكذا السُّقْمُ والسَّقَمُ مثل الحُزْنِ والحَزَنِ. اِشْتَدَّ بِهِ السَّامُ: الْمَلَلُ وَالضَّجْرُ.

-آنس: اَنْسْتُ، اَنْسَ زَمِيلَهُ: سَلَاهُ وَلَا طَفَهُ وَجَعَلَهُ يَشْعُرُ بِالْأُنْسِ وَالْأُلْفَةِ، اَنْسَهُ.

-فَخِمَ: صفة مشبَّهة تدلُّ على الثبوت من فَخِمَ: عَظِيمُ الْقَدْرِ، رَفِيعُ الْمَسْتَوَى.

-الْوُدُّ: وودادُ: الحُبُّ.

-التَّدِيمُ: المصاحبُ على الشرابِ المسامرُ، هُوَ نَدِيمُهُ: الرَّفِيقُ الْمُصَاحِبُ.

-السَّاقِي: وهو ساقٍ: السَّاقِي: من يقدم الشَّرابَ. والجمع: سُقَاةٌ.

- الحيارى: جمع حَيْرَان: الَّذِي يَجْهَلُ وَجْهَ الْاِهْتِدَاءِ إِلَى سَبِيلِهِ، أَوْ مَنْ أَصَابَهُ قَلْقٌ جَعَلَهُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ.
- البعل: الزوج (وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا).
- حبا: حبا ما حَوْلَهُ: حَمَاهُ، حَبَاهُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوهِ: مَنَعَهُ.
- الخُلُّ: الخُلُّ: الصديق المختص، (يستوي فيه المذكر والمؤنث).
- وأم: وَأَمٌّ صَدِيقَهُ: وافقه واتبع أثره.
- أجاز القِران: أي يسر التزواج حلالاً وشرعة.
- القِرانُ: الجمعُ بين الزوجين بالعقد.
- يكلِّلُ: كَلَّلَ فُلانًا: ألبسه الإكليل، وهو التَّاج.
- المرجع: معجم المعاني.



مقدمه ديوان (آهه لمعدب)

نسيب المجنون

ألا هل أرى شعري الغداة يُصيبُ  
وما الحُبُّ في لحنِ القصيدِ غريبُ  
أحقًا بأنَّ الشَّعرَ مَعَهْدُ حالمٍ  
ليشجو بسحرِ النَّظْمِ فيه أديبُ  
فقد حنَّ هذا الشَّعرُ ينيكي ويشتكي  
لَهُ وَجَعٌ كَمِ يُسْتَسَاعُ عَجيبُ  
فما هو إلا آهةٌ لمعدبٍ  
وكلُّ عذابٍ في الحبيبِ حبيبُ  
أتيتُ الهوى أرجو خلاوةَ سحره  
فجارَ عليه الدَّمْعُ فهو نحيبُ  
وعنيتُ حبي شاعرًا فيه أنةُ  
وكربةُ محزونٍ دواه عصبُ  
فلا القلبُ يشفى من سقيمِ أصابه  
ولا يرفعُ الأحرانَ عنه طيبُ

وَلَا الشَّعْرُ تَرِيَاقٌ وَوَرْدٌ لِعَاشِقٍ  
 وَلَا الْجُرْحُ يَأْسُو بِالْقَرِيضِ يَطِيبُ  
 فَكَمْ فِي مَقَامِ الْحُبِّ حَزَنٌ بَدِيعُهُ  
 عَذَابٌ بِهِ يَشْقَى وَفِيهِ هَلِيبُ  
 لَيْسْتَ عَطْفَ الْأَلْحَانِ فِيهَا أَنْبِيهَا  
 كَثْرَتِيمِ عَوْدٍ لِلْحَدِيدِ تَذِيبُ

\* \* \* \*

أَحِبُّكَ، مِنْ رَبِّي قَضَاءٌ وَحَاجَةٌ  
 عَلَى كُلِّ حَيٍّ فِطْرَةٌ وَنَصِيبُ  
 أَحِبُّكَ، بَلَوَى لِلْحَبِيبِ وَزَفْرَةٌ  
 مُصَابٌ لِكُلِّ الْعَاشِقِينَ وَطِيبُ  
 وَلَسْتُ إِلَى ذَاكَ الْمُصَابِ وَحِيدُهُ  
 لِيُرْوَى بِهِ هَذَا الْعُبَابُ حَصِيبُ  
 فَكُلُّهُ إِلَى لَيْلَاهُ يَنْظُمُ شَاعِرًا  
 بِقَلْبٍ بِهِ نَحْيَا وَفِيهِ وَجِيبُ  
 وَكُلُّهُ إِلَى عَبْلَاهُ يَسْعَى بِصَارِمِ  
 عَلَى ظَهْرٍ فَحَلٍ، فَارِسٌ وَقَشِيبُ

\* \* \* \*

فَهَذَا بَيَانُ الْحُبِّ مِثِّي وَنَفْحَةٌ  
وَدَرْبٌ مِنَ الْمَجْنُونِ لِي وَنَسِيبُ  
وَعُذْرًا إِلَى الْمَجْنُونِ، عُذْرًا لِلَّيْلِ  
فَكُلُّ مُحِبٍّ فِي الْغَرَامِ قَرِيبُ

2022/4/5



من البحر الطويل وتفعيلاته:

فَعولن مستفعلن فَعولن مفاعِلن

فَعولن مستفعلن فَعولُ فَعولُن

معاني الكلمات:

-شجا: شجا فلانُ حزن واهتاج للدِّكرى.

-الكُرْبَةُ: الكَرْب، غمّة، حُزْنٌ وغمٌّ يأخذ بالنفس.

-التَّرْيَاق: ما يضاد عمل السّم.

-أسا: أسا الجرحَ والشيء: أصلحه، أسا المرضَ والمريضَ: داواه وعالجه.

-الفَرِيضُ: الشِّعْرُ، فنّ القريض: قواعد نظم الشِّعْر.

-زَفَرَ: زَفَرَةً فيها أنينٌ: أَخْرَجَ نَفْسًا مَصْحُوبًا بِأَهَاتٍ.

-الطَّيِّبُ: الأفضلُ من كُلِّ شيء، ومنه: طيّبُ العيشِ وطيّبُ الحياة.

-العُبَابُ: كثرةُ الماءِ والسَّيْلِ، عُبَابُ القوم: أجمعهم.

-ليروى به هذا العبابُ خصيب: معنى البيت؛ أن الحب هو فطرة  
ليعم الخُصب ويحفظ النوع ويتوالد الناس والاحياء.

-وجيب: صوت خفقان القلب باضطراب ورجفة.

-عبلة: عبلة بنت مالك بن قراد وهي ابنة عم الشاعر عنتر بن  
شداد العبسي (525م - 608م).

-الصارم: سَيْفٌ صَارِمٌ: قَاطِعٌ، حَادٌّ جِدًّا.

-الفحل: الذكْرُ القويُّ من كلِّ حيوان.

-القشيب: الجديدُ أو النظيفُ، سَيْفٌ قَشِيبٌ: مَجْلُوٌّ، أَي حَدِيثُ  
العَهْدِ بِالصَّقْلِ.

-المجنون: هو مجنون ليلى، قيس بن الملوحة والملقب بمجنون ليلى  
(24 هـ / 645م - 68 هـ / 688)، شاعر غزل عربي، من  
المتيمين، من أهل نجد. عاش في فترة خلافة مروان بن الحكم وعبد  
الملك بن مروان في القرن الأول من الهجرة في بادية العرب.

-ليله: أو ليلاه: ليلى العامرية، حبيبة قيس.

-معنى البيتين الأخيرين: أن الشاعر ذو قربي ونسب إلى مجنون ليلى،  
وأن قرابتهما لأن الحب للمحبة جمع بينهما قرابةً ونسباً.



المراجع:

-معجم المعاني.

-الديوان.نت.

-الموّدّة والغزل عند العرب: موسوعة الأدب العربي؛ محمد عبد الرحمن.



## 1- طَالَ الْفِرَاقُ

عَفْرَاءُ، أَيَّنَ هَوَاكِ الْيَوْمِ، عَفْرَاءُ؟  
حَمِيلَةٌ مِنْكَ تُحْيِي الْقَلْبَ غِنَاءُ  
نَأَى الْحَيْبِ الَّذِي فِي الْقَلْبِ مَسْكَنُهُ  
حَسَنَاءُ، أَيَّنَ كُؤُوسِ الرَّاحِ صَهْبَاءُ  
أَيَّنَ الْهُوَى، أَيَّنَ سَاعَاتُ الْهَنَا مَرَحًا  
أَيَّنَ اللَّيَالِي وَنَظْمٌ، ثُمَّ إِصْغَاءُ  
طَالَ الْفِرَاقُ زَمَانًا، هَمٌّ فِي سَقَمِي  
فَالْقَلْبُ بَعْدَكَ مَهْمُومٌ وَبَكَاءُ  
صَادَتْكَ عَفْرَاءُ شِعْرًا، وَهِيَ بَارِعَةٌ  
فَضَمْنَا فِي الْهُوَى سِرًّا وَأَهْوَاءُ

\* \* \* \*

هَلَا ذَكَرْتَ لِقَاءَ كَانٍ يَجْمَعُنَا  
فِي جَانِبِ الطُّورِ الْهَامِّ وَإِحْيَاءُ  
وَالْوَصْلُ مِنَّا غَرَامٌ رَاحَ يُنْعِشُنَا  
فِي الشَّعْرِ جَامِعَةً، لِلرُّوحِ تَأْسَاءُ

تَبَارَكَ اللهُ مَا أَحْلَى اللَّقَاءَ إِذَا  
 جَادَتْ لَهُ مِنْ جَمِيلِ النَّظْمِ غِيْدَاءُ  
 تُهْدِي إِلَيَّ قَصِيْدًا سَاحِرًا طَرِبًا  
 فِي اللَّحْنِ مُعْجِزَةً، كَالطَّيْرِ عَنَقَاءُ  
 مُنَمَّقُ الْقَوْلِ، وَالْأَنْعَامُ مُبْدَعَةٌ  
 جَاءَتْ بِهِ مِنْ رَحِيْقِ الشِّعْرِ هَيْفَاءُ  
 مَنِيْعَةٌ لَا أَدَى فِيهَا وَلَا خَلَلٌ  
 فِي الشِّعْرِ مَفْحَرَةٌ، فِي النَّظْمِ عَصْمَاءُ

\* \* \* \*

شِعْرٌ مِنَ النَّسِقِ الْعُلُوِيِّ أَيْدُهُ  
 طَيْفٌ مِنَ الْوَحْيِ تَجْمِيْلٌ وَإِطْرَاءُ  
 حَنْ يُعْنِي حَدِيثَ الْحُبِّ يَرْسُمُهُ  
 لِلْعَاشِقِيْنَ فَاْمَالٌ وَإِحْيَاءُ  
 وَأَنَّةٌ مِنْ أَلِيْمٍ كَادَ يُثْقَلُنِي  
 حَزِيْنَةٌ مِنْ بَدِيْعِ الشِّعْرِ غَرَاءُ  
 أَوْ قِصَّةٌ مِنْ سَطُوْرِ الْمَجْدِ وَاثِقَةٌ  
 هَا إِلَى النَّصْرِ فِي السَّاحَاتِ إِمْهَاءُ

قَوْلٌ يُعِزُّ جُنُودَ الْحَقِّ يَنْصُرُهَا  
رَأْرُ وَرَعْدٌ، وَلِلْإِقْدَامِ إِذْكَاءُ  
وَلِلشُّعُوبِ حَدِيثٌ وَعِدُّ أَمَلٌ  
فَالْوَعْدُ نَصْرٌ، وَفِي الظُّلْمَاءِ وَضَاءُ  
وَحِكْمَةٌ مِنْ لَيْبِ جَادٍ يَنْظُمُهَا  
هَآ فَوَائِدُ لَا تُحْصَى وَآلَاءُ  
فَهَلْ ذَكَرْتَ قَصِيدَ الْمَدْحِ مَفْخَرَةً  
لَا يُمَدِّحُ الشَّهْمُ إِلَّا وَهُوَ عَلِيَاءُ  
وَلِلْوَضِيعِ هِجَاءٌ مُثْقَلٌ وَجِعٌ  
فَكَمْ لَهُ شَاعٍ تَشْنِيعٌ وَأَدْنَاءُ

\* \* \* \*

لَمْ يُكْشَفِ السِّرُّ مَفْضُوحًا وَلَا عُرِفَتْ  
لَوْلَاكَ آيٌ مِنَ التَّيْبَانِ أَضْوَاءُ  
فِي كَلِّ بَيْتٍ كَرَجَعِ الْحَقِّ تَسْمَعُهُ  
نَصِيحَةٌ مِنْ جَلِيلِ الْقَوْلِ شَمَاءُ  
عَفْرَاءُ عُودِي إِلَى الْيَوْمِ، طَبَّتِ هَوَى  
فِي عَالَمِ الشِّعْرِ أَنْوَارٌ وَأَنْوَاءُ

عُودِي إِلَيَّ، إِلَى قَلْبِ يَبْتُ هَوَى  
جَادَتْ لَهُ مِنْ كُنُوزِ الشَّعْرِ عَفْرَاءُ

2021/9/10



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُنْ

مناسبة القصيدة:

توقف الإلهام الشعري عن الشاعر فترة من الزمن، فكتب إلى شيطانة  
شعره (عفراء) هذه القصيدة معاتباً نأيتها، وسائلاً منها العودة إليه  
لتلهمه الشعر، وقد فعلت!

معاني الكلمات:

-عفراء: هي شيطانة الشعر، وملهمة الشاعر.

-حَمِيلَةٌ: الأرض السهلة الطيبة يُشبهه نبتها حَمَلِ القطيفة.

-غَنَاءٌ: فاعل من غَنَّ. وَغَنَّ الرَوْضَةُ أَوْ الوادي: كَثُرَ شجرُهُ والتفَّ  
فكثُرَ ذبابُهُ فسمع له غَنَّةٌ.

-جَوَى: هَوَى باطن، والحزن، والحرقَّة، وشدة الوجد.

-صهباء: الحمر.

-فراق: الفُرقة، الانفصال والافتراق، وفي الذكر الحكيم: (هذا فراقٌ بيني وبينك).

-همَّ السُّقْمُ جِسْمَهُ: أَذْهَبَ حَمَهُ، أَضْنَاهُ سَقَمَهُ. هَمَّهُ الْأَمْرُ: أَفْلَقَهُ، أَحْزَنَهُ، أَرْعَجَهُ.

-تأساء: تَعَزَّيَةٌ، تَصَبَّرُ، التسلية والسلوى.

قال أحمد شوقي:

«تأوي إليها الأيامي فهي تعزية

ويستريح اليتامى فهي تأساء»

-عَنَقَاء: طَائِرٌ وَهَمِيٌّ عَظِيمٌ لَا وُجُودَ لَهُ إِلَّا فِي تَصَوُّرِ الْإِنْسَانِ وَخَيَالِهِ؛ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ الَّذِي لَا يُنَالُ.

-عصماء: المنبعة. وعصماء: فاعل من أعصم، أعصمَ بِهِ: اسْتَمْسَكَ بِهِ، لِحَاً إِلَيْهِ وَاحْتَمَى بِهِ.

-عزراء: مُؤَنَّثٌ أَعْرَى، مَا لَهَا بِياضٌ فِي الْجَبْهَةِ.



## 2- بين المعري وشوقي

قال (المعري) قولةً حين اكتب  
يشكو أباه مصيبةً، يا للعجب  
(هذا جناه أبي علي  
ي وما جئت على أحد)  
فأجابه (شوقي) وأحسن نصحه  
وهو الأمير وقوله فيه العتب  
(بيني وبين أبي العلاء قضية  
في البر أسترعي لها الحكماء  
هو قد رأى نعمى أبيه جنايةً  
وأرى الجناية من أبي نعماء)  
بل أكثروا فجنايةً محبوبةً  
وكثير جني ثروة وهي الذهب  
لله در الشعر يحكي قولةً  
بين الثلاثة بعد دهر قد حجب

2020/2/2





من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ

متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ

وبيتا شوقي على وزن:

متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ مُتفاعِلُنْ

متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ مُتفاعِلُنْ

وبيت المعري من مجزوء الكامل، وتفعيلاته:

متفاعِلنْ متفاعِلنْ

متفاعِلنْ متفاعِلنْ



3- رَعَى اللهُ

سَهْلًا وَسَعْدًا لِمَجْعِ كَانَ مُحْتَجِبًا  
يَا قَائِدَ الْحُفْلِ حَيِّ الْقَوْمِ عِمَّ طَرِبًا  
هَذَا اجْتِمَاعٌ يَحْفُ التَّوْرُ جَلَسَتْهُ  
لَكُمْ ضِيَاءٌ، وَأَنْتُمْ نُورُهُ شُهْبًا  
تَأْلَفُ لَا يَحُلُّ الظُّلْمُ عُصْبَتَهُ  
وَلَا يُرَى فِي شَدِيدِ الحُطْبِ مُضْطَرِبًا  
أَنْتُمْ أَبَاةٌ فَلَا تُبْدُونَ وَاهِيَةً  
وَفَازَ بِالنَّصْرِ مَنْ فِي جَمْعِهِ رَأْبًا  
ضُمُّوا الْجَهُودَ وَرُصُّوْهَا مُوَحَّدَةً  
لَا تُضْعِفُوا الْجَمْعَ فِي تَفْرِيقِنَا تَعْبًا  
وَكُلُّ خَيْرٍ سَيَجْزِي اللهُ فَاعِلَهُ  
وَإِنَّ لِلْخَيْرِ لَا لِلظُّلْمَةِ الْعَلْبَا  
إِنَّ الْعِدَا قَدْ أَرَادُوا فِيكُمْ وَهْنَا  
حَتَّى تَجْرُوا ذُبُولَ الصُّعْفِ وَالتَّصْبَا  
لَا رَيْبَ أَنَّ لِكَيْدِ الظُّلْمِ وَاجِعَةً  
وَأَنَّ شَرَّ عِدَاهَا فَجَرْنَا حَجْبًا

فِي الْأَمْرِ مَا فِيهِ مِنْ خَطْبٍ وَمَنْ وَجِعَ  
 إِنَّ الْمَصَاعِبَ كَانَتْ لِلْفَتَى حُزْبًا  
 قَدْ أَقْبَلَتْ ظُلُمَاتٌ لَا يُفَرِّقُهَا  
 إِلَّا اجْتِمَاعُ الْأُلَى هُمْ لِلْعَلَا أَهْبَا  
 لَا يُفْلِحُ الْعَدْرُ نَصْرًا أَوْ يُقَارِبُهُ  
 إِذَا حَشَدَتْ إِلَيْهِ الرُّمَحُ وَالْقُضْبَا  
 لَا يَكْسِبُ الْعَدْرُ أَرْضًا أَوْ يُسَالِهَا  
 إِذَا تَحَمَّلَ فِيهَا الْأُسْدُ مَا صَعْبَا  
 إِنَّ الدِّثَابَ إِذَا مَا هَاجَمَتْ أَسَدًا  
 تَلْقَى جِرَاحَ الرَّدَى مِنْ مَكْرِهَا ضَرْبًا  
 إِذَا أَرَدَتْ غُلُوبًا شَمَّرَنَّ لَهُ  
 لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى الْأَمَالِ مُرْتَقِبَا  
 إِذَا أَرَدَتْ سَمَاءً فَاعْمَلَنَّ هَهَا  
 أَوْ فَالْبَسَنَّ ثِيَابَ النَّوْمِ مُحْتَجِبَا  
 وَالْفَجْرُ يَأْتِي إِلَى الْأَوْطَانِ فِي قَدَرٍ  
 وَيُرْجِعُ الصُّبْحُ لِلْأَجْيَالِ مَا اغْتَصَبَا  
 قَدْ هَيَّأَ اللَّهُ أَبْطَالَ لِدَعْوَتِنَا  
 فَالْفَتْحُ وَالنَّصْرُ مِنْ فَجْرِ وَقَدْ قَرَّبَا

فِيَا رَعَى اللهُ جَمْعًا مِنْ أَحِبَّتِنَا  
وَبَارَكَ اللهُ هَذَا الْخَيْرَ مُنْتَسَبًا

2020/9/9



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مَسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مَسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

مَسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مَسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

معاني الكلمات:

-عِمٌّ: فعل أمر من وَعَمَ أو نَعِمَ، ويعني: أَنْعِمَ.

-واهية: من الوهي وهو الشق في البناء والضعف.

-رأب: أصلح وجمع.

-نَصَب: التعب والعناء والمشقة.

-ضُرْب: جمع ضَرُوب؛ الكثير الضرب والشديده.

-حزب: من حزبه اللأمر، أي: أصابه.

-أُهْب: جمع أهبة، وهي: الاستعداد والعدة. والأُهْبُ مفردها إهاب

وهو الجلد. وجاز استخدام معنى الكلمتين هنا بنصب أو ضم الهاء.

ففضلتُ استخدامها مرفوعة بمعنى الجلد والعزيمة.

-قُضْبًا: جمع قضيب، وتعني: السيف أو السلاح.

قال أبو تمام:

«كَمْ أَحْرَزَتْ قُضْبُ الْهِنْدِيِّ مُصَلَّتَةً

تَهْتَرُ مِنْ قُضْبٍ تَهْتَرُ فِي كُتُبِ»

المصدر: معجم المعاني.



## 4- بل فاسألوني

بَلْ فَاسْأَلُونِي مَا اسْمُهُ حَبِيبِي  
 مَا عُدْتُ أَخْشَى لَوْمَةَ الْقَرِيبِ  
 وَاللَّهِ، قَدْ بَجُحْتُ بِكُلِّ سِرِّ  
 إِذْ رُحْتُ أَشْكُو غِلْظَةَ النَّصِيبِ  
 فَلْتَسْمَعُونِي شَاعِرًا شَجِيًّا  
 وَالشَّعْرُ مِنِّي نَفْحَةُ الْأَدِيبِ  
 أَبْكِي قَصِيدًا لِلْهَوَى حَزِينًا  
 أَكْدَى أُنِينًا آهَةَ الْكَرْبِ  
 قَدْ طَالَ مِنَّا نَائِبًا زَمَانًا  
 وَالْبُعْدُ نَارٌ، جَمْرَةُ اللَّهَيْبِ  
 أَهْبَتْ نَارِي بَاكِئًا سَكُوبًا  
 دَمْعًا حَزِينًا مِنْ أَسَى النَّحِيبِ  
 بَلْ فَاسْأَلُوهَا هَلْ بِهَا حَنِينٌ  
 أَمْ ضَاعَ حُبِّي ضَوْعَةَ الْغَرِيبِ  
 قَالَتْ: (حَبِيبُ نَائِيهِ جَفَانِي  
 قَدْ كِدْتُ أَنْسَى حُبَّكَ الْعَجِيبِ)

قُلْتُ لَهَا: (بَلْ عَائِدٌ وَأَشْجُو  
بِمُقْلَةٍ كَدِيمَةٍ صَبِيبِ  
وَمَا غَفَلْتُ الْحُبَّ، أَصْطَلِيهِ  
كَمْ قَدْ أَقَاسِي، لَيْسَ مِنْ مُجِيبِ)  
لَا تَحْسَبُوا عَهْدِي بِهَا جَفَاءً  
هِيَ مَلَجَتِي فِي يَوْمِي الْعَصِيبِ  
هِيَ مَخْدَعِي، هِيَ جَنَّتِي وَأُنْسِي  
وَرَاحَتِي كَالشَّمْسِ فِي الْمَغِيبِ  
قَالَتْ: (حَزِينٌ عَائِدٌ وَيَشْجُو!  
قَدْ صِرْتُ حَيْرِي فِي الدُّجَى الرَّهِيْبِ!)  
قُلْتُ: (أَذْكُرْبِنِي عَاشِقًا وَلَوْعًا  
وَعَارِقًا فِي حُبِّكَ الرَّطِيبِ  
قَدْ رُحْتُ مُؤَذَى مُؤَلَّمًا أَعَايِي  
وَحُرْقَةً مِنْ تَائِهٍ كَيْبِ)  
قَالَتْ: (وَجِيعٌ، دَاؤُهُ خَطِيرٌ!  
أَمْ شَارِدٌ فِي الْعَالَمِ الرَّحِيبِ!)  
قُلْتُ: ((سَمِعِيهَا، زَفَرَتِي أَنْيًّا  
مِنْ عَاشِقٍ كَمْ عَادَ بِالطَّيِّبِ



هَلْ تُنْكِرِينَ سَقَمِي وَحَطِيئِي  
وَقَلْبِي الْمُعْتَلِّ وَالْوَجِيبِ  
قَالَتْ: (شِفَاءً، حُبْنَا الْمُدَاوِي  
عَوْدُ حُبِّ مُبْرِيِّ بَطِيئِي  
رَجْعُ، فَدَتِكَ الرُّوحُ يَا أَثِيرِي  
بِبَلْسَمِ الْحَيْبِ وَاللَّيْبِ)  
فَلْتَعْرِفُوهَا، طَيِّفُهَا بِلَحْنِي  
مَا عَادَ سِرًّا، لَيْسَ بِالْغَرِيبِ  
وَلْتَذْكُرْهَا بِاسْمِهَا وَبِاسْمِي  
بِرَجْعَتِي كِتَابِي مُنِيبِ  
يَشْدُو الْقَصِيدَ عَاشِقًا يُعَنِّي  
إِلَى غَرِيدِ كُلِّ عَنَدَلِيْبِ  
فَإِنْ بَحَثْتَهَا صَدَى بِنَظْمِي  
فَظَلُّهَا وَطَيِّفُهَا (حَبِيْبِي)  
وَإِنْ تَقَصَّصِي لِاسْمِهَا بِشِعْرِي  
فَمَا هَا رَسْمٌ سِوَى (حَبِيْبِي)

2020/12/8



من بحر الرجز، وتفعيلاته:

مستفعلن مستفعلن فعولن

مستفعلن مستفعلن فعولن

مناسبة القصيدة:

سمع الشاعر قصيدة نزار قباني المغناة من لدن المطربة -فيروز-:

«لا تَسْأَلُونِي مَا اسْمُهُ حَبِيبِي

أَخْشَى عَلَيْكُمْ ضَيْعَةَ الطُّيُوبِ»

فهاله أن يخفي الشاعر اسم حبيبته خوفاً، فقرر أن يكون أكثر جرأةً،  
وأن يبوح باسم حبيبته. فَهَلْ اسْتَطَاعَ، أَمْ أَنَّ الأَمْرَ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَأَدَّى؟

معاني الكلمات:

- غلظة: غُلْظَةٌ، غُلْظَةٌ، غُلْظَةٌ: قساوة وشِدَّة.
- شجِيّ: حزين مهموم، الذي تملكه الهمُّ والغمُّ.
- نفحة: نَسَمٌ سريع يهْبُّ على فترات متقطّعة.
- أكدي: أكدي الرَّجُلُ: خاب ولم يظفر.
- دجى: سواد الليل وظُلْمَتُهُ.
- ديمة: المطر يطول زمانه في سكون.
- صبيب: صفة ثابتة للمفعول من صبَّ: مصبوب، مسكوب ومُراق، دمّ/ ماءٌ صَبِيبٌ.
- غَفَلَ الشَّيْءُ: تركه إهمالا من غير نسيان.
- اصطلى بالأمر: عانى شدّته.
- مخدع: مَخْدَعُ النَّوْمِ: حُجْرَةٌ صَغِيرَةٌ للنوم، مكان النوم.
- أنس: يَشْعُرُ بِأَنْسٍ بَيْنَ أَهْلِهِ: بِالْأُلْفَةِ، أَي لَأ يَشْعُرُ بِالْوَحْشَةِ وَلَا بِالْعُرْبَةِ. الْأَنْسُ: حديث النساء ومغازلتهن.
- وجيب: صوت اضطراب القلب بخفقان ورجفة.

-طَيْف: الحَيَالُ الطائف. وهو ما يراه النَّائم.

-عَنْدَلِيب: طائرٌ صغير الجثة، سريعُ الحركة، كثيرُ الأَلحان، يسكن البساتين، ويظهر في أيام الرِّبيع. غناء العندليب: مثل يُضْرَب في الملاحة والطَّيب. والعندليب: المغني.

-تَقْصَى: تَقْصَى الْمَوْضُوعَ: بَحَثَ فِيهِ بَحْثًا مُسْتَفِيزًا.

المرجع: معجم المعاني.



5- شُعْلَةُ الْحُبِّ

أَأَضَاعَ الْحُبُّ بِعَفْلَتِهِ  
 بِوَجِيعِ النَّأْيِ وَقَسْوَتِهِ  
 وَيَظُنُّ الْحَيْفَ وَيُسْمِعُنِي  
 عَنِ حَظْبِ صَجِّ بَعْلَتِهِ  
 وَحَدِيثًا صَارَ يُورِّقُنِي  
 عَبَثًا بَرَحِيْقِ نَضَارَتِهِ  
 قَدْ غَمَّ وَجِيعًا يُعْلِنُهَا  
 عَشْرِينَ بِمِخْنَةِ كَرْبَتِهِ  
 أَنِّي بِالْقَسْوَةِ ظَالِمُهُ  
 قَدْ ضَاقَ بِهَا وَبِمِخْنَتِهِ  
 وَلَيَذْكُرُ كُلَّ مَا سِينَا  
 وَلَيَنْسَى بِهَجَّةِ قِصَّتِهِ  
 حُبُّ وَخَنَانٌ أَسْعَدَنَا  
 وَنَجَاحٌ ضَاءَ بِبِهْجَتِهِ  
 وَلَكُمُ بِالْحُبِّ أَقَاسِمُهُ  
 قَلْبِي يَسْعَى لِسَعَادَتِهِ

وَلِرَفْعَتِهِ وَلِنُصْرَتِهِ  
وَلِعِزَّتِهِ وَخِدْمَتِهِ  
أَوْ تَذْكَرُكُمْ عَانَتْ نَفْسِي  
بِرَمَانٍ جَارٍ بِصَوْلَتِهِ  
بُعْدًا بَلْ نَأْيًا عَذْبِي  
وَجَفَاءً أَنْ يَظْلَمَتِهِ  
آذَى مِنْ مُبْهَمٍ شَكْوَتِهِ  
أَشْجَى مِنْ حُزْنِ قَصِيدَتِهِ  
أَدْعُو مِنْ رَبِّي كَاشِفَةً  
كَرْبًا قَدْ شَطَّ بِشِدَّتِهِ

\* \* \* \*

فَمِنْ الْهَجْرَانِ صَنِ كَبْدِي  
يَبْكِي مَحْزُونًا فِي جَسَدِي  
وَمِنَ التُّكْرَانِ يُعَذِّبُنِي  
بِوَجِيعِ فُؤَادٍ مُرْتَعِدٍ  
مِنْ حُرْقَةِ نَارٍ فِي صَدْرِي  
وَبِحَمْرِ لَطْفِي كَالْمُتَأَدِّ

فَأَلِفْتُ الْحُزْنَ بِكَأْسِ الرَّأ  
حِ بِنُوحِ التَّايِ إِلَى الْعُقَدِ  
بِرَنِيمِ الشَّجْوِ عَلَى وَتَرٍ  
بِعَرِيدِ الْحُزْنِ إِلَى سَهْدِي  
وَالشَّعْرُ نَظَمْتُ بِهِ أَلْمِي  
كَتَنَعُمُ طَيْرٍ كَالصُّرَدِ  
وَطَفِقْتُ لِكُرْبِيِّ أَصْحَبُهُ  
بِضَيَاعِ سُرُورِي بِالْكَمَدِ  
أَبْكِي لِضَيَاعِ حَبِيبِ كَا  
نَ ضِيَاءِ عُيُوبِي بَلْ مَدَدِي  
قَدْ ضَاقَ الصَّدْرُ وَيَسْأَلُنِي  
هَلْ ضَاعَ الْحُبُّ وَلَمْ يَعُدِ  
فَأَقُولُ لِنَفْسِي أَرْجُرْهَا  
بَلْ ذَاكَ حَبِيبٌ لِلْأَبَدِ  
أَفْدِي بِالرُّوحِ وَأُرْخِصُهَا  
عِشْقًا قَدْ جُنَّ إِلَى خَلْدِي  
فَاهْجُرْ وَأَدِرْ ظَهْرًا وَإِكْلَخِ  
وَارْزَعِدْ وَارْبِدْ وَاصْرَخْ وَزِدْ

فَأَحِبُّ سَتَبَقَى شُعْلَتُهُ  
كَالنَّارِ تَجَدَّدَ فِي جَدِّدِ  
وَالشُّوقُ سَأَسْقِي جَذْوَتَهُ  
مِنْ دَمْعِ عُيُونِي مِنْ كِبْدِي  
مِنْ شِعْرِي، مِنْ شَدْوِ طَرْبِ  
مِنْ نَظْمِي، مِنْ حَنِّ عَرْدِ

2022/2/24





مِنَ البحر المتدارك وتفعيلاته:

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

معاني الكلمات:

-أشجى: شَجِيَ: اهتمَّ وحرَنَ.

-شطَّ: شَطَّ في الحُكْم: ظَلَمَ وجار.

-المفتأد: موضع الوقود.

-عزَّ: عز الشيء: قل وندر فكاد لا يوجد.

-العقد: جمع عُقدة.

-الشَّجُو: الحُزْنُ، الهَمُّ، الغَمُّ.

-الصُّرْدُ: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار يصيد صغار

الحشرات، وربما صاد العصفور، وكانوا يتشاءمون به.

-الرصد: المراقبة الدقيقة.

-اكلح: كلح الشخص؛ عبَسَ وأفرطَ في العبوس من ضيق أو حزن.

-جدَّد: جمع جَدِيدٌ.

-المرجع معجم المعاني.



6- يا بديع الحُسنِ

يا بَدِيعَ الحُسْنِ وَالْبَرَجِ  
قَدْ طَغَى حُبِّي إِلَى الْمُهَجِ  
إِنَّ حُسْنَ أَنْتَ مَوْرِدُهُ  
قَدْ تَحَلَّى فِيكَ بِالْعَنَجِ  
إِذْ رَمَيْتَ السَّهْمَ تَأْسِرُنِي  
عَاشِقًا لِللَّحْظِ وَالِدَعَجِ  
وَاسْتَبَحْتَ الْعُذْرَ فِي أَلْمِي  
لَكَ أَسْرَارٌ بِهَا فَرَجِي  
رُحْتُ أَهْوَاكَ، وَذَا سَكْرٌ  
إِذْ طَغَى الرَّاحُ إِلَى وَدَجِي  
ذَا فُؤَادِي صَارَ مُرْتَهَنًا  
فَاصْ حُبًّا، ضَيْقُ مُعْتَلَجِ  
لَكَ سِحْرٌ مِنْكَ يُبْهَرُنِي  
فَيُصِيبُ الْقَلْبَ فِي وَهَجِ  
أَدْلَالٌ ذَاكَ أَمْ دَلٌّ  
أَمْ حَيْبٌ حَارٌ فِي هَرَجِ

أَحْسُدُ الْكَأْسَ، وَتَلْتُمُهُ  
 فِي شَرَابٍ أَمْ مِمْتَزَجٍ  
 أَمْ أَغَارُ الثَّوْبَ يُجْمَلُهُ  
 ذَا رَهَيْفُ الْقَدِّ فِي بَجِ  
 أَرْسُمُ اللَّحْنَ إِلَى غَرْدِي  
 فَيَحَارُ الشَّعْرُ فِي الْمَرْجِ  
 لَائِمِي فِي الْعِشْقِ، مَعْدِرَةً  
 لَوْ عَرَفْتَ الْحُبَّ لَمْ تَهْجِ  
 أَوْ بَصُرْتَ الْحُسْنَ مِنْ مَلِكِ  
 لَاعْتَلَكَ الشَّوْقُ لَحْنَ شَجِ  
 كَمْ طَلَبْتُ الْقُرْبَ أُمْنِيَّتِي  
 أَرْتَجِي عِشْقًا بِلَا حَرْجِ  
 فَاسْقِنِي مِنْ حُبِّهَا ثَمَلًا  
 أَشْتَفِي مِنْ عَلَّتِي، هَوَجِي  
 وَارْوِينِي مِنْ رَاحِ فَاتِنَةٍ  
 قُرْبُهَا عِطْرٌ إِلَى الْأَرْجِ

2021/02/24



من بحر المديد، وتفعيلاته:

فاعلاتن فاعلن فعِلُنْ

فاعلاتن فاعلن فعِلُنْ

معاني الكلمات:

-برج: الوجه الجميل الحسن.

-مُهَج: جمع مهجة، المَهْجَة: الرُّوح، النَّفْس.

-غُنْج: الدَّلَالُ وملاحَةُ العينين، غُنْج المرأة: أصواتها وحركتها التي تزيدها ملاحه وجمالاً.

-لحظ: باطن العين.

-دعج: مصدر دعج؛ دَعَجَتِ العَيْنُ: اشْتَدَّ سَوَادُهَا مع اتِّسَاعِهَا واشتداد بياضها.

-ودج: عَرَّقَ في العُنُقِ ينتفخ عند الغضب.

-معتلج: اسم مفعول من اعتلج، اعتلج الهمُّ بصدرة؛ اضطرب، التطم.

-وهج: حرارة النار. وَهَجَ النَّارَ: اتَّقَادَهَا.

-دلل: الدليل.

-هَرج: الْفِتْنَةُ، ومنها الهرج والمرج.

-ممتزج: الخمر.

-بهج: السرور، الفرحة.

-مَرَجُ: الْفِتْنَةُ. ومنها الهرج والمرج.

-تَهَجَّجَ: هَاجَ، تَهَيَّجَ، لم تَهَجَّجْ، هاجه الشَّيءُ: أثاره.

-شجي، شج: صوت شجي: رقيق الوقع في الأذن، ناعم حزين مؤثِّر، مطرب ومحرك للعواطف.

-هوج: بِهِ هَوْجٌ: حُمُقٌ طَالَ بِهِ.

-أرج: نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ.

المرجع: قاموس المعاني.



7-الدكتور!!

عَلَوْنَا فِي الْعُلُومِ عَلًّا فَلَا حَا  
وَطَاوَلْنَا السَّحَابَ هَا نَطَا حَا  
أَخَذْنَا مِنْ يَقِينِ الْأَرْضِ جَاهَا  
وَأَصْبَحْنَا هَا رَحْبًا وَسَا حَا  
قَبَسْنَا مِنْ ضِيَاءِ الْعِلْمِ نَارًا  
فَنَوَّرْنَا الْأَكْمَامَةَ وَالْبِطَا حَا  
فَأَصْبَحْنَا (دَكَاتِرَةً) عُلُومًا  
تَقَلَّدْنَا بِهِ اللَّقَبَ الصُّرَا حَا  
بَنَيْنَا مِنْهُ مِنْ عَجْبٍ رِوَاقًا  
وَقَصْرًا فَارِعًا، بِيَدَا بَرَا حَا  
تَفَاخَرْنَا بِمُصْطَلِحِ دَخِيلِ  
نَرَى فِيهِ الْمَكَانَةَ وَامْتِدَا حَا  
فَصَارَ الْعِلْمُ مِنْ لَقَبٍ يُعَانِي  
(دَكَاتِرَةً)، بِالْقَابِ، صِدَا حَا  
تَسَابَقْنَا لِمَفْخَرَةٍ شِعَارًا  
(فَدُكْتُورًا) نُكْتَى أُمَّ فِصَا حَا

وَزِدْنَا عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ شَوْطًا  
 وَصِرْنَا فِي الْعُلُومِ لَهَا الرِّمَاحَا  
 قَضَيْنَا فِي صُفُوفِ الدَّرْسِ دَهْرًا  
 لِنُنْعَتَ (بِالدُّكَاتِرَةِ) امْتِدَا حَا  
 بِأَطْرُوحَاتِ آدَابٍ وَعِلْمٍ  
 تَخَالُ عُلُومَنَا فِيهَا مِرَا حَا  
 فَهَذَا صَارَ (دُكْتُورًا) بِيَحِثِ  
 عَنِ الْأَوْهَامِ يُشْبِعُهَا جِرَا حَا  
 وَذَاكَ تَقَلَّدَ (الدُّكْتُورَ) وَصَفَا  
 وَفَسَّرَ قَوْلَ شَاعِرَةٍ صِيَا حَا  
 وَ (دُكْتُورٌ) بِخَلِطِ الرِّبْتِ يَشْقَى  
 وَيَكْتُبُ فِيهِ آرَاءَ صِحَا حَا  
 وَ (دُكْتُورٌ) بِعَرْفِ (النَّايِ) بَحْنَا  
 أَطَارِيغًا إِذَا نَا حَتِ نِيَا حَا  
 وَآخِرُ صَارَ (دُكْتُورًا) بِفَخْرِ  
 فَلَا جُهْدًا بِيَحِثِ، بَلْ طَلَا حَا  
 وَثَالِثُهُ الْأَثَا فِي كَانِ بَحْنَا  
 إِلَى الْأَحْلَامِ يَشْرَحُهَا اقْتِرَا حَا

وَعُدْنَا لِلْمَعَاهِدِ قَدْ أَتَيْنَا  
فَرَاغًا لِلشَّيْبَةِ بَلْ سَحَا حَا  
وَحَاضَرْنَا قَلِيلًا مِنْ دُرُوسٍ  
نُكْوَهُمَا مَعَاهِدَهُمْ شِحَا حَا  
جَفَوْنَا الْبَحْثَ نَتْرُكُهُ وَنَنَأَى  
فَحَسَبُ الْعِلْمِ مِمَّا مَا أَرَا حَا  
وَقَدْ زِدْنَا عَنِ (الْمَلِئُونَ) عَدًّا  
لَيْسْنَا الْعِلْمَ تَقْدِيرًا وَدَا حَا  
وَمِمَّا يَشْتَكِي عَوْرًا مَقِيَّتًا  
وَيَسْمَعِي رِزْقَهُ فَقَرًّا كِفَا حَا  
فَأَضْحَى الْعِلْمُ فِي وَطَنِي مَرِيضًا  
بِإِدَاءِ الْجُهْلِ، لَا يَرْجُو فَلَاحَا  
سَلُّوا عَنَّا الْبِلَادَ فَمَا بَنَيْنَا  
وَلَا فِي مَصْنَعِ خُضْنَا نَجَا حَا  
وَلَا فَخِرَتْ بِنَا الْأَوْطَانُ يَوْمًا  
وَلَا شَرِبَتْ لَنَا كَأْسًا مُبَا حَا  
وَلَكِنَّا (دَكَاتِرَةٌ) لِنَعْلُو  
بِمَفْخَرَةٍ بِهَا طَيْرًا جَنَا حَا



نَرى العَلِيَاءَ فِي لَقَبٍ يُنَادِي  
وَلَمْ نَأْخُذْهُ فَتَحًا وَافْتِاحًا  
وَعُغْلِفْنَا بِالْقَابِ، فُشُورًا  
لِنُخْفِي خَلْفَهَا خُلُوعًا بَوَاحًا  
دَعُوا عَنَّا لِذِي لَقَبٍ دَخِيلٍ  
أَرُونَا سَعْيَكُمْ فَوْرًا فَلَاحًا  
فَذَا أَجْدَادُنَا سَادُوا أَرْدَهَارًا  
وَكَانُوا النُّجْمَ وَالْقَمَرَ اللَّيَاحًا  
وَقَدْ هَانَتْ بِالْقَابِ لَدَيْهِمْ  
وَمَا تَرَكُوا الْأَسِنَّةَ وَالصِّفَاحًا  
وَلَا اتَّخَذُوا مِنَ الْإِغْرَابِ وَصْفًا  
وَكَانُوا لِلْبِلَادِ لَهَا السِّلَاحًا  
فَعَوْدًا لِلْمَعَالِي دَرْبَ عِزٍّ  
فَلَا نَزَّهُو بِالْقَابِ بِجَاحًا

2021/01/08



من بحر الوافر، وتفعيلاته:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مناسبة القصيدة:

لاحظ الشاعر كثرة حاملي شهادات الدكتوراه اللاطبية في وطننا العربي، مع بقائه متخلفاً معتمداً على الغرب في كل أساساته. ولاحظ سطحية بعض هذه الدراسات وضعف حاملها، وشعر أن كثيراً ممن لم يحمل شهادة الدكتوراه؛ كان أكثر فهما وتعمقاً في مجاله وتخصصه. فنظم الشاعر قصيدته معتذراً من كل من كان علماً ورائداً في مجال علمه.

معاني الكلمات:

-دكتور: مفرد دكاترة. دكتور: حاصل على درجة الدكتوراه، وهي أعلى درجة جامعية. (دكتور في الحقوق/ الأدب/ الفن/الدين/الشرعية)؛ وهي كلمة غريبة دخيلة على لغتنا وثقافتنا.

-بطاح: جمع بطحاء: أرضٌ مُنْبَسِطَةٌ وَمُتَّسِعَةٌ يَمُرُّ بِهَا السَّيْلُ فَيَتْرُكُ فِيهِ الرَّمْلَ وَالْحَصَى الصِّغَارَ.

-رواق: رواق البيت: مُقَدَّمُهُ.

-بيد: جمع بیداء، فلاة، صحراء، أرض تُبِيدُ سَالِكَهَا.

-براح: المكان الذي لا بناء فيه.

-أطاريح: جمع أطروحة. أَطْرُوحَةٌ فِي عِلْمٍ كَذَا: تَأْلِيْفٌ فِي مَوْضِعٍ عِلْمِيٍّ أَوْ أَدْبِيٍّ وَمُنَافَسَتُهُ بِمَنْهَجٍ جَدِيدٍ، وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الدُّكْتُورَاهِ.

-طلاح: طَلَحَ طَلْحًا، وَطَلَّاحًا، طَلَحَ فَلَانٌ طَلَّاحًا: فَسَدَ، طَلَحَ الْبَعِيرُ: تَعَبَ مِنَ السَّيْرِ.

-ثالثة الأثافي: الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ، الْكَارِثَةُ. رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي: بِالشَّرِّ وَالْمُصِيبَةِ الْعَظِيمَةِ.

-داح: الثوب الموشى المنقوش.

-سحاح: الهواء.

-شحاح: الجمع: أَشْحَاءٌ وَأَشْحَةٌ، وَشِحَاح. صفة مشبهة تدل على الثبوت من شح: بخيل، ضنين.

- بواح: الجهار، العلانية: «فعل ذلك بواحا».
- لياح: القمر اللياح: القمر الأبيض الناصع.
- أسنة: الرماح.
- صفاح: السيوف.
- إغراب: إيراد الغريب الذي لا يعرف عند العلماء.
- سلاح: سلاح المَعْرِفَةِ: قُوَّتُهَا، مَكَانَتُهَا، جِدَارَتُهَا.
- بجاح: كثير التبجح والتباهي. تَبَجَّحَ الجَارُ: اِفْتَخَرَ، تَبَاهَى، تَكَبَّرَ.
- المرجع: قاموس المعاني.



## 8- شَيْطَانُ الشَّعْرِ!

شَعْرِي فِي حَنٍ أَنْشِدُهُ  
 نَعْمًا أَطْرِبْتُ أَهْدِيهِ  
 فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَنْظُمُهُ  
 فِي فَجْرِ الصُّبْحِ أُرَدِّدُهُ  
 يُجِئِي بِالنَّظْمِ اللَّيْلِ إِذَا  
 هَجَعَتْ عَيْنَايَ تُوسِّدُهُ  
 هُوَ صَوْتُ صِرْتِ أَحْنَهُ  
 فِي نَبْضِ الْقَلْبِ وَيُسْعِدُهُ  
 حَنَا غَنَاهُ فَأَطْرَبَهُ  
 يَبْكِيهِ الْعُودُ وَيُنْشِدُهُ  
 شَقَافُ اللَّحْنِ لَهُ طَرْبُ  
 وَحَيْسُ الْقَلْبِ فَمَرْقَدُهُ  
 وَجُورِ الشَّعْرِ لَهُ نُزْلُ  
 وَجِنَانِ الرَّهْرِ فَمَوْرَدُهُ

حُلُوٌّ كَعُسُولٍ مَذُوقُهُ  
إِذْ تَسْمَعُهُ أَوْ تُشَاهِدُهُ  
قَدْ صَارَ الشَّهْدُ يُشَاهِمُهُ  
وَرَفِيعُ النَّظْمِ يُجَوِّدُهُ  
كَالزَّهْرِ يَفُوحُ بِفَوْعَتِهِ  
وَالنَّخْلُ إِلَيْهِ وَتَقْصُودُهُ

\* \* \* \*

قَدْ صَارَ شِفَاءً مِنْ أَلَمٍ  
يَأْتِيهِ الْمُثْقَلُ مَوْرِدُهُ  
وَلَهُ فِي الْقَلْبِ لِسَامِعِهِ  
حَفَقَانُ الرُّوحِ فَيُنْجِدُهُ  
وَيُقِلُّ الخَوْفَ لِذِي أَرْقٍ  
بِقَصِيدِ الصَّبْرِ يُؤَكِّدُهُ  
وَصَدُوقُ الْقَوْلِ بِدَعْوَتِهِ  
إِسْعَادُ الْكُلِّ فَمَقْصِدُهُ  
يَقْظَانُ الْهَمَّةَ يَتْبَعُهُ  
أَمَلٌ بِالنَّصْرِ وَيُوعِدُهُ

وَيَشُدُّ عَزِيمَةَ ثَوْرَتِهِ  
 شَجَبٌ بِالظُّلْمِ قَمَرُدُهُ  
 قَدْ كُنْتُ زَمَانًا أَجْهَلُهُ  
 لِكَيْيَ الْيَوْمِ أُعْضِدُهُ  
 وَحَجَبْتُ عَنْهُ وَدَا قَوْلَتُهُ  
 وَالْآنَ كَنَبْعٍ مَمُورُدُهُ  
 عَجَبِي لِلشَّعْرِ أَبَاعِدُهُ  
 فَيَجِيئُ سِرَاعًا، أَشْهَدُهُ  
 كَالنَّهْرِ الْجَارِفِ سُرْعَتُهُ  
 كَالسَّيْلِ الْمَادِرِ رَافِدُهُ

\* \* \* \* \*

فَلِشِعْرِي شَيْطَانُ كَلِمٍ  
 وَتَالَاهُ السِّحْرُ يُؤَيِّدُهُ  
 شَيْطَانُ الشِّعْرِ هُوَ الْحُكْمُ  
 أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ أُغَرِّدُهُ  
 قَدْ صِرْتُ كَطِفْلِ أَنْبَعُهُ  
 فَأَلَا عِبُّهُ وَأَقْلَبِدُهُ

رُحْمَاكَ الْجَمْرُ فَمَلَعْبُهُ  
شَيْطَانُ الشَّعْرِ وَمَوْعِدُهُ  
عَفْرَاءُ لَهُ أُمٌّ وَأَبٌ  
شَيْطَانُهُ شِعْرٌ تُوقِدُهُ  
وَتَصُبُّ الزَّيْتَ عَلَى جَمْرِ  
فَأَجْنُ حَرِيْقًا وَافِدُهُ  
رُقْصٌ وَسُلَافٌ مُسَكَّرُهُ  
وَالْحَرْفُ وَبَحْرٌ مَعْبَدُهُ

\* \* \* \*

أَضْحَيْتُ مَرِيضًا أَسَقَمَهُ  
شِعْرٌ أَمْ نَظْمٌ يُجْهِدُهُ  
لَكِنَّ شِفَائِي مِنْ سَقَمِي  
شِعْرٌ!! بَلْ شِعْرٌ يُهْمِدُهُ  
رُحْمَاكَ إِلَهِي، أَسْأَلُهُ  
عُفْرَانًا لِي أَوْ تُرْشِدُهُ  
فَلِسَطِرٌ صَحِيْفٍ أَكْتُبُهُ  
يَعْلُو لِنُجُومٍ مَصْعَدُهُ



إِنْ كَانَ لَهُ يَوْمًا وَطَنٌ  
دِيوانُ الشِّعْرِ فَمَعَهُدُهُ

2020/2/23



من بحر المتدارك، وتفعيلاته:

فَعْلِنِ فَعْلِنِ فَعْلِنِ فَعْلِنِ

فَعْلِنِ فَعْلِنِ فَعْلِنِ فَعْلِنِ

معاني الكلمات:

-فَوْعَةُ الطَّيِّبِ: رائحته.

-عَضَّدَ: عَضَّدَ صَدِيقَهُ: عضده؛ أعانه ونصره وأسعفه وأنجده.

-سُلَافٌ: أَفْضَلُ الخمرِ وَأَخْلَصُهَا.

المرجع: معجم المعاني.



## 9-رد الشيخ

وملاكُ الشِّعرِ أَفْضَلُهُ  
 ما دامَ الصِّدْقُ يُرِينُهُ  
 والحُبُّ الطَّاهِرُ مَبْعُوثُهُ  
 والذَّهَبُ الخالِصُ مَعْدَنُهُ  
 وَ(أَبُو أَحْمَدُ) إِذْ يَنْظُمُهُ  
 والتَّوَرُّ السَّاطِعُ يَبْهَرُهُ  
 وَالْمَعْنَى السَّامِي جَوْهَرُهُ  
 والحَيْرُ الجَمُّ يُوَجِّهُهُ  
 وَحَنِينُ الشَّامِ يُورِّقُهُ  
 والتَّنَصُّرُ الوائِقُ يَسْكُنُهُ  
 فَعَلَامَ اليَأْسِ وَظَلَمَتُهُ  
 ما دامَ الحَقُّ يُناصِرُهُ؟  
 وَجَنُودُ الحَقِّ تُؤَيِّدُهُ  
 والفَجْرُ الصَّادِقُ مَوَعِدُهُ  
 قَدْ طَالَ الظُّلْمُ وَعَصَبَتُهُ  
 والباطِلُ قَوِيَتْ شَوْكَتُهُ

لَكِن لِّلْبَاطِلِ جَوْلَتُهُ  
وَالنَّصْرُ الْقَادِمُ يَهْزِمُهُ

الأبيات السابقة من نظم الشيخ علي صدر الدين البيانوني، ردًّا على قصيدتي (شيطان الشعر) وقد أجاز لي الشيخ نشر رده عليها كما وردني.

أما الأبيات التالية فهي ردي على ردِّ الشيخ حيث قلت: إلى حبيبي وشيخي - أبو أنس - ردًّا على ردِّكم الجميل:

شَيْخٌ قَدْ رَاحَ يُبَارِكُ لِي  
شِعْرِي وَقَصِيدًا مَوْلِدُهُ  
فَقَصِيدُ الشَّيْخِ يُوَافِقُهُ  
فِي جَمَلِهِ وَيَسَدِّدُهُ  
لِلشَّعْرِ مَلَائِكٌ يَنْظُمُهُ  
وَالجِنُّ سَرَابٌ نُبَعِدُهُ  
وَاللَّحْنُ يَطِيبُ لِسَامِعِهِ  
مَا دَامَ الْأَصْلُ يُحَدِّدُهُ

\* \* \* \*

حُبُّ أَهْدِيكَ أَبَا أَنَسٍ  
أَوْدَى بِالْقَلْبِ تَأْوُدُهُ  
دَمَعَتْ عَيْنَايَ لَهُ حُبًّا  
عَبَدْتُ فِي الْحُبِّ مُصَفِّدُهُ  
فَاسْلَمَ نَجْمًا تَعْلُو دَوْمًا  
فَحَكِيمُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُ

2020/2/23



من بحر المتدارك، وتفعلياته:

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

معاني الكلمات:

-القصيدة: مجموعة من الأبيات الشعريّة متّحدة في الوزن، والقافية، والرّويّ؛ وهي تتكوّن من سبعة أبيات فأكثر.

-تأوّده الأمر: تُقلّ عليه وشقّ، أجهده وأضناه.

المرجع: معجم المعاني.



10-جاءتُ على عَجَلٍ

جاءتُ على عَجَلٍ تَمَشِي إلى كَبِدِي  
 وَمَشِيها سَاحِرٌ، تَعْدُو كَمَا الزَّرْدُ  
 كَأَنَّهُ وَقَعُ أَنْعامٍ على وَتَرٍ  
 أو عازِفٌ قَدْ أَجادَ اللَّحْنَ مِنْ غَرْدٍ  
 واسْمٌ لها (فُدُسٌ)، (هُولي)، فَذَا مَلِكٌ  
 مِنْ جَنَّةٍ طَيْفُها يَخْتالُ في سَهْدِي  
 أَهَدَتُ إِليَّ سِهامًا مِنْ نَواظِرِها  
 فَهَلْ تَرى لِطَيِّبِ العَيْنِ مِنْ رَشَدٍ  
 غَريبَةً بِجَمالٍ كَأَدِ يَصْرَعُنِي  
 في عَيْنِها سَكْرٌ يَشْفِي مِنَ الفَأَدِ  
 زَرْقاءُ حَظٌّ كَأَنَّ البَحَرَ جَمَلُها  
 حَضْراءُ في طَرْفِها رَوضٌ، فيا جَلَدِي  
 جاءتُ إِليَّ وَتَشْكُو مِنْ لَواحِظِها  
 وَأَلْبَسَتْ عَيْنِها طَوقًا مِنَ الرِّصَدِ  
 تُخْفِي بِهٍ مِنْ بَدِيعِ السِّحْرِ مُقَلَّتِها  
 تَسْعَى إِلى نَظَرٍ يَجْلُو إِلى مَدَدِ

قَالَتْ: (أَتَيْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ فِي نَظْرِي  
أَخْشَى ضَبَابًا أَزَاعَ الْعَيْنِ فِي نَصْدِ)  
قَدْ حُرْتُ مِنْ قَوْلِهَا، وَالْحُسْنُ مُعْجَزَةٌ  
فَالْعَيْنُ شَهْدٌ، تُصِيبُ الْعَقْلَ بِالْإِدِّ  
فَرُحْتُ أَبْغِي عِلَاجًا رَاحَ يُسْعِفُنِي  
يَهْدِي إِلَيْهَا صَاحِبُ اللَّحْظِ وَالسَّعْدِ  
فَاسْتَلْرَكْتُ، سَأَلْتُ عَنْ سِرِّ (لِيَرَهَا)!!  
وَقَدْ رَأَتْ مِنْ عُيُونِ نَوْرِهَا الْأَمْدِ  
قَالَتْ: (حَيْبٌ، وَقَدْ أَصْلَحْتَ لِي نَظْرِي)  
يَا حُلُو ذَاكَ الَّذِي قَالَتْ عَلَى كَيْدِي  
قُلْتُ: (الْحَبِيبُ طَيْبٌ حَارَ فِي مُقْلٍ  
أَرُومَ رُؤْيَتِهَا سَهْمًا إِلَى الْأَبْدِ)  
قَالَتْ: (صَدَقْتَ الْهُوَى بِالْعَيْنِ رَمِيْتُهُ  
كَأَنَّهَا عَزَفَتْ مِنْ قَوْلِهَا رَغْدِي)  
هُم يَحْسِدُونِي عَلَى عَشْقِ تَمَلَّكِهَا  
يَا كُرْبَتِي كَمْ يُعَانِي الْحُبُّ مِنْ حَسَدِ

2021/12/24





من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

معاني الكلمات:

-زَرَد: حمار الزرد: حيوان مخنط يشبه الحمار، من فصيلة الخيليات، حمار الوحش، اشتهر برشاقة عدوه.

-هولي: holy اسم الفتاة، وتعني بالعربية المقدس أو الملاك.

-سهد: الأرق.

-فأد: المرض في الفؤاد أو القلب.

-رَوْض: أرض رَوْضٌ: مُحْضَرَةٌ بِأَنْوَاعِ النَّبَاتِ.

-جلد: الصبر، رَجُلٌ جَلْدٌ: الشَّدِيدُ عَلَى تَحْمُلِ الْمَكَارِهِ وَالْمَصَائِبِ.

-لواحظ والمقل والطرف: العيون.

-مُقَلَّة: العَيْنُ كُلُّهَا. والجمع: مُقَلٌّ.

-جلى النظر إلى المدد: أي حسن النظر إلى ما شاء الله، وهذا تعريف (صحيح البصر).

-مَدَد: ما يُمدُّ به الشيء.

-رصد: المراقبة الدقيقة. طوق الرصد: أريد به النظارات التي تساعد على الرؤية.

-نضد: سحاب متراكم، وفي السماء نضدٌ من السحاب: مُتراكم منه. وأريد به زغللة العيون وضعف نظرها وكأنها ترى من خلال سحابٍ أو ضبابٍ متراكمٍ.

-إدد: العَجَبُ والأمر الفظيع العظيم والداهية، وفي التزيل العزيز: (لقد جئتم شيئاً إدًّا).

-ليزر: كناية عما عولج قصر نظر الفتاة به.

-رأت نور الأمد: أي أن رؤيتها أصبحت قوية متناهية البعد، وهذه حال مَنْ كان نظره ثاقبًا.

-أمد: بَيْنَهُمَا أَمَدٌ بَعِيدٌ: غَايَةٌ، مَسَافَةٌ، وفي الذكر الحكيم: (تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا).

- كَرَب: الحُزُنُ والغَمُّ يأخذ بالنَّفْس.

المرجع: معجم المعاني.



11- يا ضيِّعتي!!

يا ضَيِّعَتِي ضَيِّعْتُ نَسْرًا  
هَلْ بَعْدَ ذَاكَ أَجَلٌ أَمْرًا  
حَمَلُ الْبُطُولَةِ وَالرُّجُوعِ  
لَةَ وَالشَّجَاعَةِ، عَزَّ فَخْرًا  
وَعَلَا إِلَى شَيْمِ الْفُضَا  
بِلِ وَالْمَحَاسِنِ، ضَاءَ فَجْرًا  
عَبَدَ الْإِلَهِ وَقَدَّ أَبِي  
ظَلَمْنَا وَإِذْ لَأَلَّا وَصَغْرًا  
قَدَّ رُحْتُ أَسْأَلُ نَأْيَهُ  
عَيِّي زَمَانًا طَالَ دَهْرًا  
قَالُوا: (شَهِيدٌ صَارَ عِن  
دَ اللَّهِ يَرْهَو، صَارَ حُرًّا)  
أَكْبَرْتُ فِيهِ شَجَاعَةً  
وَوَطَّفَقْتُ أُعْلِي فِيهِ ذِكْرًا

\* \* \* \* \*

حَتَّى أَتَانِي فِي الْأَثْيِ  
 ر، يُدَاعِبُ الْأَسْمَاعَ جَهْرًا  
 صِرْتُ الَّذِي قَدْ خَلْتُ نَفْ  
 سِي مُتَعَبًا أَهْتَرُ دُعْرًا  
 كَيْفَ الشَّهِيدُ يَعُودُ يَوْ  
 مًا، تَارِكًا حُورًا وَقَصْرًا

\* \* \* \* \*

قَالَ الصَّديقُ: (أنا علي  
 يُّ قَدْ أَصَعْتُ الْعُمَرَ هَدْرًا  
 يَا لَيْتَنِي كُنْتُ الشَّهِي  
 دَ فَلَا أَرَى ظُلْمًا وَعَدْرًا  
 قَدْ كُنْتُ أَقْضِي تَائِهًا  
 أَلَمًا وَمَعْرِيقًا وَقَهْرًا  
 أَدْخَلْتُ سِجْنًا ظَالِمًا  
 فَقَضَيْتُ آسِي، كَانَ عَهْرًا  
 وَالسِّجْنُ يَا صَاحِي لَنِي  
 مَّ سَاحِقٌ، بَلْ كَانَ كُفْرًا

وَتَرَكْتُ سِجْنِي تَائِهًا  
فِي الْأَرْضِ أَسْعَى، عِشْتُ مُرًّا  
فَتَلَاطَمْتُ فِي الْحُطُوبِ  
بُ ثِقَاهَا أَلَمًا وَجُورًا  
وَتَقَاذَفْتُ فِي اللَّيْلِ  
لِي ظُلْمَهَا بُورًا وَخُسْرًا  
وَالْكُلُّ وَخَشُّ كَاسِرٍ  
يُذْمِي وَيَبْنِي الْمَكْرَ قَبْرًا  
أَنَا يَا صَدِيقِي صِرْتُ عَبًّا  
ذَا لِلْعَبِيدِ، أَصَعْتُ عُمْرًا

\* \* \* \*

لَا يَا عَلِيَّ مَا ظَنَنْ  
تُ اللَّيْثَ يَوْمًا حَطَّ قَدْرًا  
أَوْهَكَذَا يَا صَاحِبِي  
ضَاعَ الشَّهِيدُ، وَضَاقَ كَدْرًا  
أَيْنَ الشَّهَامَةُ يَا عَلِيَّ  
يِّي وَالرُّجُولَةُ، كُنْتُ بَدْرًا

قَدْ كُنْتُ لِي رَمَزًا وَأَفْضَ  
لَ مُلْهِمٍ، قَدْ كُنْتُ صَدْرًا  
أَمْ كُنْتُ وَهْمًا تَائِهًا  
قَدْرًا حَزِينًا، لَيْسَ بُشْرَى  
\* \* \* \*

قَالَ الصَّادِقُ: (إِلَيْكَ عَنِّي  
بِي، قَدْ هَجَرْتُ النَّاسَ عُذْرًا  
فَالْتَأَيْتُهُ الْمَظْلُومُ أَضْ  
حَى لُغْبَةً لِلْكَوْكِ تَشْرَى)  
رَكِبَ الْأَثِيرَ لِيَخْتَفِي  
مُتَلَاشِيًا طَيْفًا وَذِكْرَى  
يَا حَسْرَتِي ضَيِّعْتُ شَهْ  
مًا فَارِسًا، أَمْ تَاهَ نُكْرًا

2021/02/11



من مجزوء بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلاتن

قصّة القصيدة:

علي: صديق الشاعر، دخل السجن السياسي قهرا في صباه، وكان عندها فتى صلبا مؤمنا طاهرا، ثم أُخرج من سجنه بعد حين، ثم خرج من بلاده متخفيا، فوصلت إلى أسمع الشاعر أخبار مغلوبة عن استشاده.

ولكن عليّا تواصل مع الشاعر بعد أربعين سنة عن طريق النت (الأثير)، وكان عليّ هرما، مهزوز الطابع لما لاقى في غربته من الألم والظلم؛ ولم تدم علاقة عليّ بالشاعر طويلا. فقد كان عليّ ممزقا لا يستقر له حال ولا يهنأ له مقام.





## 12- عاد الخطبُ

عادَ ذاكَ الخطبُ فأنفَجراً  
 قد أصابَ الجرحَ فأنشَطراً  
 عاثَ هذا الجرحُ مَقْتَلَةً  
 ألمتَ بأساً أتتَ كَدَراً  
 مُوجِعٌ حتّى إذا عَبَسَتْ  
 غَدَرَتْ في طَعْنَةٍ خَسِيراً  
 جَارَ حتّى أنني وصِبُّ  
 أشتكي همّاً إذا عَسَراً  
 خانقاً يَفُوسو وعاصِفةً  
 نائها كُفَراً وكم فَجَراً  
 قد ينوءُ القلبُ يُسَقِمُهُ  
 ساكباً دمعاً له هَدَراً  
 آيياً للبلُوسِ يَجْرَحُنِي  
 شاكبياً بالحيْفِ إذ غَدَراً  
 في ظلامٍ حَوْلَ مَظْلَمَةٍ  
 فيهما الليلُ الكئيبُ سرى

قَدْ أَتَيْتُ الْمَوْتَ أَحْسَبُهُ  
صَاحِبًا يُرْجَى إِذَا بَتَرَا  
أَمْ رَجَوْتُ الْحَيْفَ يَا خُدُنِي  
سَاكِنًا قَبْرًا وَذَا قَفْرًا  
أَمْ حَسِبْتُ النَّأْيَ يُنْقِذُنِي  
مَوْقِنًا، بُعْدِي لَهَا، ظَفْرًا  
رَاجِيًّا لِلْحَقِّ فَيَصَلَهُ  
قَاضِيًّا أَمْرًا وَمَا أَمْرًا

2021/02/23



من بحر المديد، وتفعيلاته:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ

معاني الكلمات:

-عاث: أفسد.

-جار: ظلم.

-كدر: كدرَ يَكْدِرُ كَدْرًا وكُدُورَةً، فهو كَدِرٌ. كَدِرَ عَيْشُهُ: صَعِبَ، اشتدَّتْ وَطْأَتُهُ. كَدِرَ العيشُ: كانت به هموم ومتاعب.

-وصب: وَصَبَ يَوْصِبُ وَصَبًا؛ فهو وَصِيبٌ. والجمع: وَصَابِي، ووصاب. مَرَضَ ووجد وجعًا.

-نأء: ناء ينوء؛ ناءٌ بِحَمْلِهِ: نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا. وتقدير الكلام (ينوء الجرحُ القلب): أي يُثْقَلُهُ وَيَمْرَضُهُ.

-هدر: مصدر هدرَ؛ هَدَرَ البَعِيرُ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنَجْرَتِهِ. هَدَرَ الرَّعْدُ: أَرَعَدَ. والمعنى هنا هو هدير القلب لمألمه، وهدير الدمع لنحيب بكائه.

-آيب: آَبَ إليه؛ رَجَعَ وعاد.

-حَيْف: الْمَيْلُ فِي الْحُكْم، وَالْجَوْرُ وَالظُّلْم.

-قَفِرَ: قَفِرَ يَقْفِرُ قَفْرًا، فَهُوَ قَفِيرٌ. قَفِرَ الْمَكَانُ قَفْرًا: خَلَا مِنَ الْمَاءِ وَالْعُشْبِ وَالنَّاسِ.

-ظَفِرَ: ظَفَرَ بِ/ ظَفَرَ عَلَى / يظفر ظَفْرًا، فَهُوَ ظَافِرٌ وَظَفِيرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَظْفُورٌ. ظَفَرَ الشَّيْءَ / ظَفِرَ بِالشَّيْءِ: فَازَ بِهِ وَنَالَهُ، حَصَلَ عَلَيْهِ.

المرجع: معجم المعاني.



## 13- اعْتِذَار

يَا حَبِيبَ الرُّوحِ سَمِّحًا وَاعْتِذَارًا  
 قَدْ طَعَى دَمْعِي عَلَى قَلْبِي وَحَارًا  
 فَأَعْتِذَارِي عَن غَضَائِي أَمْ جَفَائِي  
 فَتَلَطَّفْ وَتَقَبَّلْ، فَأَعْتِفَارًا  
 (لَا لِتَغْضَبْ) قَالَهَا قَوْلًا حَكِيمًا  
 مِنْ رَسُولِ عَارِفٍ، نُصْحًا جِهَارًا  
 يَا حَبِيبِي قَدْ طَعَى خَطْبٌ تَمَادَى  
 فَاخْتِمَالِي صَارَ هَمًّا وَاخْتِيَارًا  
 لَا فَلَنْ أَنْسَى حَبِيبًا إِذْ جَفَانِي  
 صِرْتُ مَهْجُورًا، وَلَا أَلْقَى جِوَارًا  
 كَمْ ظَلَمْنَا الْحُبَّ فِي جَفْوٍ مَقِيَّتِ  
 كَيْفَ أَمْسَى حُبُّنَا نَأْيًا تَوَارِي  
 أَجْفَانِي حُبُّنَا بُعْدًا وَهَجْرًا  
 أَمْ لِنَفْسِي شَوْقَنَا حَرْقًا وَنَارًا  
 لَا يَرُدُّ الْعَيْمُ شَمْسًا أَشْرَفَتْ، لَا  
 تَتَوَارَى نَجْمَةٌ كَانَتْ شِعَارًا

حُبْنَا كَالْبَدْرِ يَزْهُو بِأَزْحًا بَلْ  
كَانَ كَالشَّمْسِ الَّتِي ضَاءَتْ مَنَارًا  
فَإِذَا اعْتَلَّ إِلَى حُبِّي جَفَاءً  
فَتَذَكَّرُ أَنَّ لِلشَّمْسِ أَرْوَارًا  
ثُمَّ لِلشَّمْسِ شُرُوقٌ فَصَبَاحٌ  
يَتَجَلَّى، ضَاءً نُورًا وَانْبِهَارًا  
فَدَكَّتْ الحُبَّ فِي قَلْبِي فَصِيدًا  
فَهَيَامِي بِكَ لَا لَيْسَ اخْتِيَارًا  
إِنِّي مِنْ دُونِ حُبِّي جَانِي أَصْ  
لِي شَقَاءٌ فَاخْتِنَاقًا فَانْتِحَارًا  
فَوَلُوعٌ عَاشِقٌ قَدْ جُنَّ حُبًّا  
فِي عَرَامِي هُنْتُ ذُلًّا وَانْكِسَارًا  
أَنَا أَهْوَاكَ، وَتَمِيمٌ فِي فُؤَادِي  
كَانَ حُبًّا هَائِمًا حَمْرًا سُكَارَى  
أَنَا أَهْوَاكَ وَأَهْوَاكَ وَأَهْوَا  
كَ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَنَهَارًا  
فَاغْفِرِي لِلْعَاشِقِ الْوَهَّانِ ذَنْبًا  
إِذْ بَكَى دَمْعًا ذُنُوبًا وَاعْتَذَارًا

لَنْ تُرَاعِي، لَنْ تُرَاعِي، بَعْدَ يَوْمِي  
لَا غَضَابًا، لَا جَفَاءً، بَلْ حَوَارَا  
وَلْيُعِدْ حُيِّي جَمِيلًا وَاعِدًا قَدْ  
كَانَ حُيِّي رَاسِحًا صَلْدًا فَخَارَا

2020/10/15



من بحر الرمل، وتفعيلاته:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

معاني الكلمات:

-طغى: طغى على: اسْتَحْوَذَ على، سَيَطَرَ على.

-جفا: جفا على، يَجْفُو اجْفُ جَفَاءً وَجَفُوءًا، فهو جافٍ. جفا الشَّخْصُ: قسا، غلظَ طبعه أو ساء. أصبح جافياً مع أسرته.

-جافى أخاه: ابتعد عنه ولم يصله، أعرض عنه وهجره.

-جوار: الأمان.

-هَيَامٌ: الجئون من العشق.

-هَائِمٌ: هائمٌ في الحب: مَجْنُونٌ به.

-تَوَارَى: تختفي، تستتر، وفي الذكر الحكيم: (حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ).



-تيم: أن يستعبده الهوى، وقد تامه؛ ومنه تيم الله: وهو ذهاب

العقل من الهوى. والتيم: العبد.

-راسخ البنيان: مستقرّ ثابت.

-فخار: مصدر فخر: التباهي، وإظهار المكارم والجاه.

المرجع: معجم المعاني.



14-الكلام المفتري

أَعْلِمْتُمْ أَنَّ الْعَدُولَ تَأْمَرًا  
زَادَ الْكَلَامَ إِلَى الْمَقَالِ، فَحُورًا  
وَبَدَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْغَرِيبِ مَقُولَةٌ  
صَجَّتْ مَعَانِيهِ بِهَا، فَتَكَدَّرَا  
قَلْبَ الْمُرَادِ، فَقَدْ تَبَدَّلَ نَهْجُهُ  
هَيْهَاتَ، مَا قُلْتُ الْكَلَامَ الْمُفْتَرَى

\* \* \* \*

أَفَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ حُبِّي صَادِقٌ  
كَذَبَ الْعَدُولُ إِذَا تَحَدَّثَ كَافِرًا  
بِحَدِيثِ إِفْكِ وَالْمُحَدَّثُ كَاذِبٌ  
يَسْعَى إِلَى بَيْعِ الْمَقَالِ، وَيُشْتَرَى  
فَمُرَادُهُ وَأَدُّ حُبِّ رَاسِخٍ  
وَاللَّهِ مَا عَرَفَ الْغَرَامَ وَمَا دَرَى  
فَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُولِ مَقُولَةٌ  
تَسْرِي كَمَا لَيْلٍ يَهِيمُ إِذَا سَرَى

وَإِذَا امْرُؤٌ نَشَدَ الْوَقْبَةَ مَطْلَبًا  
يَهْوَى الْوَشَايَةَ سُوءَ قَوْلٍ يُمْتَرَى  
مِنْ مَعَشَرَ قَبَلُوا الْغَوَايَةَ مَسَلَكًا  
وَنَقِيصَةً، طَلَبُوا الْأَدِيَّةَ فِي الْوَرَى  
مَا هَمَّهُمْ حَيْفٌ وَلَا شَرُّ طَعَى  
نَادَاوَا فَلَبَّاهُمْ حَيْثُ يُكْتَرَى  
فَاخْذِرْ وَقْبِعَةَ جَاهِلٍ مُتَّامِرٍ  
وَأَدَى أُرِيدَ حَبْنَا أَنْ يُقْبَرَا  
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحُبَّ صَمْعٌ عِطْرُهُ  
يَرْجُو شُمُوسًا، كَيْ يَفُوحَ، وَعَنْبَرَا  
وَكَزْهَرَةً تَأَقَّتْ إِلَى مَاءٍ رَوَى  
حَتَّى تَصِيرَ قَطَافَ خَصْبٍ مُثْمَرَا

\* \* \* \*

فَاسْلَمْ بِشَوْقٍ أَمْ بِحُبِّ لَاعِجٍ  
بَهَرَ الْخَلَائِقَ فِي الْغَرَامِ وَحَيْرَا  
وَإِنَّمَا بِذَلِكَ الْوَجْدِ فَيْضًا وَاسِعَا  
يَمْتَدُّ مَا بَيْنَ الثَّرِيَا وَالثَّرَى

وهَوَى كَمَاءِ الْوَرْدِ مِسْكَ رِيْحُهُ  
وهَوَى كَمَاءِ الرُّوْضِ كَانَ الْكُوْثْرَا

2022/1/13



من البحر الكامل وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

- النهج: الطريق، الدرب.

- هَيَّهَات بين هذا وذاك: شتَّان بينهما.

- المَفْتَرَى: افترى القول: اختلقه، ادَّعاه، كذب فيه: { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا }.

- راسِخٌ: ثابتٌ.

- سَرَى وتسري: سرى الليل، سرى بالليل: سار فيه. قطعه بالسَّيْرِ.

- يهيم: هام الشخص، هام الشخص على وجهه خرج وهو لا يدري أين يتوجَّه، سار بلا قصد.

- الوشَايَةُ: السَّعَايَةُ، النَّمِيمَةُ.

- يُمْتَرَى: امترى في الشيء: شكَّ فيه { الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ }.

- الغواية؛ تملُّق، مدهنة، استماله بالغواية.

- الورى: الخلق.

- يكثرى: أكثرى الدارَ وغيرها: استأجرها.

- العنبر: العنبر عبارة عن مادة صمغية صلبة يتم صنعها في الأمعاء في الجهاز الهضمي الخاص بنوع معين من الحيتان ويدعى حوت العنبر،

العنبر الطازج يمتاز بلونه الأسود وقوامه الرقيق ورائحته غير المحببة، ولكن بعد تعرضه للشمس والهواء وماء البحر تتحول خصائصه ليصبح لونه رمادي أو أصفر وتصبح رائحته جميلة.

- اللاعج: حُبُّ لَاعِجٍ: الحُبُّ اللّاهِبُ المُحْرِقُ.

- الوجد: الحُبُّ.

- الثُّرَيَّا: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الكَوَاكِبِ فِي عُنُقِ الثَّوْرِ.

- الثَّرَى: الأرض.

- بين الثُّرَيَّا والثَّرَى: بين السماء والأرض.

- الكوثر: نهرٌ في الجنَّة؛ (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ).

المرجع معجم المعاني



## 15- أأحلام! أنواره!

قَصِيدُ الْيَوْمِ فِي الْحَارَةِ  
 قَصِيدُ الْجَارِ وَالْجَارَةِ  
 (فَأَحْلَامٌ) هِيَ الْجَارَةُ  
 أَتَتْ هَمًّا وَأَوْطَارَهُ  
 وَأَحْلَامٌ هِيَ الدُّنْيَا  
 هِيَ الْخُسْرَى، هِيَ النَّارَةُ  
 لَهَا حَمْسٌ وَسُتُونَ  
 مِنَ الْأَعْوَامِ أَعْمَارَهُ  
 وَأَحْلَامٌ لَعْنَرِي لَا  
 تَرَى عَنَزًا وَلَا فَارَهُ  
 لَهَا عَيْنٌ عَلَى الْجَارِ  
 وَفِي عَيْنِ بِنَظَّارَهُ  
 وَفِيهَا مِنْ قَبِيحِ الْوَجِ  
 هِ مَا يُنْبِيكَ أَخْبَارَهُ  
 فَانْفُ قَدْ عَلَا فِيلًا  
 بِطُورِ الْأَنْفِ أَشْبَارَهُ

هَذَا ثَغْرٌ كَبِيرٌ فَاقِ  
قَ حَجْمَ الْكَهْفِ أَغْوَارَهُ  
بِهِ سِتٌّ مِنَ الْأَسْنَانِ  
نِ تُؤْذِيهِمْ بِسِيَّجَارِهِ  
وَشَعْرٌ شَحَّ مِنْهَا الشَّعْ  
رُ، بَلْ حَاطُ بِسِنَّارِهِ  
وَصَوْتُ مَنْ رَجِيعَ الصَّو  
تِ، أَمْ جَعْرٌ بِزَمَّارِهِ  
وَفِي لَيْلٍ هَدِيرٌ مِثْ  
لُ دَبَابٍ (فَشَّحَّارَهُ)

\* \* \* \*

هَذَا مَالٌ وَفِيرٌ أَمْ  
بِكَنْزٍ فَاقَ أَطْمَارَهُ  
وَكُلُّ الْمَالِ مِنْ إِرْثِ  
أَبْتِ شُغْلًا وَأَسْفَارَهُ  
تُحِبُّ الْجَارَ لَكِنْ حَا  
رَتِ الشَّكْوَى، فَمُنْهَارَهُ



أَتَشْرِي الزَّوْجَ بِالْمَالِ  
 وَلَا تَدْرِي فَمُحْتَارَهُ  
 أَنْعُطِي مَاهَا (سَعْدًا)  
 وَقَدْ تُهْدِيهِ سَيَّارَهُ  
 وَتُهْدِيهِ شُهُورًا مِنْ  
 عُسُولٍ، ثُمَّ طَيَّارَهُ  
 تُغَيِّي عِشْقَهَا شَوْقًا  
 رَتَيْنَ اللَّحْنِ قَيْشَارَهُ  
 تَصَوُّعُ الْوُجْدِ أَلْحَانًا  
 تُحَاكِي الْعُودَ أَوْتَارَهُ  
 تُغَيِّي الْحُبُّ تَشْرِيهِ  
 تَدُقُّ الطَّبْلَ وَالطَّارَهُ

\* \* \* \*

وَ(سَعْدٌ) جَارُهَا يَشْقَى  
 بِحُبِّ السَّعْدِ، يَا جَارَهُ  
 فَتَى مِنْ يُوسُفَ الْحُسَيْنِي  
 يُحَلِّي الرُّوضُ أَهْمَارَهُ

فَهَذَا الْجَارُ فِي كَرْبِ  
أَحَبِّ الْبِنْتِ (نَوَّارَهُ)  
وَسَعْدٌ قَدْ أَتَى الْعِشْرِي  
نَ عِشْرِينًا لِنَوَّارِهِ  
وَنَوَّارٌ جَمَّالٌ فَأَا  
قَ مِنْ حُسْنٍ وَأَقَمَّارَهُ  
كُحُورِ الْعَيْنِ حَسَنَاءُ  
تُحَاكِي النَّجْمَ أَنْوَارَهُ  
وَتِلْكَ الْبِنْتُ فِي فَقْرٍ  
يَشُدُّ الْفَقْرُ إِعْسَارَهُ  
وَسَعْدٌ صَارَ فِي هَمِّ  
أَأَحْلَامٍ؟! أَنْوَّارُهُ!؟

\* \* \* \*

فَمَهْلًا، سَعْدٌ أُعْطِيكَ  
نَصِيحًا، بَلْ لَتَحْتَارَهُ  
أَتَدْرِي مَا لِيذِي فَقْرٍ  
طَيِّبٌ مُطْفِئِي نَارَهُ

يُضِيعُ الْفَقْرُ مِنْ حُبِّ  
وَيُنْسِي الْفَقْرُ أَشْعَارَهُ  
وَهَلْ تَشْبَعُ مِنْ حُبِّ  
إِذَا الْأَمْعَاءُ حَوَّارَهُ  
فَبِالْمَالِ تُشِيدُ الْقَصْرَ  
رَ، تَبْنِي الصَّرْحَ مِعْمَارَهُ  
فِيَا سَعْدُ إِلَى الدِّينَا  
رِ تُخْفِيهِ بِسَحَارَهُ  
فَدَيْنُ النَّاسِ فِي يَوْمِي  
غَنِيٌّ دَقَّ مِسْمَارَهُ  
وَمَا يُدْرِيكَ قَدْ تَرَقَى  
وَزِينًا صِرْتَ أَحْبَارَهُ  
وَتَغْدُو فِي غِنَى مَالٍ  
فَتَشْرِي الْقَصْرَ وَالْحَارَهُ  
وَلَا تُصْغِ لِذِي قَوْلٍ  
بِأَنَّ الْأَرْضَ دَوَّارَهُ  
فَبِالْمَالِ تُدِيرُ الْأَرْزَ  
ضُ دُنْيَاهَا، وَغَدَّارَهُ

وَلَنْ تُبَدِي لَكَ الدُّنْيَا  
مِنَ الْإِقْبَالِ إِذْبَارَهُ  
فَأَحْلَامٌ هِيَ الدُّنْيَا  
وَلَا تُصْغِي لِنُورِهِ  
فَدَعَكَ الْيَوْمَ مِنْ (نُورًا)  
خَالًا فَقَرًّا وَأَسْرَارَهُ

\* \* \* \*

وَهَلْ تَدْرِي أَيَا سَعْدُ  
بِأَنَّ النَّفْسَ أَمَّارَهُ  
وَأَنَّ النَّظْمَ مِنْ شِعْرِي  
حَدِيثٌ فِيهِ ثَرَاتُهُ  
وَأَنَّ الشِّعْرَ هَيَّامٌ  
بِوَادٍ ضَلَّ أَفْكَارَهُ  
فَإِنَّ أَنْتَ أَرَدْتَ الشُّو  
كَ تَجْنِيهِهِ، فَنُورَهُ  
وَقَدْ تَسَعَّدُ بِالشُّوْكَ  
إِذَا أَعْطَاكَ أَزْهَارَهُ

وَذَاكَ الْقَوْلُ مِنْ شِعْرِي  
وَقَدْ تَسْأَلُ سَمَّارَهُ

2022/02/27



من مجزوء بحر الهزج، وتفعيلاته:

مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن

معاني الكلمات:

-أوطار: جمع وَطَر. الوَطْرُ: الحاجةُ فيها مَأْرَبٌ وَهَمَّةٌ.

-طارة: آلة من آلات الطرب كالذُف.

-سُمَّار: جمع سامر، والسامر هو مَنْ يَسْهَرُ اللَّيْلَ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ

مَعَ... (سُمَّارُ اللَّيْلِ). والمعنى هنا سمار الشعير أي الذين يتسامرون به.

المرجع: معجم المعاني.



## 16- هَلْ عَلِمْتَ مَا الْخَبْرُ؟

هَلْ عَلِمْتَ مَا الْخَبْرُ  
 فِي قَصِيدِي السَّكْرُ  
 دَعَاكَ مِنْ مَفَاتِيحِهَا  
 وَاسْتَمِعَ لَهَا الْخَمْرُ  
 ذَاكَ عَزْفُنَا طَرِبُ  
 يَسْتَحِبُّهُ الْوَتْرُ  
 ذَاكَ لَحْنَنَا نَظْمُ  
 مَنْطِقُ بِهِ الدُّرُ  
 صَاغَ نَظْمَهُ نَعْمُ  
 فِي بُيُوتِهِ الْخَبْرُ  
 الْبَحْرُورُ مَورِدُهُ  
 وَالْخَلِيجُ وَالنَّهْرُ  
 وَالْجِنَانُ مَلْعَبُهُ  
 فِي حَفِيفِهَا الشَّجَرُ  
 تَرْقُصُ الطُّيُورُ لَهُ  
 وَالزُّهُورُ وَالْعَطْرُ

فَخَلُّهُ وَجَنَّتُهُ  
وَالْعَبِيرُ وَالرَّهْرُ  
وَالرَّحِيْقُ مَـوْرِدُهُ  
فَالْعُسْوُلُ تُعْتَصَمُ  
وَالطُّيُورُ مُقْبِلَةٌ  
حَوْلَهُ وَتَنَسَّحِرُ  
يَسْتَفْرِهَا نَعْمٌ  
غَرْدُهَا هَا الصَّغْرُ  
شَاعِرُ الْجِنَانِ وَكَمْ  
فِي حَمِيلَةٍ ثَمْرُ  
سَارِعِ الْخَطَا عَجَلٌ  
كَالْمَطِيرِ مِنْهُ دِرُ  
إِذْ عَرَفْتَ نَعْمَتَهُ  
فِي غِنَائِهِ السَّـمْرُ  
إِذْ رَسَمْتَ صُورَتَهُ  
يَمْتَلِي بِهِ النَّظْرُ  
تُعْجَبُ الْعُيُونُ بِهِ  
حِينَ تُسْكَبُ الْعَبِيرُ



أُجِـرْتُ لَهٗ صُـوْرٌ  
 يَنْجِلِي لَهَا الْبَصْرُ  
 فَهِيَ مَرَّةٌ قَصَصُ  
 وَهِيَ مَرَّةٌ صُـوْرٌ  
 قَدْ أَنْارَ سَامِعُهُ  
 صَوُّهُ السَّنَا قَمْرُ  
 فِي قَصِيدِهِ حِكْمٌ  
 فِي نَشِيدِهِ الْعِـبْرُ  
 فِيهِ أَنْتَهُ سَمِعَتْ  
 يَنْجِلِي لَهَا الْوَزْرُ  
 رَا حَةَ الْقُلُوبِ وَلَا  
 نَظْرَةَ بَهَا شَزْرُ  
 إِنْ عَلِمْتَ مَقْصَدَهُ  
 فَالْبَيْبُ يَنْفَطِرُ  
 يَرْتَقِي بِقَارِيهِ  
 فِي حَدِيثِهِ الْأَثْرُ  
 لَا يَطَالُهُ مَلَلٌ  
 إِنْ أَسَاءَ يَعْتَدِرُ

لَا يُعْبِئُهُ كَلٌّ  
لَا صَدِيقُهُ أَهْلٌ  
يَشْتَكِي لِمُنْشِدِهِ  
ظُلْمَةَ الْوَرَى قَدْرُ  
صَاغَهُ هَوَى نَعَمٍ  
لَيْسَ يُعْرِفُ الْكَدْرُ  
فِي جَمِيلٍ لَكُنْتَهُ  
يَسْتَحِبُّهُ الْبَشَرُ  
كَمْ أَحَارَ نَاقِدَهُ  
لَا يَطَالُهُ الْكِبَرُ  
كَمْ تَرَاهُ مُرْتَحِلًا  
فِي الْوَدُنَا وَيَنْتَشِرُ  
لَا يَخَافُ مِنْ عَسَسٍ  
بَلْ يَهَابُهُ الْخَفَرُ  
مُؤْمِنٌ وَقُدُوتُهُ  
مُضْطَفَى كَمَا عَمَرُ  
جَنَّةٌ لِمَادِحِهِ  
قَدْ يَنَالُكَ الطَّفَرُ

فَالْجُمُوعُ تَرْقُبُهُ  
وَالرِّفَاقُ تَنْتَظِرُ  
شِعْرِي الَّذِي سَمِعُوا  
مِنْ حَالَهُ قَدْ قَرَوْوا  
نَظْمِي الَّذِي طَرُّوا  
مِنْ شَدَاهُ كَمْ نَشَرُوا  
قَدْ وَهَبْتُهُ خَلْدِي  
ذَاكَ حُجِّي الْوَطْرُ  
قَدْ هَجَرْتُهُ زَمَّنا  
صَاعَ هَجْرُهُ الْعُمْرُ  
فَابْتَدِرْ لِنَسَمَعُهُ  
وَالْحَبِيبُ يَبْتَدِرُ  
إِنْ سَمِعْتَ مَطْرَبَهُ  
فَلتَسْأَلُهُ مَا الْحَبْرُ

2020/3/20



من بحر المقتضب، وتفعيلاته:

فاعلاتُ مُفْتَعَلُنُ

فاعلاتُ مُفْتَعَلُنُ

معاني الكلمات:

- دَعَكَ مِنْ مَفَاتِيهَا: أي اترك الخمرة ومفاتيها.

- صِبَعَر: الصبَعَرُ ضد الكبر. المعنى هنا أن تغريد الطيور مستصغر أمام تغريد الشاعر بشعره.

- شَزْر: الشَزْرُ: نظرة الإعراض، أو الغضب، أو الاستهانة.

- وري: الخُلُقُ من البَشَر.

- وطر: الحاجةُ فيها مَأْرَبٌ وَهْمَةٌ.

- خَلَد: البَالُ والنَّفْس.

المرجع: معجم المعاني.



## 17- التيس

يَا أَحْقَرَ النَّاسِ مَذْمُومًا لَدَى الْبَشَرِ  
سُلِّتْ يَدَاكَ وَشُلَّ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
تَيْسٌ حَقِيرٌ وَصُغْلُوكُ لَهُ ذَنْبٌ  
أَنْتَ الْبَلَاءُ وَأَنْتَ الْجَحْشُ وَالْبَقْرُ  
مَا دَامَ فِي النَّاسِ مَسْخُ أَنْتَ صُورَتُهُ  
مَاتَ الْكِرَامُ وَأَضْحَى الشَّهْمُ يَنْتَحِرُ  
لَا يُقْبَلُ الْعُذْرُ مِنْ مَسْخٍ بِهِ مَسَسُ  
أُيُقْبَلُ الْعُذْرُ بَعْدَ الصَّفْعِ، يَا قَدْرُ  
لَا يُقْبَلُ الشَّهْمُ عُذْرًا أَنْتَ تَطْلُبُهُ  
عُذْرٌ وَضِيعٌ وَعُذْرُ الْأَبْلَهِ الْعَوْرُ  
أَنَا الشَّهَامَةُ وَالْإِكْرَامُ وَالْوَرَعُ  
أَنَا الْبُطُولَةُ وَالْإِحْسَانُ وَالْوَقْرُ  
هَذَا هِجَاؤُكَ إِلَّا أَنَّهُ قَسَمٌ  
فَلْيَمْحَقِ اللَّهُ عُذْرًا جَاءَ يَعْتَذِرُ  
أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ نَوْمًا لَسْتُ أَلْرُمُهُ  
حَتَّى أُرِيكَ سِهَامَ الْمَوْتِ تَنْتَشِرُ

فَاخْسَأْ ذَلِيلًا حَقِيرًا أَنْتَ تُوصَفُهُ  
وَاحْسِبْ لِيَوْمٍ قَرِيبٍ أَنْتَ تَنْتَظِرُ  
يَوْمًا تَرَى فِيهِ مِيتًا أَنْتَ تَحْسُدُهُ  
شُلَّتْ يَدُ تَصَفَعِ الْإِحْسَانَ، تَنْبَرُ

2018/7/20



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ



18-عَطْسُهَا الْفَرْعُ

حَوَاءٌ، لَيْسَتْ عَلَى الْفَيْرُوسِ مُتَمَنِّعٌ  
وَلَيْسَ يَأْمَنُ أَهْلُ الْحَبِّ مُضْطَجِعُ  
جُنَّ الْمُتَمَيِّمِ هَيَّامًا بِلَيْلَتِهِ  
قَدْ قَالَ نَظْمًا، يَحَارُ النَّثْرُ وَالسَّجْعُ  
(قَدْ كُنْتُ أَعْشَقُ قَبْلًا لِحَنِّ عَطْسَتِهَا  
فَصِرْتُ إِنْ عَطَسَتْ يَنْتَابِنِي الْفَرْعُ  
حَتَّى التَّجَشُّؤُ قَبْلًا كُنْتُ أَرْغَبُهُ  
وَفِي سُعَالٍ لَهَا كَمَا كَانَ لِي وَلَعُ  
وَقَدْ سَكَتُ عَنِ الْأُخْرَى وَأَخْجَلَنِي  
صَوْتُ بِهِ مِنْ قَبِيحِ الدِّكْرِ أَمْ وَجَعُ  
حَتَّى الْعِنَاقُ وَلَثْمُ الثَّغْرِ فِي سَكْرِي  
قَدْ صَارَ يُزْعَجُنِي، مَا عَادَ لِي طَمَعُ  
وَرَاءَ كُلِّ سُعَالٍ دُوْهَا ارْتَعْشُوا  
لَا يَعْلَمُ الْجُلْدُ مَا يَأْتِي وَمَا يَضَعُ  
وَمَا الْحَيَاةُ إِذَا كَحَّتْ وَإِنْ سَعَلَتْ  
إِلَّا مَمَاتًا مِّنَ (الْفَيْرُوسِ) يَتَّبِعُ



أخْتُ الرِّجَالِ وَأُمٌّ فِي مَدَارِسِهَا  
 قَدْ كُنْتُ أَمْرَحُ، لَا غَدْرٌ وَلَا خُدْعُ  
 زَوْجِ خَلِيلٍ، قَوَارِيرُ مُعَلِّمَتِي  
 لَا يُفْلِحُ الْقَوْمُ نَأْيًا، وَلَا نَزَعُوا

\* \* \* \*

هَلْ كَانَ فِي الظَّنِّ أَنَّ العَطْسَ نازِلَةٌ  
 وَالعَطْسُ يَقْتُلُ مَا لَا يَقْتُلُ الجُرْعُ  
 فَلَسْتُ تَأْمَنُ عِنْدَ العَطْسِ فَاجِعَةً  
 مِنَ الرِّذَالِ وَفِيهَا الخَوْفُ وَالهَلْعُ  
 وَلَسْتُ تَمْلِكُ مِنْ أَمْرِ الشِّفَاءِ سَوَى  
 دُعَاءِ لَيْلِكَ فِي خَوْفٍ، وَمُنْقَطِعُ  
 وَلَوْ شُفِيَتْ مِنَ الأَمْرَاضِ، تَحْمَدُهُ  
 صِرْتُ المُنْبَعِ إِلَيْكَ النَّاسُ قَدْ جَمِعُوا  
 أَعْيَا الطَّبِيبِ عِلَاجًا لَيْسَ يُدْرِكُهُ  
 لَا مِنْ دَوَاءٍ وَلَا فِي عِلْمِهِمُ بَرَعُوا  
 يُؤْذِي العِبَادَ إِلَى أَمْثَالِ مَا فَجَرُوا  
 وَلَيْسَ يَظْلِمُهُمْ شَيْئًا، وَكَمْ خَدَعُوا

فَمِنْ ضَلَالٍ، لَعَيْرِ اللَّهِ كَمْ سَجَدُوا  
وَمِنْ ظَلَامٍ، لَعَيْرِ اللَّهِ كَمْ رَكَعُوا

\* \* \* \*

لِلْخَطْبِ فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ عَجَائِبِهِ  
دَعَائِمُ الظُّلْمِ فِي أَرْكَانِهَا صَدَعُ  
مَا التَّمَلُّ عَادِيخَافُ الْجُمُعَ جَيْشَهُمْ  
مَا لَمْ يَكُنْ لِلْيَبِ ظَنُّهُ يَقَعُ  
وَقَدْ تَقُومُ بِوَادِي النَّمْلِ شَاعِرَةٌ  
تَحْكِي جُنُودًا وَأَشْرَارًا وَمَا صَنَعُوا  
لَا يُفْزِعَنَّكُمْ جَيْشٌ فَإِنْ عَطَسُوا  
سَيُهْزَمُ الْجُمُعُ مِنْ خَوْفٍ، وَمَا جَمَعُوا  
يَا أَيُّهَا النَّمْلُ لَا خَوْفٌ وَلَا وَجَلٌ  
لَا تَدْخُلَنَّ بُيُوتًا، عَطَسُكُمْ نَجَعُ  
مَا الْبَيْضُ وَالْحَيْلُ فِي يَوْمِي وَإِنْ ظَلَمُوا  
إِلَّا ضَعِيفًا لِفَيْرُوسٍ، بِهِ هُلِعُوا  
قُلْ لِلظَّلَامِ بِحَشْدٍ عَصْرُكُمْ وَوَلَّى  
كَمَا سَرَابٍ وَفِي الْبَيْدَاءِ يَلْتَمِعُ

كَمْ أَشْهَدُوكُمْ ظَلَامًا قَاسِيًا أَلَمًا  
فِيهِ الْوَضِيعَةُ مَا لَمْ يُدْرِكِ الضَّبْعُ  
هَذَا أَوْ أَنْ سُعَالٍ يَجْتَلِي ظُلْمًا  
فَلَا وَضِيعٌ وَلَا خُبْتُ وَلَا وَضَعُ  
إِنَّ الرُّكَّامَ وَفَيْرُوسًا يَهْدِدُهُمْ  
مَعَادُنَا لِغَدٍ خَيْرٌ وَلَا طَبْعُ  
إِنَّ النَّجَاةَ سُعَالٌ، كَمْ بِهِ فَرَجٌ  
فَلْتَسْعُلَنَّ زَمَانًا، رَشْحُكُمْ وَرَعُ

\* \* \* \*

وَيَا قَبِيلًا مِنَ النَّمَلَاتِ قَدْ نُصِرُوا  
حَيُّوا فَوَارِسَكُمْ، فَيْرُوسَكُمْ تَلَعُ  
وَيَا لَفِيْفًا مِنَ النَّسْوَانِ قَدْ زَعَلُوا  
لَا تَبْحَثَنَّ مَكَانِي، لَسْتُ أَضْطَجِعُ

2021/12/28 نقحت في: 2020/04/01



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

معاني الكلمات:

-جلد: رَجُلٌ جَلْدٌ: الشَّدِيدُ عَلَى تَحْمُلِ الْمَكَارِهِ وَالْمَصَائِبِ.

-نَجَعَ الشيءُ: نَفَعَ وظهرَ أثره.

-وَضَعَ: لَوَّم. وكان في حسبه انحطاط وخسة.

-طَبَعَ: الشَّيْنُ وَالْعَيْبُ.

-نَمَلَات: جمع نملة.

-تَلَعَ: تَلَعَ الرَّجُلُ تَلَعًا تَلَعًا: طَالَ عُنُقَهُ. والتلَعُ هنا تعني: طويلَ العنقِ

دليلُ مكانته وسموه.

-نِسْوَانٍ: جمع نساء؛ جمع إمراة من غير لفظه.

-رَزَعَل: غَضِبَ، اسْتَاءَ، حَنِقَ، سَخِطَ.

-اضْطَجَعَ: وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ، اسْتَلْقَى.

-لَسْتُ أَضْطَجِعُ: أي لستُ أنامُ، وذلكَ مَنْ الخُوفِ.

المرجع: قاموس المعاني.



19- عَفْرَاءُ

جاءت إليك من القصيد المبدع  
 حسناء ذات مفاتن وترقع  
 مجهولة في كل منطق عالم  
 وهي التي ظهرت ولم تتقنع  
 معروفة في كل نغمة شاعر  
 روح القصيد وكنهه المتوجع  
 وأظنها طلبت وصالاً والهوى  
 تسعى إلى قرب ولم تتمنع  
 تعطيك من حن القصيد بديعه  
 حنا طروباً من نظم المبدع  
 هذي التي سحر البيان بطرفها  
 ذات المفاتن ما حُفين برقع  
 هذي التي (عَفْرَاءُ) فيها مسحة  
 من جنبها أم من فصيلة تبع  
 فمليكة للنحل أم مسحورة  
 ملكت بيانا، سحرها لم ينزع

مَجْنُونَةٌ وَالْجِنُّ مَعَهْدُ أُمِّهَا  
 بَيْنَ الْعَوَالِمِ وَالْجُمُوعِ الرُّوْعِ  
 مَحْسُودَةٌ وَالْعَيْنُ مِنْهَا تَشْتَكِي  
 مَمْنُوعَةٌ مَحْظُورَةٌ لَمْ تُفْجَعِ  
 فَأَرَى السَّعَادَةَ فِي بَدِيعِ بَلِيغِهَا  
 فِي النَّاطِمِ الْمُتَنَاعِمِ الْمُتَنَوِّعِ  
 فِي اللَّحْنِ يُطْرَبُ مِنْ بَدِيعِ غِنَائِهِ  
 فِي شَاعِرٍ وَمُعَرِّدٍ، فِي الْأَدْمَعِ  
 جَاءَتْ إِلَيْكَ بِحُسْنِهَا وَفَتْوَنِهَا  
 وَالْعُمُرُ صَارَ إِلَى غُرُوبِ بَلِّ نَعِي  
 ذَهَبَ الشَّبَابُ بِدُونِهَا مُتَثَاقِلًا  
 شَمْسُ الْغُرُوبِ بِمِثْلِهَا لَمْ تَطْمَعِ  
 وَقَفَ الْقَصِيدُ عَلَى جَمَالِ بَيَانِهَا  
 تُعْطِي الرَّحِيقَ وَشَهْدَهُ لَمْ تَمْنَعِ

\* \* \* \*

قُلْتُ: (اسْمَعِينِي مَا عَرَفْتُ الشِّعْرَ لَسْتُ  
 تُبْنِاطِمٍ، وَبِسِرِّهِ لَمْ أَلْمَعِ)

قالت: (رؤيدك فأقصيدُ مفاخري  
لم يخلُ من نغمِ الفصيح الأروع)  
فسمعتها في الليل تشدو عاشقًا  
في صبحها تبكي بسيل الأدمع  
للثورة الكبرى تُغرّد ساعةً  
ورثت شهيدًا بالدموع الهمع  
وأبت ظلامًا من وضع حافدٍ  
وأجلت الحكماء، لم تتصنع  
للقدس غنت زفرةً وأليمةً  
بدموعها همي ولما تفلع  
هاتي بيانك يا أثيرة ردي  
هذي اللذائذ ما ذكرن بمرجع  
أنت الصديقة بل عشيقة حالمٍ  
بالقرب أم بالوصل لم يتمم



هَاتِي بَدِيْعَكَ وَاسْلَمِي وَلْتَهْنَيْ  
وَلْتَسْكُنِي رُوْحَ الْقَصِيْدِ الرَّائِعِ  
وَلْتُعَلِّمِي أَيَّيَّ لِلْحِظِّكَ عَاشِقُ  
رَشَقَ الرَّحِيْقِ!! وَسِرَّهُ لَمْ يَرْضَعِ

2021/8/3



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

-التُّبَعُ: يَعْسُوبُ النحل أو ملكاته.

-هَمَعٌ: هَمَعٌ يَهْمَعُ هَمْعًا وَهُمُوعًا وَهَمَّعًا وَهَمَّعَانًا، فَهُوَ هَمِيعٌ. هَمَّعَتِ  
الْعَيْنُ: أَسَّالَتِ الدَّمْعَ.

المرجع: معجم المعاني.



## 20- كَبُوءُ شِعْرِي

كَتَبْتُ الْقَصِيدَ بِشِعْرٍ وَصَفٍ  
 فَكَانَ رَقِيقًا كَلَّخَنِ لَطْفُ  
 لِكُلِّ حِصَانٍ عَدَا كَبُوءُ  
 وَكَبُوءُ شِعْرِي أَصَابَتْ شَرْفُ  
 لِسَانِ الْبَيَانِ وَنَبْضُ بَقْلِي  
 وَصَوْتُ الْحَقِيقَةِ نَوْرًا عَرَفُ  
 خَبِرْتُ مَفَاتِيحَهُ وَالْقَوَافِي  
 إِلَى نَعْمَاتِ الْبَيَانِ انْصَرَفُ  
 يَسِيلُ مَسِيلًا كَنَهْرٍ عَذُوبُ  
 كَشَالِلِ مَاءٍ لَيَزُوي الْقَطْفُ  
 يَصُبُّ إِلَى كُلِّ بَحْرٍ بَدِيعُ  
 فَيَزُوي الْعِطَاشَ، يَضُمُّ الرُّصْفُ  
 يُرَدِّدُ فِي بَحْرِهِ نَظْمَ قَلْبِ  
 فَحَازَ التَّنَاءَ، وَفَخْرًا زَخْفُ  
 فَفِي كُلِّ بَحْرٍ رَكِبْتُ الْقَوَافِي  
 وَفِي كُلِّ شَطِّ جَمَعْتُ الصَّدْفُ

فَبَحْرٌ بَسِيطٌ وَذَاكَ مَدِيدٌ  
 عَلَى كُلِّ مَرْسَى جَمِيلٍ وَقَفٌ  
 فَلِلَّهِ دَرُّ الْقَوَافِي بِمَوْجٍ  
 مِنَ الْحَرْفِ هَاجَتْ بِنَظْمٍ رَهْفٌ  
 فَهَذَا شُعُورِي وَهَذَا بُحُورِي  
 وَمِنْ كُلِّ بَحْرِ جَمِيلٍ عَرَفٌ  
 وَفِي كُلِّ بَيْتٍ نَظْمَتُ الْمَعَانِي  
 وَفِي كُلِّ رُكْنٍ أَصَبْتُ الْمَهْدَفُ  
 يَجُولُ الْبِلَادَ، يُحَاكِي عِبَادًا  
 فَكَانَ كَطَيْرٍ غَرِيدٍ وَهَفٌ  
 (فَعُولٌ) بِهَا صِرْتُ أَشْدُو صَدُوحًا  
 بَنَبُضِ الْمَعَانِي دَفِينًا كَشَفُ  
 وَكَمْ أَشْرَقَ الْبَدْرُ نُورًا لِيَشْدُو  
 فَكُلُّ الزَّمَانِ لَهُ الْمُنتَصَفُ  
 يَدُّمُ لَيْمًا تَمَادَى بَعْيِي  
 وَيُعَلِّي كَرَمًا شُجَاعًا وَصَفُ  
 وَيَدْعُو غَنِيًّا لِيُعْطِيَ فَقِيرًا  
 وَيُنْكَرُ بُخْلًا وَيَأْبَى التَّرْفُ

وَيَأْبَى الظَّلَامَ وَسِجْنًا مَقِيَّتًا  
 وَلِلْقُدْسِ غَيًّا، دُمُوعًا ذَرَفُ  
 وَلَيْسَتْ دُمُوعًا لِتَبْكِي فَقِيْدًا  
 وَلَكِنَّهَا زَفْرَةٌ مِنْ أَسْفُ  
 عَلَى كُلِّ غَدْرٍ وَظَلْمٍ لَنِيْمٍ  
 وَكُلِّ صَدِيْقٍ نَأَى أَوْ خَلْفُ  
 فَقُدْسٌ شَرِيْفٌ لِعَوْدٍ قَرِيْبٍ  
 بَدَمٌ نَجُوْدُ لَهُ كَمْ نَزَفُ  
 فَإِنَّ الْفَلَاحَ قَصِيْدٌ يُعَيِّي  
 لِيُحْيِي الْجِهَادَ وَيَمْحِي السَّدْفُ  
 سَيَحْشِدُ لِلْخَيْرِ شَهْمًا نَجِيْدًا  
 إِلَى كُلِّ حُرٍّ أَيْ هَتَفُ  
 سَيَبْقَى شِعَارًا وَصَوْتًا حُرِّ  
 يَصْفُ الصُّفُوفَ بِصَفِّ رَدْفُ  
 وَلَنْ يُسْكِتَ الْحَقُّ ظُلْمَ مَقِيْتُ  
 وَلَنْ يَخْتَفِي ضَوْءُ حُرِّ وَلَفُ  
 سَيَبْقَى مَنَارًا لِشَعْبِ أَيْ  
 إِذَا صِرْتُ مَيِّتًا نَزِيْلَ الْجَدْفُ

فِيَا فِتْيَةَ الْحَقِّ سِيرُوا إِلَيْهِ  
فَهَذَا مَعِينٌ وَأَزْكَى التُّحَفِ  
حُدُوا مِنْهُ حَقًّا وَقَوْلًا صَدُوقًا  
وَمِنْ كُلِّ سِحْرِ بَدِيعِ طَرْفِ  
فَإِنْ تَسَعَدُوا بَبْدِيعِ بَيَانًا  
فَقَدْ حَنَّ حَنًّا طَرُوبًا عَزْفِ

2021/07/14



من بحر المتقارب، وتفعيلاته:

فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن

معاني الكلمات:

-لَطَّفَ: لَطَّفَ بِهِ / لَطَّفَ لَهُ: رَفَّقَ بِهِ وَرَأْفَ.

-قَطَفَ: جنس من النبات من الفصيلة الرِّمَّامِيَّة؛ تَعَلَّقَهُ الماشِيَةُ، ينمو في الأَرْضِ المِلْحَةِ، يُطْبَخُ ورقُ بعض أنواعه.

-رَصَفَ: رَصَفَ النَّهْرَ: حِجَارَةٌ مَرَصُوفٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي مَسِيلِ النَّهْرِ.

-رَهَفَ: اللطافة، الدقة.

-وَهَفَ: وَهَفَ الطَّائِرُ: طَارَ.

-رَخَفَ: فَخَرَ وَتَكَبَّرَ.

-سَدَفَ: مفرد أسداف. والسدف: الظلمة. الليل وسواده.

-رَدَفَ: رَدَفَ الرَّجُلُ: رَكِبَ خَلْفَهُ.

-وَلَفْ: تتابع لمعائه.

-جذف: القبر.

المرجع: معجم المعاني.





## 21- يا مَنْ هَجَرْتَ

أَمَّا الْخِصَامُ فَبِالشَّدَائِدِ مُحْدِقُ  
وَالْحُبُّ يِنَأَى بِالْبِعَادِ وَيُحْرِقُ  
يَا مَنْ هَجَرْتَ إِلَى الْجَفَاءِ وَجُورِهِ  
تَقْسُو وَتَطْغَى أَمْ تَسْؤُ فَتَرْهَقُ  
كُنْتَ الْأَمَانَ لِمُنْعَبٍ وَمُكَدِّرٍ  
كُنْتَ الْحَيَاةَ وَبُرْعَمًا يَتَفَتَّقُ  
كَمْ دُبْتَ مِنْ لَهَبِ الْهَوَى وَحَنِينِهِ  
تَخْلُو فَتَعْلُو أَمْ تَطِيبُ وَتَرْفُقُ  
كُنْتَ السَّلَامَ وَكُنْتَ قَلْبًا نَابِضًا  
فَعَدَوْتَ صَخْرًا جَامِدًا، لَا يَخْفِقُ  
وَعَدَوْتَ صُلْفًا لَا يَمِيلُ مَعَ الْهَوَى  
أَسْفَى عَلَيْكَ، وَحَسْرَةً تَتَحَرَّقُ  
صَاحِبْتُهُ دَهْرًا بِحُبِّ حَالِمٍ  
حَالِي بِهِ عِشْقًا وَعَيْشِي مُونِقُ  
حَتَّى إِذَا مَالَ الزَّمَانُ بِدَوْرَةٍ  
وَعَدَوْتَ كَهَلًا مُضْعَفًا يَتَرَفَّقُ

جَاءَتْ سِهَامُ الظُّلْمِ تَجْرَحُ مُفْتَلًا  
فَالْحُطْبُ يُؤْمُ وَالْمَنِيَّةُ تُحْدِقُ  
أَسْفَى عَلَى حَالِ الْجَرِيحِ بَانَّةٍ  
مُخْنَوِقَةٍ، وَالصَّدْرُ مِنْهَا ضَيْقُ  
فَأَضَعَتْ حُبًّا طَاهِرًا وَهَنَاءَةً  
وَقَصَدَتْ مَكْرًا تَحْتَسِيهِ وَتَلَعُقُ  
يَا وَيْحَ نَفْسِي إِذْ أَضَاعَ الْعَهْدَ أَمْ  
نَسِيَ الْعَشِيرَ، حِينَا يَتَمَحَّقُ  
مُنْتَكِرٌ لِعَهْدِهِ وَوَعُودِهِ  
يَسْعَى إِلَى نَكْثِ الْحَقِيقَةِ، أَحْمَقُ  
دَعْ عَنْكَ تَعْلِيلَ الْكِرَاهَةِ وَالْأَذَى  
أَوْ هَكَذَا قُتِلَ الْعَشِيرُ، فَيُسْحَقُ  
أَوْ هَكَذَا بَعْدَ التِّقَاءِ وَصَالِنَا  
تَقْسُو عَلَى قَلْبٍ، وَرَوْحًا تُرْهَقُ  
يَا مَنْ قَبِلْتَ مِنَ اللَّعِينِ وَسَاوِسًا  
وَجَفَوْتَ حُبًّا طَاهِرًا، يَتَمَزَّقُ  
أَفْسَمْتُ مَسَّكَ مِنْ حِبَالِ مَكِيدِهِ  
فَطَفَقْتَ تَقْسُو أَمْ تَجُورُ فَتُقَلِّقُ

فَلِوَأُوكَ الشَّيْطَانُ أَنْتَ خَلِيلُهُ  
وَحَدِيثُهُ وَكَلَامُهُ وَالْمَنْطِقُ  
لِي فِيكَ دَمٌّ لَسْتُ فِيهِ بِنَادِمٍ  
أَمَلَاهُ حُزْنَ أَمْ كَتَيْبٌ مُوْبِقُ  
مَا كَانَ حِينَ مَلَكَتَ مَعِيَ عَاشِقًا  
ظَنِّي بِأَنَّكَ قَاتِلِي وَالْمُغْرِقُ  
فَإِذَا تَنَاهَى الْمَكْرُ وَاجْتَمَعَ الْأَذَى  
فَالْحُبُّ فِي تُرْبِ الْمُقَابِرِ أَلْيَقُ  
فَابْعُدْ بِحَيْفِكَ إِنْ أَرَاهُ جَهَالَةً  
مَجْنُونَةً فِيهَا الْغَوَايَةُ تُطْبِقُ  
وَابْعُدْ، فَإِنِّي الْيَوْمَ قَلْبٌ مَيِّتٌ  
نَسِيَ الْغَرَامَ، وَضَاعَ حُبِّي يَنْتَقُ  
وَابْعُدْ، فَقَدْ قُبِرَ الْهُوَى، وَقَبَابُهُ  
فِيهَا غُرَابُ الْبَيْنِ يَقْطُنُ يَنْعَقُ

2021/3/27



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

معاني الكلمات:

-مُحْدِقٌ: شَعَرَ بِحَطَرٍ مُحْدِقٍ: وَشِيكٍ، قَرِيبِ الْوُقُوعِ.

-صُلْفٌ: جمع أصلف، من الأرض: ما صلب واشتد ولم يثبت.

-مُونِقٌ: مُونِقٌ: حسن معجب.

قال: أحمد شوقي:

«صاحبتهُ عشرينَ غيرَ دَمِيمَةٍ

حالي بهِ حالٍ وعيشي مُونِقٌ»

-يترْفِقُ: تَرَفَّقَ فِي سَيْرِهِ: سَارَ عَلَى مَهْلٍ.

-يتمَحَّقُ: تَمَحَّقَ الشَّيْءُ: أَخَذَ يَنْقُصُ وَيُخْتَفِي. المَحَقُّ: النقصان  
وذهاب البركة.

-نكث: مصدر نكثَ؛ نكثُ العَهْدِ: نَقَضَهُ، عَدَمُ الْوَفَاءِ بِهِ.

-موبق: المهلك.

-أليق: أكثر ملائمةً. لائقٌ: مُناسِبٌ، مُوافقٌ.

-غواية: مصدر غوى. غوى الشابُّ: أَمَعَنَ فِي الضَّلَالِ.

-تطبق: تستمر. وأطبقت عليه الحمى: استمرَّتْ به الليل والنهار.

-المَيْتُ والمَيْتُ: المَيْتُ مَنْ فِي حَكْمِ المَيْتِ وليس به. المَيْتُ: الذي فارق الحياة.

-ينتُق: نَتَقَ الشَّيْءُ نَتَقًا: حَرَّكَه وَزَعَزَعَهُ وَرَفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِي بِهِ.

-قباب: القبور.

-قطن: قطن يقطن؛ قَطَنَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ.

-نَعَقَ الغرابُ فهو ينعقُ؛ نَعَبَ، صاح، صَوَّتَ.

-المرجع: قاموس المعاني.



22- آهة لمعدب!!

أشعلتُ أحزاني بدمعِ باكِ  
وَشَدَوْتُ فِي لَحْنِ الْقَصِيدِ هَوَاكِ  
وَرَسَمْتُ أَشْوَاقَ الدُّمُوعِ بِأَنْتِي  
وَجَدًّا قَدِيمًا لَمْ يَكُنْ يَنْسَاكِ  
فَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ فِي اللَّيَالِي الْحَالِمَا  
تِ، وَفِي الرُّؤْيَى، فِي كُلِّ يَوْمٍ شَاكِ  
فِي دَمْعَتِي، فِي أَنْتِي، فِي آهَتِي  
فَدَنَوْتُ حَتْفَ أَسَى بِقَلْبِ بَاكِ  
يَا وَيْحَ نَفْسِي، آهَةٌ لِمُعَدَّبِ  
أَطَنَّتُ فِي آهَاتِهَا لُقْيَاكِ  
أَنْتِ الَّتِي ذَكَرَاكِ فِي قَلْبِي شَجَا  
أَبْكِي عَلَيَّ شَوْقِي إِلَى ذِكْرَاكِ  
أَشْكُو الْبِعَادَ إِذَا نَأَى بِزَمَانِهِ  
شَكْوَى الْعَلِيلِ بِزَفْرَةٍ وَهَلَاكِ  
وَلَكُمْ شَقِيتُ وَمَنْ جَوَى لِبِعَادِنَا  
يَا لَوْعَتِي شَوْقًا وَيَا رَحْمَاكِ

وَلَقَدْ أَضَعْتُكَ وَالزَّمَانَ مَتَاهَةً  
 يَا ضَيِّعِي، يَا لَيْتَنِي أَلْقَاكَ  
 سَلَوَايَ!! رَدَّتْنِي إِلَيْكَ قَصِيدَتِي  
 ضَاعَتْ بِشِعْرِي نِعْمَةً إِلَّاكَ  
 وَطَفِقْتُ فِي الْأَنْعَامِ أَنْظُمُ شَاعِرًا  
 أَحْرَفْتُ كُلَّ قَصَائِدِي لِسَوَاكَ  
 وَمَحَوْتُ كُلَّ حَبِيبَةٍ مِنْ نَاظِرِي  
 وَبَصُرْتُ وَحَدَكِ نَجْمَةَ الْأَفْلَاكِ  
 وَوَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ نَاسِكًا فِي مَعْبَدِ  
 فَالذِّكْرِيَاتُ أَدِيَّةُ الْأَشْوَاكِ

\* \* \* \*

أَذَكَّرْتَ أَيَّامَ الْكِتَابِ وَسَحَرِهِ؟  
 كَمْ ذَا تَجَمَّلَ رَسْمُهُ بِرُؤَاكِ!  
 وَلَكَمْ جَمَعْتَ كِتَابَ عِلْمٍ بَيْنَنَا  
 سُحَرَ الْكِتَابِ بِصُحْبَةٍ، وَجَوَاكِ  
 فَجُنِنْتُ مِنْ عَبَقِ الْكِتَابِ وَعِطْرِهِ  
 لَمَّا تَرَدُّ سُلَافَهَا شَفْتَاكِ

وَلَكُمْ سَمِعْتُ لِمَكْتَبِي مُتَأَوَّهًا  
حَارَ الْكِتَابُ بِسِحْرِكِ الْأَمَلِكِ  
وَلَقَدْ يُحَدِّثُنِي الْكِتَابُ وَيَشْتَكِي  
شَوْقًا تَجَمَّدَ فِي الزَّمَانِ طَوَاكِ  
كَهْلٍ يُعَيِّي الْوَجْدَ فِي مَحْجُوبَةٍ  
هَيْفَاءُ، مَا سَكَنَ الْهُوَى، يَهُوَاكِ  
كُنَّا شَبَابًا نَزْرَعُ الْأَحْلَامَ مِنْ  
طَيْفِ الْأَمَانِي، عَقْلَةَ الْإِدْرَاكِ  
كُنْتِ الْمَلَاكُ وَكُلُّهُنَّ تَوَابِعُ  
حَسَنَاءُ فِي الْقَدِّ الْبَدِيعِ حَلَاكِ  
وَالْبَدْرِ فِي لَيْلٍ مُنِيرٍ حَالِمِ  
ضَاءَتْ سَمَاءٌ مِنْ جَمِيلِ سَنَاكِ  
أُسْكِرْتُ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ مَفَاتِنَا  
لَمَّا شَرِبْتُ الْحُمَرَ سِحْرَ طِلَاكِ  
فَعَشِيتُ فِي سَكْرِي، حَلَمْتُ بِغَفْوَتِي  
مَا يُطْرِبُ الشُّعْرَاءَ فِي مَغْنَاكِ

\* \* \* \*



لَمْ أَنَسْ فِي حُلْمِ الْمَنَامِ وَرُؤْيَا  
جُمِعَتْ يَدَانَا جَنَّةَ بَرِّضَاكَ  
وَتَرَاقَصَتْ أَطْيَافُ حُسْنِكَ تَرْتَوِي  
مِنْهَا الْحَمِيلَةُ بُورِكَتْ بِجَنَّاكَ  
عَلِمَ حَيِّي فِي الْجِنَانِ مَنُورٌ  
كَمَشَاعِلٍ فِي مَعْبَدِ الشُّسَاكَ  
وَسَكَنْتِ فِي فِيءِ الْجِنَانِ وَمُلْكِيهَا  
فَبَكَّتْ بِهَا مِنْ جَمْعِنَا عَيْنَاكَ  
وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ رَوْضَةً فِي جَنَّةِ  
أَلْفَيْتُ مَسْرَحَ عَاشِقِينَ رُبَاكَ  
مَرَآكَ مَرَأَى الْجَنَّتَيْنِ حَالِمٍ  
طَيْبِي بِصَحْبٍ وَاسْكُنِي بِعَلَاكَ  
وَدَخَلْتُ فِي رَوْضَيْنِ، أَنْتِ، وَفِي الْهُوَى  
صَبُّ تَسَمَّرَ فِي بَدِيعِ خُطَاكَ  
وَطَفِيفْتُ أَنْظُرُ عَاشِقًا لِمَلِيحَةِ  
فَاحْمَرَّ مِنْ جَمْرِ الْهُوَى خَدَاكَ  
حَتَّى إِذَا طَابَ اللَّقَاءُ بَعْفَوْتِي  
وَدَنَوْتُ أَلْثَمُ مِنْ رَجِيْقِ فَاكَ

أَوْقَطْتُ أَشْعُرَ رَعْدَةٍ تَجْتَاحِنِي  
فَحَزَنْتُ أَبِي قَدْ أَصَعْتُ رُؤَاكَ  
وَبَكَيْتُ عُمْرِي حُزْنَهُ وَمَنَامَهُ  
وَعَلِمْتُ أَبِي مُعْرَمٍ بِشَذَاكَ

\* \* \* \*

جُودِي عَلَيَّ بِلَا فِتٍ أَوْ بَارِقِ  
تُحِي حَبِيسَ مُتَمِّمٍ بِفِكَاكَ  
فَإِذَا أَتَتْكَ قَصِيدَتِي، فَتَفَكَّرِي  
لَوْلَاكَ مَا عَاشَ الْفَتَى لَوْلَاكَ  
أَنْتِ الْحَبِيبَةُ وَالْأَثِيرَةُ وَالنَّوَى  
وَأَنَا الْمَلَامُ نَأَى إِلَيْكَ جَفَاكَ  
أَنْتِ السَّلَامَةُ وَالْبِرَاءَةُ وَالْمَهَا  
وَأَنَا الْمُتَمِّمُ عَاشِقٌ هُدَاكَ  
أَنْتِ الْمَلَاكُ مَرَامُهُ وَحَمِيدُهُ  
اللَّهُ بَارَكَ وَالْحَفَیْظُ رَعَاكَ

2020/09/07



من بحر الكامل، وتفعلياته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلُن

متفاعلن متفاعلن متفاعلُن

معاني الكلمات:

-شدا: أنشد.

-وجد: الحُبُّ، الشوق.

-أسى: الحزن.

-شجا: الشَّجَا: الهُمُّ والحُزْنُ.

-جوى: الحزن والشوق. اشْتَدَّ بِهِ الجَوَى: شِدَّةُ العِشْقِ وَمَا يُورِثُهُ مِنْ حُزْنٍ.

-سلوى: كل ما يسلي عن الأحزان.

-عبق: الرائحة الزكية.

-تَرَدُّ: من الرذاذ؛ المطر الخفيف. واستعملت هنا للرذاذ الذي يخرج من الفم عند التكلم والقراءة.

- سلاف: أفضل الخمر وأولها، وأخلصها.
- أملاك: الملائكة، جمع ملك.
- طوى: طوى الزمان، وطوى العمر: أفناه.
- طيف: الطيف والأطياف: ما يُرى في النوم أو الخيال.
- طلا: الريق يجف بالفم أو على الأسنان من عطش أو جوع أو مرض.
- سنا: ضوء القمر، والضوء الساطع.
- خميلة: موضع كثر فيه الشجر.
- فيء: الظلال.
- صب: الحب، العاشق.
- طفق: بدأ بالعمل واستمر به.
- دنا: دنا ودونت، اقترب واقتربت.
- رعدة: حالة الجسم إذا أصابه فزع أو حمى.
- لافت: المثير للاهتمام.
- بارق: السريع الوقوع كسرعة البرق.

-فكأك: ما يفك الأسير من أسره من مال أو غيره.

-مرام: القصد.

-نوى: البعد.

-جفا: بَعُدَ وَهَجَرَ.

المراجع: معجم المعاني.



23- السَّاحِرُ

يَا دُرَّةَ الْحُسْنِ أَشْكُو دَمْعِي الْبَاكِي  
فَقَدْ رُمِيتُ بِسَهْمِ صَابِ مَرَمَاكِ  
يَا حُلُوةَ الْقَدِّ، ذَاكَ السِّحْرُ يَفْتِنُنِي  
إِنِّي الْفَتِيلُ، فَيَا رُؤْفَا بَقْتَلَاكِ

\* \* \* \*

قَدْ عُدْتُ بِالطِّيبِ أَشْكُو عَلَيَّ وَهَوَى  
حَارَ الطَّيِّبِ بِحُبِّ غَائِرٍ شَاكِي  
خَطَّ الطَّيِّبُ عَلَى الْأَلْوَاكِ أَعْرَاضِي  
وَحَطَّطَ الْقَلْبَ مَوْصُولًا بِأَسْلَاكِ  
وَاسْتَكْشَفَ الْعَقْلَ، هَلْ فِي الْعَقْلِ مِنْ حَبْلِ  
وَحَلَّلَ الدَّمَعَ مِنْ سُمِّ وَفَتَّاكِ  
وَرَاكِ يَفْحَصُ أَحْزَانِي إِلَى كَيْدِي  
رَبْنُهُ لَطَّ فِي سَبْرِ لِأَشْوَاكِي  
قَالَ الطَّيِّبُ: (فَتِيلٌ يَشْتَكِي وَجَعًا!  
أَعْيَا الطَّيِّبَ بَعْلِمِ أَوْ بِأَفْلَاكِ

فَأَذْهَبَ إِلَى الْمَوْتِ لَنْ تَحْيَا بَعْلَتَهُ  
وَأَكْتُبُ قَصِيدَ شَهِيدٍ مَاتَ يَهُوَاكَ

\* \* \* \*

فَرُحْتُ لِلسَّاحِرِ الْمَعْرُوفِ أَسْأَلُهُ  
بُرءَ الْمَصَابِ، وَرَجَعَا عَيْشِي الرَّآكِي  
فَضَحَّ سِحْرًا وَحَارَ الْجِنُّ فِي سَقْمِي  
وَرَا حَ يَسْأَلُ عَرَّافًا إِلَى الْحَاكِي  
وَعَادَ عَمَّا يُوْجِهُهُ مُؤَلِّمِ حَزْنِ  
يَهْدِي وَيُعَلِّنُ ضَعْفًا فَاقَ إِدْرَاكِي  
وَقَالَ: (دَاءٌ وَخِيْمٌ مَالَهُ نَجْعُ  
فَنَمَّ قَتِيلًا، وَبُرءُ الْمَوْتِ رُؤْيَاكَ)  
فَقُلْتُ: (مُهَلًّا، فَذَاكَ السَّهْمُ يُقْتَلُنِي  
أَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ الْقَوْسَ جَفْنَاكَ  
وَالسَّهْمَ حَظًّا أَصَابَتْ عَاشِقًا وَلَعَا  
فَالجُرْحُ دَامَ، وَسَهْمُ الْقَتْلِ عَيْنَاكَ)  
قَالَ: (الْقَتِيلُ وَيَشْكُو مِنْ لَوَاحِظِهَا!  
حَطَبٌ حَاطِرٌ، وَقَدْ يُشْفَى بِرِيَاكَ

وَالْحُبُّ دَاءٌ، وَلَا يُشْفَى بِسَاحِرَةٍ

شِفَاؤُهُ مِنْ رَحِيقٍ مِنْ ثَنَائِكَ

\* \* \* \*

فَهَلْ عَلِمْتَ بِأَنَّ الطَّبَّ أَتَعَبَنِي

يُرْدِي الْعَلِيلَ بِسُمِّ أُمَّ بِإِهْلَاكِ

وَهَلْ عَلِمْتَ بِأَنَّ السِّحْرَ أَنْقَذَنِي

فَالدَّاءُ يُشْفَى دَوَاءً كَانَ فِي فَأِكَ

لَوْلَا الْعَرَامُ وَحُبُّ جَامِحِ زَخْمٍ

مَا كُنْتُ مَيِّتًا وَلَا حَيًّا بِلَوْلَاكِ

أَنْتِ الْحَيَاةُ لِقَلْبِي وَالْمَمَاتُ لَهُ

فَهَلْ جِنْتُ وَمَا رُشِدِي بِإِلَّاكِ

هَذِي قَصِيدَةٌ حُبِّ لَسْتُ أَنْشُدُهَا

فَقَدْ أَضَعْتُ قَصِيدِي عَاشِقًا شَاكِي

2022/1/7





مِنَ البحر البسيط وتفعيالاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعُلُنْ

معاني الكلمات:

-الدَّرَّةُ: واحدة الدَّرِّ، وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة.

-القَدُّ: القامةُ أو القوام.

-الخبَلُ: أصابهُ الخَبَلُ: مَسُّ مِنَ الجنُّون.

-الرَّنين: تجويف أو حجرة خاوية بأبعاد مختارة تسمح بالتذبذب

الدَّاخِلِي الرنيني للأموج الكهرومغناطيسية أو السَّمعية ذات

التردُّدات المحددة. وهذه الكلمة تطلق على تصوير المغناطيسي الطبي

.MRI

-لظَّ: لظَّ الشيء: واظب عليه وألح.

-سبر، سَبْرًا: سَبَر الشَّيء: قاس غوره ليتعرَّف عمقه ومقداره.

-زكى: فهو زاك؛ زَكِيَ الشَّبابُ: عاشَ في نعيمٍ، صارَ زَكِيًّا.

- الحاكي: هو تعريب لكلمة (تلفون).
- وخيم: عَمَلٌ وَخَيْمٌ الْعَاقِبَةُ: مُضِرٌّ، رَدِيءٌ، ضَارٌّ.
- نجع: نَجَعٌ نَجْعًا، انْتَجَعَ، انْتَجَعَ الْقَوْمُ الْكَلَاءَ، ذَهَبُوا لِطَلَبِ الْكَلَاءِ فِي مَوْضِعِهِ، وهنا بمعنى الكسب أو النجاح أو الظفر.
- اللحظ: باطن العين، واللاحاظ؛ العيون.
- خَطْبٌ: مَكْرُوهٌ.
- الرِّيَا: رائحةٌ طَيِّبَةٌ.
- الثنايا: جمع للثنية؛ الثَّنِيَّةُ: إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم، ثنتان من فوق وثنان من تحت.
- أردى: يردي: أرداه: أهلكه.
- إِهْلَاكٌ: مصدر أَهْلَكَ، تَسَبَّبَ فِي إِهْلَاكِ الْقَوْمِ: فِي تَدْمِيرِهِمْ وَتَحْطِيمِهِمْ.
- رَزَحَ: فاعل من رَزَحَ، رَزَحَ الشَّخْصَ أَوْ الشَّيْءَ: دفعه دفعًا شديدًا.
- المرجع: معجم المعاني.



## 24-بَدَلْتُ الرُّوحَ

بَدَلْتُ الرُّوحَ أَرْخَصُهَا فِدَاكَ  
وَحَدَّتَ الْقَلْبَ كُلاًّ لَا اشْتِرَاكَ  
فَعَيْشِي دُونَ طَيْفِكَ مَحْضٌ وَهُمْ  
وَدَمْعِي مِنْ فُؤَادِي كَمْ بَكََا  
بَكَيْتُ مِنَ الْفِرَاقِ أَنْيْنَ هَمِّ  
فَمَا زَاغَ الْفُؤَادُ وَمَا قَلَاكَ  
أَعَانِي كَمْ أَلَاقِي فِي غَرَامِي  
أَلَيْمًا بَلَّ شَدِيدًا أَمْ هَلَاكَ  
وَشِعْرِي، قَدْ نَظَّمْتُ إِلَيْكَ وَجْدِي  
حَنِينًا كَمْ بَكِي مَا قَدْ تَبَاكِي  
وَحَنِي، حَارَ إِذْ أَشْكَو بَعَادًا  
وَحُزْنَآ خَانِقًا أَشْجَى وَشَاكِي  
أَعَانِي الْبُعْدَ عَنْكَ وَقَدْ كَوَانِي  
هَيَّيَا كَمْ صُلَيْتُ بِهِ اهْتِلَاكَ  
أُقَاسِي إِذْ أُدَاوِي نَارَ نَائِي  
فَأُضْحِي مُؤَلَّمًا هَذَا وَذَاكَ

قَدِ اسْتَنْجَدْتُ مِنْ نَارِ بَجْرَحٍ  
وَجُرْحِ الْحَبِّ يَقْتُلُ، مَا شَفَاكَ  
فَذَا، صَارَ الْفَوَادُ حَبِيسَ حُبِّ  
كَعْبِدٍ لَا يَعِيشُ بِإِلْحَامِكَ  
وَذَاكَ، يَكُونُ مِنْ دَنْفٍ لِيُعَدِّ  
وَنَائِبَةِ رَجَوْتُ لَهَا انْفِكَامَكَ  
دَعَوْتُ اللَّهَ يَكْشِفُهَا قَرِيبًا  
يُعِيدُ إِلَيَّ رُوحِي مِنْ فِدَاكَ  
فَهَلْ مِنْ رَجْعَةٍ، فِيهَا لِأَحْيَا  
هَيَّ الْحَالِ، أَهْنِي فِي هَوَاكَ

2022/5/29



من البحر الوافر وتفعيلاته:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

معاني الكلمات:

-مَحْضٌ: مصدر مَحَضَ، كلَّ شيء خالص لا يشوبه ما يخالطه، لَبَنٌ مَحْضٌ: لَبَنٌ خَالِصٌ لَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ فَضَّةٌ مَحْضٌ: خالصة نقية.

-أَشْجَى: أَشْجَى الرَّجُلَ بِأَخْبَارِ السُّوءِ: أَحْزَنَهُ، أَعَمَّهُ، أَشْجَى الْحَاضِرِينَ بِأَغَانِيهِ: أَطْرَبَهُمْ، وأريد بها في القصيدة المعنيان أي أنها أحزنت وأطربت.

-شَاكَى: شَاكَاهُ: شَاكَاهُ، شَاكَى الرَّجُلَ شَاكَاهُ، أَخْبَرَ بِإِسَاءَتِهِ إِلَيْهِ وَسُوءَ فَعَلِهِ مَعَهُ، شَاكَى جَارَهُ.

-صَلِيْتُ: صَلَى الشَّيْءَ: أَلْقَاهُ فِي النَّارِ.

-الاهْتَلَاكُ: اِهْتَلَكَتِ الْمَرْأَةُ: أَلْقَتْ نَفْسَهَا فِي التَّهْلُكَةِ،

اِهْتَلَكَ الْمُسَافِرُ: صَلَّ الطَّرِيقَ.

-الدَّنْفُ: الْمَرَضُ الْمُثْقَلُ.

-النَّائِبَةُ: مصيبة شديدة، ما ينزل بالرَّجُل من الكوارث والحوادث المؤلمة والجمع: نَوَائِبُ.

-كشف النائبة أو الغمة: رفعها وأزالتها، كما في قولك (اللهم اكشف عَنَّا الغُمَّة).

المرجع: معجم المعاني.



## 25- لِكِ اللّٰهُ

لِكِ اللّٰهُ يَا طَيْفَ الحَيِّبَةِ أَقْبَلَا  
فَأَبْعَدَ نَوْمًا عَن جُفُونِي وَهَلَّا  
وَمَا هَزَّيْنِي إِلَّا قُدُومَ مَلِيحَةٍ  
وَحُبُّ قَدِيمٍ جَاءَ طَيْفًا فَأَذْهَلَا  
وَزَفْرَةً وَجَدٍ، إِذْ يُعَايِنُ مِنَ النَّوَى  
وَقَدْ أَبْعَدَ الْبَحْثُ الحَيِّبَ فَأَثْقَلَا  
شَكُوتُ إِلَى الطَّيْفِ الجَمِيلِ وَتَشْتَكِي  
فُرَاقَ زَمَانٍ طَالَ عَهْدًا، فَنُبْتَلَى  
تُسَائِلُنِي هَلْ ضَاعَ حُبُّ حَيِّنُهُ  
وَهَلْ صَارَ مَاءً غَارَ طَمْرًا وَفِي الْمَلَا  
فَأَجْرِي لَهَا دَمْعِي يُجِيبُ سُؤَالَهَا  
وَلَا أَجْحَدُ الوجودَ القَدِيمَ تَمَائِلَا  
أَحْنُ وَدَمْعُ الحُبِّ يُسْكَبُ جَارِيَا  
وَقَلْبِي أَنِينٌ فِي هَوَاهَا وَأُصْطَلَى  
أَحَابِي ظَلَامَ اللَّيْلِ حُبًّا لِطَيْفِهَا  
وَأَعْلُو سَمَاءٍ فِي هَوَاهَا وَأُعْتَلَى

فَأَسَلَمْتُ قَلْبِي فِي هَوَاهَا مُصَفَّدًا  
فَلَمَّا أَتَانِي طَيْفُهَا كُذْتُ أَكْتَلِي

\* \* \* \*

وَقُلْتُ لَهَا: (قَدْ جَاءَ طَيْفُكَ طِفْلَةً  
وَعَيْشِي جَفَا عَهْدَ الشَّبَابِ، لَهُ الْبَلَى)  
فَقَالَتْ: (وَهَلْ ضَرَّ الْمَشِيبُ بِشَاعِرٍ

إِذَا كَانَ فِي عَهْدِ الشَّبَابِ أَكْحَلًا  
وَكَمْ تَرْجِي مِنْ شَيْبِ دَهْرٍ وَقَارُهُ

وَتَنَأَى عَنِ الشُّبَّانِ عُوْدًا تَجَمَّلًا  
فَمَا الشَّيْبُ إِلَّا عَهْدُ حِلْمٍ، وَنُورُهُ

يَضُجُّ وَقَارًا زَيْنَةً وَتَعَقُّلًا)  
فَحَدَّثْتَهَا كَمْ حَنَّ لَطْفًا مَقَالُهَا

وَأَطْلَقْتُ لِلْعَيْنَيْنِ شَوْقًا مُسَبَّلًا  
فَجُنْتُ إِلَى طَيْفٍ بِنُورِ ضِيَائِهَا

وَجَارَتْ إِلَى حُبِّ قَصِيدًا وَمُرْسَلًا  
وَعَنَّتْ غَرِيدًا مِنْ رَنِيمٍ بِسِخْرِهَا

أَحَالَ سَوَادَ اللَّيْلِ نُورًا وَشَاعِلًا



وراحت تجر الطيف تبعد نوره  
تنعّم لنا بل حينًا، فأثملا  
فأغمضت عيني أستميل مع الهوى  
فأغشيت نومًا كالستار فأسدلا

2022/1/10



من البحر الطويل وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

معاني الكلمات:

-أَذْهَلَ: أذهله التَّبَأُ: أدهشه، حيرَه.

-التَّوَى: البُعْدُ.

-الْبَحْتُ: جمع بُحُوتٍ: حُظٌّ، نَصِيبٌ، فَأَلٌ.

-طَمْرًا، طَمْرًا، طَمْرًا، طَمْرَ الشَّيْءِ: دفنَه، سَتَرَه.

-المَلَأَ: الصَحْرَاءُ.

-المَصْفَدُ: صَفَدَ السَّجِينَ: أوثقه وشدّه وقيّده بالسَّلاسلِ.

-التَّمَائِلُ: تَمَائِلٌ فِي مَشْيِهِ: تَبَخَّرَ، والمعنى هنا اني لا اجحد الحب  
مغرورا متمالبا عنه.

-أَكْتَلَى: اِكْتَلَى الرَّجُلُ: أُصِيبَتْ كِلْيَتُهُ.

-الحِلْمُ: العقل.

-سبَل، يسبل، مُسبَلًا: سبَل عيناها: نظر في ثبات مرخيًا جفونه بعض الإرخاء، وعادةً ما يكون ذلك علامةً على مشاعر الحبّ.

-الرّثيم: رثَم رثيمًا؛ رثَم المُغني ونحوه: رجّع صوته وتغنى، طرّب صوته.

-أثْمَلًا: أثْمَله الشَّرابُ أسكره: أثْمَله النعاسُ: أثقل جفنيه.

-استمال: استمال بِشعره قُلُوبَ السّامعين: أَمأها إِلَيْه، جَذبها.

المرجع: معجم المعاني.



26- يا أمَّ أهبلَ

خُسْرَى اِخْسَيْ يَا هَذِهِ وَتَمَلِّمِي  
إِنَّ الْأَذْيَةَ دَيْدَنٌ لِأَلْرُذَلِ  
فَاخْبُثْ شَرًّا لَا يَطِيبُ لِحَاقِدٍ  
وَاللُّؤْمُ سُمٌّْ مِنْ نَقِيعِ الْخُظَلِ  
غَدْرٌ وَجُرْحٌ غَائِرٌ وَمَكِيدَةٌ  
أَمْ كَانَ حُلْمًا جَارَ لَمْ يَتَأَوَّلِ  
كَلِمَاتِكَ الْحُمَقَى دَلِيلٌ وَقَاحَةٌ  
أَوْ رَجَعُ صَوْتٍ مِنْ وَضِيعِ أَهْبَلِ  
أَمْ تَزْرَعِينَ الْكُورَةَ بَيْنَ أَحَبَّةٍ  
أَمْ تَمْكُرِينَ ظِلَامَ لَيْلٍ أَلِيلِ؟  
أَمْ تَجْعَلِينَ اللَّؤْمَ دَيْدَنَ ظَالِمِ  
أَمْ تَحْسَبِينَ الْعُغْرَةَ صَوْلَةً جُهْلِ؟  
أَوْ تَحْمَلِينَ الْحِقْدَ أَعْوَامًا خَلَّتْ  
أَفْعَى تَهْرُكًا حَرَكَ الْمَثَلِ

وَاللُّؤْمُ فِيكَ بَلِيَّةٌ مَدْسُوسَةٌ  
 يَخْفَى وَرَاءَ مُدَاهِنٍ مُتَبَدِّلِ  
 وَلَقَدْ تَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ تَخَالُهُ  
 حَسَنَ الْخِصَالِ، شَهَامَةٌ الْمُتَفَضِّلِ  
 حُلُوَ الْحَدِيثِ مُنَمَّقًا وَمُوَارِيًا  
 كَقَصِيدَةِ رَسَمَتْ عَلَى كَفِّ بَلِي  
 لِي فِي ثَنَائِهِ جَوْلَةٌ وَقَصِيدَةٌ  
 شِعْرٌ مِنَ الْإِكْبَارِ، ضَلَّ مُضَلِّلِي  
 وَالشِّعْرُ مَأَلَمَةٌ إِذَا اسْتَعْمَلْتَهُ  
 فِي مَدْحِ خَوَّانٍ وَرَفْعَةِ أَحْبَلِ  
 وَالْمَدْحُ لَيْسَ بِصَائِبٍ مَا لَمْ يَكُنْ  
 فِيهِ الْأَدِيبُ مُوقِّفًا بِتَأْمَلِ  
 لَكِنِّي قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَهَّأ  
 فِي رَفْعَةٍ وَمَكَارِمٍ وَتَجْمُلِ  
 مَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي الْوَدَاعَةَ صَادِقُ  
 كَمْ كَانَ تَحْتَ أَرِيكَةٍ مِنْ قَصْعَلِ

وَلَكُمْ ظَنَنْتَ مِنَ الضَّبَاعِ وَدَاعَةً  
وَالطَّبْعُ مِنْ ضَبْعٍ أَذَى لَا يَنْسَلِي  
يَا (أُمُّ أَهْبَلٍ) لَا بَطْهَ تَعَرَّفِي  
شَتَّانَ بَيْنَ مُخَادِعٍ وَمُبَجَّلٍ  
يَا (أُمُّ عَامِرٍ) بِالْحَدِيدَةِ تُوصَفِي  
جَلَلٌ لَعْمُرُكَ مِنْ شِنَاعَةِ مَقْتَلٍ  
لَا تَأْمَنِ الضَّبْعَ الْمُكَيَّ عَامِرًا  
فَالْأَمِّهِ غَدْرٌ وَقِصَّةُ أَسْفَلٍ  
إِذْ تَعْتَدِي نَهْشًا لِمَنْ يُجْدِي لَهَا  
أَمَّنَ الدِّيَارِ، وَفَضْلُهُ لَمْ يَرْحَلِ  
فَالْحَطْبُ يَعْصِفُ بِالْقَتِيلِ وَآلِهِ  
وَالجُرْحُ يُكْتَبُ بِالْأَلِيمِ الْمُذْهَلِ

\* \* \* \*

لِكِنِّي وَبِفَضْلِ رَبِّ مُنْعِمٍ  
شَرَفٌ يَنْوَأُ عَنِ الْوَضِيعِ الْمُثْقَلِ  
أَسَدٌ، إِذَا حَمِيَ الْوَطِيسُ بِسَاحَةِ  
شَهْمٌ، دَعَامَةٌ حُصْنِهِ لَمْ تَهْزَلِ

خَسِرْتُ ظَنُونَكَ يَا ذَلِيلَةَ قَامَةٍ  
فَأَحْبُبُ يَبْقَى وَالْعَوَازِلُ تَنْجَلِي  
قُومِي اِشْهَدِي حُسْرَانَ مَكْرِكِ وَالْبَلَى  
حُسْرَى اِحْسَنِي يَا هُدَاهِ وَقَلْمَلِي

2021/7/10



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

-تَمَلَّم: تَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ مَتَأَمِّلاً مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ نَحْوِهِمَا.

-دَيَّدَن: عَادَةً وَدَأْبٌ.

-حَنْظَل: نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرَعِيَّاتِ، نَبَاتُهُ بَرِّيٌّ يُشْبِهُ ثَمَرَةَ الْبَطِيخِ، لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَخْضَرِ وَالْأَصْفَرِ، بِدَاخِلِهِ حَبَّاتٌ مُرَّةٌ وَسَامَةٌ.

-مَثَمَل: السُّكْرَانُ. أَثْمَلٌ يُثْمَلُ إِثْمَالًا، فَهُوَ مُثْمَلٌ، وَالْمَفْعُولُ مُثْمَلٌ. أَثْمَلُ الشَّرَابُ فَلَانًا: أَسْكِرُهُ.

-مِدَاهِن: مَنْ أَظْهَرَ خِلَافَ مَا أُضْمِرَ بِقَصْدِ الْخِدَاعِ وَالْغِيْشِ.

-قَصْعَل: اللَّيْمُ، وَالْعَقْرَبُ أَوْ وَلَدُهَا، أَوْ عَقْرَبٌ صَغِيرَةٌ.

-يَنْسَلِي: انْسَلَى عَنْهُ الْهَمُّ: انْكَشَفَ، زَالَ، ذَهَبَ. انْفَرَجَ حُزْنٌ مُنْسَلٍ.



-أم عامر: ضبعة ناكرة للمعروف، وقصتها مشهورة في الأدب الجاهلي؛ استجارت بأعرابي من قوم أرادوا صيدها، فأجارها وراح يطعمها ويسقيها، حتى مكثت في بيته واستراحت. وبينما الأعرابي نائم ذات يوم إذ بأمّ عامر تثبُّ عليه، وتُبقر بطنه، وتأكل ما بداخله، وتتركه. ثم أتى ابن عم الأعرابي ووجد ما وجد، فأدرك أمّ عامر وقتلها، وأخذ ينشد هذه:

«ومن يصنع المعروف في غير أهله

يلاقي ما لاقى مجير أمّ عامرٍ

أدام لها حين استجارت بقربه

قراها من البان اللقاح الغزائرِ

وأشبعها حتى إذا ما تملأت

فرته بأنياب لها وأظافرِ

فقل لنوي المعروف هذا جزاء من

غداً يصنع المعروف مع غير شاكرِ

-يجدي: أجدى نفعاً: نفع، عاد بفائدة.

-شرفُ: العُلُوُّ والمجد.

-ذيلة القامة: الدليل: الضعيف والمهان. بيت ذليل: قريب السقف  
من الأرض. والجمع: أذلة. وقامة ذيلة: القصر في الطول المرافق  
للمذلة والمهانة.

المرجع: معجم المعاني.



27- التأم المثل!!

يا أخت (هارون) عليك سلام  
 ما للقاء وللفراق دوام  
 طوت السنون عجافها وتقبلها  
 قصص تمر كأنها أوهام  
 جاء الهلال على الأثير يضيئي  
 فلقد رأيت البدر وهو تمام  
 كشف الهلال عن الحجاب غطاءه  
 فمر بعتم الليل ليس يشام  
 لما رأيتمكم سكتت مدامعي  
 فرحا وشوقا، إذ يطيب سلام  
 عشرون أعواما تمر وعشرة  
 ثقلت علينا، كل يوم عام  
 جرحان تبكي المقلتان عليهما  
 بعد البلاد وحزنها الأحلام  
 بكما اشتكى القلب الحزين وفيكما  
 حار القصيد وتاهت الأقلام

عَجِبَ الْقَصِيدُ صَنِيعَ أُمِّ مُعْجِزٍ  
وَيَزُودُ دُونَ صِغَارِهِ الضَّرْعَامُ  
فَرَعَيْتِ فِي حُبِّ ثَلَاثَةَ وَاِعِدِ  
وَلَقَدْ تَحَلَّتْ بِاسْمِكَ الْإِعْظَامُ  
وَلَكُمْ سَهْرَتِ لِيَالِيَا وَلِيَالِيَا  
كَي يَكْبُرُوا وَلِتُثْمِرَ الْأَكْمَامُ  
أَخْرَجْتَهُمْ لِلْعَالَمِينَ مَشَاعِلًا  
طَبَّبًا، وَأَشْبَالَ الْعِظَامِ عِظَامُ  
وَرَعَيْتِ حَقَّ أَبٍ وَأُمَّ بِرَّهِمْ  
مَا تُوجِبُ الْأَخْلَاقُ وَالْإِسْلَامُ  
أَنْشَأَتْ مِنْ صَرْحِ الْبِنَاءِ وَجُودِهِ  
فَخَرَّ الْمَشِيدُ، وَمَنْ بَنِيكَ كِرَامُ  
صَرْحٌ عَلَا بِشُمُوحِهِ وَجَلَالِهِ  
وَأَتَى إِلَيْهِ الْوَحْيُ وَالْإِلْهَامُ  
سَعْيِي إِذَا ذُكِرَ الْجِهَادُ فَإِنَّهُ  
لِعَظِيمِ آيَاتِ الْجِهَادِ سَنَامُ  
هَذَا صَنِيعُكَ يُحْتَفَى بِجَلِيلِهِ  
وَيَبَانُهُ لِلْعَارِفِينَ وَسَامُ

رُئِنْتَ مِنْ صُنْعِ الْإِلَهِ شَكِيمَةً  
تَبْنِي عَلَيْهَا صَرَحَهُمْ وَيُقَامُ  
الْفَخْرُ وَالْهَامَاتُ مَا يَبْنِي الْفَتَى  
وَيَعَزُّ فِعْلُكَ وَالصِّعَابُ جِسَامُ  
وَعَلَوْتُ لِلْأُمَّ الْمِثَالِ كَأَهَّا  
لِلْأُمَّ مِنْ جَلَلِ الصَّنِيعِ إِمَامُ  
فَإِذَا تَفَاخَرَتِ النِّسَاءُ فِيمَا  
أَنْتِ السَّمَاءُ وَكُلُّهُنَّ هُلَامُ  
لِلَّهِ آيَاتٌ حَمَلَتْ جَلَاهَا  
شَرَفٌ إِلَى الْعُلَيَاءِ لَيْسَ يُرَامُ  
فَلْيُقَرُّوا أَوْلَادَهُمْ تَارِيحَهُمْ  
نُورٌ إِلَى الْأَحْفَادِ، كُنْتُ عِصَامُ  
وَلْتَهْنَيْ وَلْتَسَلِمِي وَلْتَسْعِدِي  
حُبُّ وَقَلْبُ مُورِفٌ وَوَنَامُ

2020/09/14



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلُن

متفاعلن متفاعلن متفاعلُن

معاني الكلمات:

-أثير: (في الفيزيقا): وَسَطُ افتراضي يَعُمُّ الكونَ، ويتخلل جميع أجزائه، وُضِع لتعليل انتقال الضوء في الفراغ. (وقد عبّر القصيد عنه للأجهزة الذكية في الاتصال الاجتماعي في عصرنا هذا).

-يشام: شَامَ فلانٌ: ظَهَرَتْ بجلداته الشَّامة.

-ضرغام: الصِّرْعَامُ الشُّجاعُ. والجمع: ضِرَاعِم، وضِرَاعِمَةٌ.

-واعد: مَرْجُوٌّ خيرُهُ.

-شباب واعد: توفَّر له من تمام الكفاءة والخلق ما يرجى معه الخير.

-الإعظام: أعظمُ يُعْظَمُ إعْظامًا، فهو مُعْظِم، والمفعول مُعْظَم. أعظم ضيفه: كبره وفتحمه، كرمه وبجله، رآه وعدّه عظيمًا.

-طبب: جمع طِبَابَةٌ. طَبَّبَ المريضَ: طَبَّه، عالجَه وداواه.

-أكمام: أكمام النخلة: ما عَطِيَ جُمَارَهَا من السَّعْف والليف والجِدْع. وكلُّ ما أخرجته النخلة فهو ذو أكمام، فالطَّلعة كُمُّها قشرها، ومن هذا قيل للقلنسوة كُمة لأنها تُغَطِّي الرأس.

-عظام: جمع عَظِيم.

-مشيد: اسم المفعول من شَادَ، ويعني البناء. أشاد البِنَاءَ: شاده، طَوَّله، أعلاه ورفعَه. وفي الذكر الحكيم: (وقصر مشيد)، أي: قصر عظيم البناء.

-سنام: السَّنَامُ من كل شيءٍ: أعلاه.

-يحتفى: تحفَى بفلان: احتفى به، احتفل به.

-شكيمة: قوة القلب.

-هامات: جمع هامة. هامة: أعلى الرأس، رأس كل شيء، ورأس الجبل، وزعيم القوم.

-يعزُّ: عزَّ الشَّخْصُ: قوي وبرئ من الذُّلِّ وصارَ عَزِيزًا.

-هَلامٌ: مَرَقُ السِّكِّباجِ المبرَّدُ المصْفَى من الدُّهْن. والهَلامُ: مادةٌ بروتينية شفافة تستخرج من الأنسجة الحيوانية المختلفة مثل الجلد والعظم والأربطة، وتكون جامدة عند جفافها؛ ولكنها تتحول إلى سائل بالرطوبة.

-يرام: رامَ هَدَفًا: نَشَدَهُ، طَلَبَهُ.

-عصام: من عَصَامِيَّة: اعتماد الشخص على نفسه حتى ينال الشَّرَفَ والمجد.

قال المعري:

«فَارْقُبِي، يَا عَصَام، يَوْمًا

ولو أنكِ، في رأسِ شاهِقٍ، عصماء»

-مورف: من أَوْرفَ يُورِفُ إِبْرَافًا، فهو مُورِفٌ. أَوْرفَ الطَّلُّ: ورَفَ؛ اتَّسعَ وطالَ وامتدَّ.

المصدر: قاموس المعاني.





## 28-بليتُ بحبِّ

بليتُ بحبِّ أمِّ بِشوقٍ ومؤلِّمٍ  
 فما هذه إلا أذية صارمٍ  
 رمّني بسهمٍ صائبٍ فيه مقتلي  
 وكلُّ سهامِ الحُبِّ تصرعُ من رومي  
 ألا فاتني بالراحِ هاتِ كؤوسه  
 فحبي لها كالراحِ أذمنَ في فمي  
 فأسكرني شوقاً، وجاءَ بعليّ  
 مريضُ الهوى والسحرِ لو كنتِ تعلمي  
 وحدّتها أيّ الحبيبِ مُتيمٍ  
 مقالةً من في الحُبِّ لم يتبرم  
 فقالت: وتبدي من شماتةٍ واثقٍ  
 أذاك وجيعُ المُستهامِ المُتيمِ  
 أصابك سهمي يا فتيلَ صبابتي  
 فغنّ بلحنٍ للعزاءِ ونغمِ  
 وحققك قد كان الذي أرّججي هوى  
 فلحنٌ غناء الحُبِّ واللحدِ، رّم

فَقُلْتُ: (أَصَبْتَ الْقَلْبَ مَقْتَلِ عَاشِقٍ)  
فَقَالَتْ: (وَمَنْ لَا يَتَّقِي السَّهْمَ يَنْدَمُ  
وَمَنْ يَعْتَلِ الْأَمْوَاجَ، يَفْصِدُ كَسْرَهَا  
يَكُنْ حَنْفُهُ فِي جَوْفِ لَيْلٍ قَاتِمٍ  
أَصَابَكَ عِشْقٌ يَا صَرِيحَ رِمَاحِهِ  
فَقِيلَ الْهُوَى وَالْعِشْقُ، فُزْتُ بِأَسْهُمِي  
فَهَوَّنَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ تَفْنَى مُصَاحِبًا  
لِمَجْنُونٍ لَيْلَى وَالْكَثِيرِ فَمُعْرَمٍ)  
فَعُدْتُ إِلَى حَنْ الْقَصِيدِ لِأَشْتَكِي  
أَلِيمًا وَسَيلاً لِلدُّمُوعِ وَلِلدَّمِ  
فَهَزَّتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ حُلُوَ وَمِيضِهَا  
إِشَارَةَ مَنْصُورٍ وَمَ تَتَكَلَّمُ  
فَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْحُبَّ أَوْدَى بِعَاشِقِي  
وَمَا هَذِهِ إِلَّا رَمِيَّةُ رَائِمٍ  
لَعَمْرُكَ ذَا سَهْمِ الْحَبِيْبَةِ قَاتِلِي  
وَمَا مَضْرَعِي إِلَّا حِكَايَةُ هَائِمِ

2021/02/18



من بحر الطويل، وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

معاني الكلمات:

- صارم: السيف.

- صباة: حرارة الشوق.

- كثير: هو كُثِرَ عزة أحد العشاق العرب المعروفين.

- مغرم: قصد به هنا كل العاشقين.

- رائم: اسم فاعل من رام. رامَ هدفاً: نشده، طلبه.

المرجع: معجم المعاني.



29- طَيْفٌ مَنَامِي

هَلَا، طَيْفٌ مَنَ أَهْوَى أَتَى بِمَنَامِي  
يُدَاعِبُ أَحْلَامِي وَشَوْقَ هَيْامِي  
لَيْشْهَدَ حُلْمِي مَنَ أَحِبُّ، وَإِنْ جَفَا  
بَعِيدًا، وَيَنَأَى كَافِرًا بِغَرَامِي  
فَكَمْ وَصَلُهَا فِي الْحُلْمِ دَاعِبَ خَاطِرِي  
فَأَنَسَنِي حِينًا، وَسَرَّ مَنَامِي  
وَكَمْ طَيْفُهَا فِي النَّوْمِ أَلْهَبَ مُهْجَتِي  
فَأَنعَشَنِي نَارًا كَبْرَدِ سَلَامِ  
فَمِنَ عَوْدِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَالِمِ  
حَيَاتِي مَعَ الْأَطْيَافِ سِرُّ دَوَامِي  
فَفِي قُرْبِهَا دَهْرٌ يَمُرُّ كَبَارِقِ  
وَفِي بُعْدِهَا أَشْقَى، صَرِيحُ حِمَامِي  
وَإِنْ تَحْتَفِي عَن رُؤْيَتِي ذَاتَ لَيْلَةٍ  
قَضَيْتُ ضَيِّ فِي يَوْمِهَا بِأَوَامِ  
وَقَدْ رُحْتُ أَهْدِي بِاسْمِهَا وَبِرِسْمِهَا  
وَأَشْكُو لِيَوْمِي عَلَّتِي وَسَقَامِي

وَتَأْتِي، وَفِي جَفْنِي تَقِيلُ نُعَاسِهِ  
 تُلَاعِبُ أَنْفَاسِي، تَجْرُ زَمَامِي  
 لِنَمْسَحِ عَيْي كَلَّ كَرْبٍ بِكَفِّهَا  
 فَأَصْبُو إِلَيْهَا عَاشِقًا مُتْرَامٍ  
 فَلَمَّا تَلَاقَيْنَا بِلَيْلٍ أَسْرَرْنَا  
 بِشَوْقٍ لِقَاءٍ ضَمْنَا وَوَنَامِ  
 تُقَبِّلُ خَدِّي، وَالرَّحِيقُ بِثَغْرِهَا  
 تَأُزُّ بِهِ رُوحِي، تَهْرُ قَوَامِي  
 فَأَدْنُو إِلَيْهَا أَطْلُبُ الْقُرْبَ قُبْلَةً  
 فَتَنَأَى بِلِخْطٍ رَافِضٍ وَسِهَامِ  
 وَتُشْعِلُ سَهْمًا قَاتِلًا بَعِيوْنَهَا  
 فَيُبْهِرُنِي ضَوْءٌ، غَرِيقُ ظَلَامِ  
 وَفِي لَيْلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ بِهَيْئَةٍ  
 كَنُورٍ بِهَا يَحْلُو، وَبَدْرٍ تَمَامِ  
 وَقَالَتْ: (أَرُومُ الْوَصْلَ شَهْدًا رَحِيقَهُ)  
 فَقُلْتُ لَهَا: (بَلْ ذَاكَ كُلُّ مَرَامِي)  
 فَنَاءَتْ إِلَى طَيْفٍ بَعِيدٍ وَغَادَرَتْ  
 بَعْمَرَتَهَا تُخْفِي رَصِينَ كَلَامِ

وَتَأْتِي إِلَى قُرْبِي وَتَهْرُبُ فَجَاءَةً  
وَتَتْرَكُنِي ظَمَانَ جُنَّ هِيَامِي  
وَتُهْدِي مِنَ الثَّغْرِ الْمُرَوِّدِ بَسْمَةً  
فَتُنَكِرُ آهَائِي وَغَمَّ غَمَامِي  
أَعُوذُ إِلَيْهَا وَالسَّهَامُ بِخَافِقِي  
أَحَدِيئُهَا حَبًّا بِجِرْحِي دَامِ  
فَتَبْرَحُ أَحْلَامِي وَجُرْحَ صَبَابِي  
فَأَتْرُخُ أَحْزَانِي، أُمَّ حُطَامِي  
فِيَا حَسْرَتِي أَهْوَى مَنَامِي لِطَيْفِهَا  
أَرَى النَّوْمَ سِحْرًا، وَالصَّبَاحَ قِيَامِي

2021/12/12



من بحر الطويل، وتفعيلاته:

فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن

فَعولن مفاعيلن فَعولُ فَعولُن

معاني الكلمات:

-سَلَام: الأمان. (برد سلام): كناية عن نار إبراهيم وقوله تعالى:  
(قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ).

-حِمَام: جمع حُمَّة. واحُمَّة هي الحمى أو الشدّة.

-دام: دام يُديم مُدام؛ أدام الشّيء: جعله يستمرُّ ويبقى. أدام الله  
فضلك: دعاءً بدوام.

-ضَيَّ ضَيًّا، فهو ضَيٌّ. وأضناه المرضُ، أي: أثقله. والضَيُّ: المرضُ.  
-أُوَام: الدُّوار.

-زمام: ما تقاد به الدابة من حبل أو غيره.

-صبا: صبا يصبو أصبو؛ صبا إلى الشخص وغيره: حَنٌّ وتشوَّق.

- ارتمى: مترام. اِرْتَمَى بَيْنَ أَحْضَانِ أُمِّهِ: أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا. ترامى إلى الطاعة: خضع واستسلم.

- وئام: مصدر واءم؛ موافقة في العشرة والود وغيرهما، صداقة.

- لحظ: باطنُ العين.

- أبحر: أبحره الضوء؛ حَظَفَ بَصْرَهُ لَشِدَّةِ سَطْوَعِهِ، أبحر البصرَ: ضوءٌ مُبْهِرٌ.

- هيئة: الحال التي يكون عليها الشيء محسوسة كانت أو معقولة.

- رام: رام يروم مرام. رَامَ هَدْفًا: نَشَدَهُ، طَلَبَهُ، والمرام: الْمَطْلَبُ.

- رصين: كلامٌ رَصِينٌ: رَزِينٌ.

- هيام: أشدُّ العطش، والجنون من العشق. والهيامُ: جمع هيمان؛ الهَيْمَانُ: المحبُّ الشديدُ الْوَجْدِ.

- مورد: مُحَمَّرٌ كَالْوَرْدَةِ.

- غم: الحزن والكرب.

- غمام: جمع غمامة. الغمامة: سحابة يتغير بها وجه السماء.

- ترح، أترح: ترح الشخص: أصابه الهمُّ أو الحُزْنُ.



-قيام: قام مِنْ نَوْمِهِ: اسْتَيْقَظَ. والقيامُ هنا بمعنى اليقظة من المنام.

المرجع: معجم المعاني.



30- هَلْ ضَاعَ اللَّبَنُ

الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنُ  
وَالْحُبُّ يَبِيعُ بِأَلَا تَمُنْ  
وَالْقَلْبُ صَارَ بِأَلَا هُدَى  
وَالشَّوْقُ نَاهَ وَفِي وَهَنُ  
كَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ جَفَا  
وُودًا قَلَى، لَيْلًا دَجَنُ  
يَا قَاتِلِي بِالنَّأْيِ إِذْ  
فِي صَدِّهِ جُرْحٌ طَعَنُ  
أَفْتَعَجِبِينَ بِمُقْلَتِي  
وَالنَّعْشُ صَارَ إِلَى كَفَنُ  
فَعَدَوْتُ أَجْهَشُ بِأَكْيَا  
وَالْحَطْبُ فِي أَلَمٍ مَحْنُ  
دَمْعِي يَكُونُ بِمُقْلَتِي  
وَالنَّفْسُ بَاتَتْ فِي حَزَنُ  
فَطَفِقْتُ أَكْفُرُ عَاشِقًا  
يُقَسِّوْ عَلَى قَلْبِي، فَتَنُ

مَا هَكَذَا بِكَ كَانِ حِي  
 نَ مَلَكَتِنِي بِالْحُسْبِ ظَنُّ  
 يَا سَائِلِي عَن مِحْنَتِي  
 أَلَمْ وَحُسْبٌ يُمْتَحَنُ  
 أَلَمْ الْقَصِيدُ بَانَّةُ  
 حَارَ الْقَرِيضُ وَفِي شَجْنُ  
 يَا رَبَّنَا ارْقَعْ مِحْنَةً  
 تَشْفِي أَلِيمًا جَارَ أَنْ  
 ابْتُوا إِلَيَّ بِرُفْيَةٍ  
 أَوْ بَلَسَمٍ، يَمْحُو الْعَبْنَ  
 فَالْجُرْحُ غَارَ إِلَى الْفُؤَا  
 دِ أَلِيمُهُ، ثَلْبًا نَتْنُ

\* \* \* \*

مَهْلًا قَصِيدِي رَأْفَةً  
 فِي النَّظْمِ حَنَّ مِنْ عَدَنُ  
 زَاغَ الْغَرِيدُ بِلَوْعَتِي  
 لَكِنَّ قَلْبِي مُفْتَتَنُ

وَالْفِتْنَةُ السَّكْرَى حُبِّ  
بِ جَارِفٍ مَا قَدْ كَمَنْ  
أَنْتِ الْحَيْبَةُ دَائِمًا  
وَالْحُبُّ قَيْدٌ مُرْتَهَنٌ  
تَزْدَادُ فِيكَ صَبَابِي  
وَالْحُبُّ وَجْدٌ مَا سَكَنْ  
لَا صَيْفَ ضِيَعٍ حَصَادُهُ  
لَا حُبَّ بِيَعٍ وَلَا ارْتَهَنْ  
وَالْقَلْبُ عَادَ رَجَاؤُهُ  
وَالشَّوْقُ لِلْحُبِّ افْتَتَنَ  
عَادَ الْهَيْامُ بِشَوْقِهِ  
شُفِيَ الْهَوَى، وَالْعُودُ حَنْ

2020/09/27



من مجزوء بحر الكامل، وتفعللاته:

متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

من كلمات الحُبِّ وأنينه، وشرحها ليس في جامع المعاني، بل في معجم القلب، فارجع إليه تجد رسمه وصوته.



31-البكائية

صارَ التَّجافي أليماً كادَ يُدْمِينا  
وَناحَ في البَيْتِ أَحْزاناً وَناعِينا  
كَي تَعَلَّموا بُعْدنا عَنّا يُعَدِّبُنّا  
كَرَباً وَجِيعاً فَيُشَقِّقِنّا وَيُبْكِينّا  
نأى المُحِبُّ وَفي الهِجْرانِ نائِبَةٌ  
حارَ الغَرامُ، شَرِبنا الكَاسَ يُؤدِينا  
مُرّاً زُعاظاً عَقِيماً فِيهِ مُمْتَلِنّا  
كَاسَ الشَّقْواءِ شَراباً مِنْ ما سِينا  
جَفَّ الهِيامُ، وَحَلَّ البُغْضُ أَتَعَبنا  
أَيْنَ المَوَدَّةِ هَلْ صاعَتِ بوادِينا  
ضاعَ الوِثامُ، وَضَلَّتْ كُلُّ مَكْرَمَةٍ  
سادَ الخِصامُ، وَكَم تاهَتْ أمانِينا  
وَفُسِّرَتْ بِوَضِيعِ كُلِّ مَفْخَرَةٍ  
ظُلِّمّا مَعَ الظَّنِّ جُنتاناً فَيَبْلِينا  
وَكم نَسِينا سَعِيداً فِيهِ بَهْجَتِنّا  
وَكم ذَكَرنا عَلَي الأَحْزانِ ما ضِينا

وَكُلُّ قَصْرِ رَفَعْنَاهُ، وَمُنْبَرُنَا  
 قَدْ خَرَّ وَهْنَا، هَدَمْنَاهُ بِأَيْدِينَا  
 جُرْمُكُمْ وَجُرْنَا فَلِلْعُشَّاقِ مَكْرِبَةٌ  
 وَالتَّائِي عَدْبِنَا، عُدْنَا بِهِ دِينَا  
 حُزْنٌ وَيَأْسٌ وَآلَامٌ وَمُعْضِلَةٌ  
 وَالْحَيْفُ فِينَا ظِلَامٌ كَادَ يُشْقِينَا

\* \* \* \*

يَا حَسْرَتَاهُ عَلَى حُبِّ مُحْطَمُهُ  
 يَبْلَى الْعِرَامُ وَجِيعًا مِنْ تَجَافِينَا  
 يَا كُرْبَتَاهُ وَقَدْ ضَجَّتْ مَصَاعِبُنَا  
 كَمَا جَهَنَّمُ إِحْرَاقًا وَغَسَلِينَا  
 يَا لَيْتَ شِعْرِي وَفِي الْأَتْرَاحِ نَادِبَةٌ  
 وَهَلْ يَيْسُنَا وَهَلْ نَاحَتْ بَوَاكِينَا  
 وَقَدْ أَحَارُ وَلَا أَدْرِي لَهَا سَبَبًا  
 تِلْكَ الصَّعَابُ فَتُدْمِينَا وَتُخْزِينَا  
 أَلَا وَهَلْ حَلَّ فِينَا مَكْرُ حَاسِدِنَا  
 وَرَاحَ يَشْمَتُ مَسْرُورًا أَعَادِينَا

حَتَّى الْخَلِيلِ قَسَا غَدْرًا وَعَدَبْنَا  
وَقَرَّحَ الْجُرْحَ إِثْخَانًا فَيُدْمِنَا  
أَمْ أَنْ سِحْرًا حُلُوكًا رَاحَ يُهْلِكُنَا  
فَلَا فِكَأَا وَلَا أَمْنَا فَيُنْجِينَا  
وَهَلْ تَكَالَبَتِ الْأَعْدَاءُ مَآكِرَةً  
مِنْ كَيْدِهِمْ جُنَّ مَكْرُ اللَّيْلِ يُرْدِينَا  
أَلَا فَهَلْ مِنْ رُجُوعٍ مِنْ تَخَاصُمِنَا  
أَمْ هَلْ يَسِّنَا وَمَا مِنْ عَوْدَةٍ فِينَا  
وَقَدْ نَمُوتُ وَمَا تُشْفَى مَوَاجِعُنَا  
فِي مَوْقِفِ الْبُعْثِ لَا نَنْسَى مَا سِينَا

\* \* \* \*

سَأَلْتُ رَبِّي عَلِيمًا كَاشِفًا مِحْنًا  
أَنْ يَرْفَعَ الْعَمَّ، يُنْجِينَا وَيَهْدِينَا  
وَيُبْعِدُ الْكَرْبَ وَالْأَخْزَانَ يَجْلُوهَا  
مِنْهُ ابْتِلَاءً فَكَشَفْنَا، أَمْ لِيَشْفِينَا



فَاللَّهُ يَبْلُو وَيُشْفِي كُلَّ نَازِلَةٍ  
كَمَا لِأَيُّوبَ كَمَّ جَارَتْ، فَآمِينَا

2021/12/5



مِنْ بَجْرِ البَسيطِ، وتَفْعِلاتِه:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعُلن

معاني الكلمات:

- بُكائِيَّة: اسم مؤنث منسوب إلى بُكاء، مَرثِيَّة أو قصيدة باكية.
- كَرْب: الحُزْنُ والغَمُّ يأخذ بالنَّفْس والجمع.
- أبلى: أبلى الثوب، يُبْلِيهِ: أتلَفه، بالاستعمال الطويل، جعله رتًا.
- غسيلين: ما يسيل من جلود أهل النار، كالقيح وغيره.
- نادِبة: المرأة تبكي الميت وتعدّد محاسنه.
- حُلوك: مصدر حَلَك. حَلَك اللَّيْلُ: اشتدَّ سوادُه.
- يردى: ردى الشَّخصُ: هلك.
- يبلو: بلا يبلو الشَّخص: جرَّبه، اختبره وامتحنه. قال تعالى:  
(وَنَبَلُوكُمْ بِالْأَسْرِ وَالْأَخْيَرِ فِتْنَةً).
- نازلة: المصيبة الشديدة.
- المرجع: معجم المعاني.



## 32- أحاديثُ الهوى

أَلَا عَفْرَاءُ شِعْرًا فَانشِدِينَا  
أَحَادِيثَ الْهُوَى فَلْتُمْتِعِينَا  
فَمِثْلِكَ مَنْ رَوَى الْأَشْعَارَ سِحْرًا  
وَمِثْلِكَ مَنْ بَكَى الْعُشَّاقَ حِينَا  
فَقُصِّى مِنْ نَوَادِرِهِمْ عَلَيْنَا  
وَمِنْ أَشْوَاقِهِمْ مَا تُسْكِرِينَا  
مُلُوكُ الْحُبِّ فِي شِعْرِي أَقَامُوا  
وَكَانُوا لِلْقَصِيدِ الْمُلْهِمِينَا  
قَضَوْا يَشْكُونَ مِنْ وَجْدِ أَنْيْنَا  
أَلْفِنَا عِنْدَهُمْ أَمْنَا وَلِينَا  
وَأَحْزَانًا وَأَشْجَانًا وَنَجْوَى  
وَأَشْوَاقًا تَأْجَجُ، صَارَ دِينَا  
فَحُبُّ حَارٍ فِي الْمَحْبُوبِ جُرْحًا  
فَكَيْفَ وَجَدْتِ جُرْحَ الْعَاشِقِينَا  
أَسْهَمٌ بَعْدَ حَظِّ، أَمْ قَتِيلٌ  
يُخْطُ قَصِيدَهُ لَحْنًا حِينَا

فَرُبُّ مُعَذِّبٍ يَبْلَى هِيَامًا  
لِيَبْتَقِيَ طَاهِرًا وَلَعَا رَزِينَا

\* \* \* \*

(بِسِقْطٍ بِاللَّوَى) قَيْسٌ يُعَنِّي  
لِفَاطِمَةَ (فَحَوْمَلُ)، أَسْمِعِينَا  
وَكَعْبُ إِذْ لَهُ بَانَتْ سُعَادُ  
بِرُذَّتِهِ، وَعَشَقُ الْمَادِحِينَا  
وَمَجْنُونٌ بِلَيْلَاهُ يُعَانِي  
وَلَا يُخْصِي إِلَى الْقَلْبِ الطَّعِينَا  
وَقَيْسٌ تَامَ لُبْنَةً، أَمْ جَمِيلٌ  
بُئِنْتُهُ، مَعِينُ الْوَارِدِينَا  
جَمِيلٌ يَصْطَلِي حُبًّا عَجِيْبًا  
لِعَزَّةٍ سُبَّةٌ شَغَفَتْ رَهِينَا  
وَعُرْوَةٌ يَرْتَجِي عَفْرَاءَ قُرْبًا  
فَقَقْرُهُمَا يُكَاسِي الْوَاهِينَا  
وَعَبْلَةٌ لِلْفَتَى الْمَغْوَارِ تَيْمٌ  
يُعَازِلُهَا سُيُوفًا قَاطِعِينَا

وَقَسُّ يُنْكَرُ التَّقْبِيلَ تَقْوَى  
 وَيَرْجُو جَنَّةً لِلْمُتَّقِينَ  
 بَعَزَّتْهُ كَثِيرٌ هَامَ صَبًّا  
 عَفِيفًا طَاهِرًا قَدْ حَارَ دِينَا  
 وَأَخْرُ يُجْزِمُ الْإِبْهَامَ حَبًّا  
 لِفَاطِمَةَ الْمُرْقَشِ، بَلْ أَنِينَا  
 وَزَيْنَبُهَا نَصِيبٌ هَامَ نَظْمًا  
 فَحَارَ بِحُبِّهَا شَوْقًا ضَنِينَا  
 وَعَمَرُوا كَمْ بِأَسْمَاءٍ تَغْنَى  
 صَرِيعٌ بِالْهَوَى، هَلْ تَعْلَمِينَا

\* \* \* \*

وَبِي رَوَلاءُ فِي حُبِّ هِيَامُ  
 أَعَانِي عَاشِقًا فِي الْهَائِمِينَا  
 وَإِنِّي فِي هَوَاهَا عِشْتُ صَبًّا  
 فَصَارَ أَلِيمُهُ دَمْعًا حَزِينَا  
 فَغَسَّانُ وَرَوَلاءُ غَرَامُ  
 وَحُبُّ يُبْتَلَى بِالْحَاسِدِينَا

تعالى الله، كم يشقى حبيب  
ألسنا من شعورٍ قد بُينا

2021/8/10



من بحر الوافر، وتفعيلاته:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

معاني الكلمات:

- عفراء: هي شيطانة الشعر، وملهمة الشاعر.

- لحظ: باطن العين.

- رزین: وقُور، حلیم.

- نجوى: إسرارُ الحديث.

- واردة: الآتي، الواصل، القادم.

- تام: تام ویتیم، تام الهوى أو الحبيبُ فلاناً: استعبده.

- شَعَفَ: شَعَفَ الحُبُّ قلبه: أَصَابَ شِعَافَ قلبه، شَعَفَهُ الحُبُّ.

شَعَفَهَا حُبًّا: أَي أَصَابَ قلبها بِحُبِّ قَوِيٍّ.

- سَبَّهٌ شَعَفَتْ رهيينا: المعنى أن سَبَّهَ عزة قد أولعت وأشعلت الحب في

كثير، فجعلته مرهوناً محبوساً بحبها.

-جزم: جَزَمَ اللَّحْمَ: قَطَعَهُ.

-ضنين: متمسك بالشيء حريص عليه.

المواقع: معجم المعاني.





شرح العشاق:

- امرؤ القيس: سقط اللوى، حومل، وقيس: إشارة لامرئ القيس  
وحبيته فاطمة ومعلقته، ومطلعها:

«قفا نيك من ذكرى حبيبٍ ومَنزِلِ

بِسِقْطِ اللّوى بَيْنَ الدّخولِ فَحَوْمَلِ»

- كعب وسعاد: هو كعب بن زهير، وقصيدته البردة التي يمدح فيها  
الرسول ﷺ، ومطلعها:

«بانت سعادُ فقلبي اليومَ متبولُ

مُتَمِّمٌ إثرها لم يجزَ مَكبولُ»

- مجنون ليلي: هما قيس بن الملوح ويلي بنت مهدي بن ربيعة بن  
عامر. وفيها قال:

«أتوب إليك يا رحمن مما

عملتُ فقد تظاهرت الذنوبُ

فأما من هوى ليلي وتركي

زيارتها فإني لا أتوبُ

وكيف وعندها قلبي رهين

أتوب إليك منها أو أنيبُ

-قيس ولبنى: قيس بن ذريح الليثي الكناني والملقب بمجنون لبنى،  
ومما قال:

«قَتِيلٌ لِبْنَى صَدَّعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ  
وَفِي الْحُبِّ شَغْلٌ لِلْمُحِبِّينَ شَاغِلٌ»

-جميل وبثينة: الملقب جميل بثينة، هو جميل بن عبد الله بن مَعْمَرِ  
العُدْرِي القُضَاعِي، ويكْنَى أبا عمرو، ومما قال:

«أبلغ بثينة أني لست ناسيها  
ما عشت حتى تيب النفس داعيها  
بانت فلا القلب يسلو من تذكّرها  
يوما ولا نحن في أمر نلاقيها»

وعندما رأى جميل ما فعلته بثينة مع أغنامه قام بسبها وشتمها،  
فردت عليه السباب، فاستملح جميل سباب بثينة وأعجب بها ووقع  
في حبها، وقال فيها:

«وأول ما قاد المودة بيننا  
بوادي بغيض يا بثين سبابُ

وقلنا لها قولاً فجاءت بمثله

لكلّ كلام يا بشين جوابٌ»

-عروة وعفراء: عروة بن حزام بن مهاجر الضبي، كان يحب ابنة عم له اسمها عفراء. وقفت عفراء على قبره فأنشدت:

«عداني أن أزورك يا خليلي

معاشر كلهم واشٍ حسوّدُ

أشاعوا ما علمت من الدواهي

وعابونا وما فيهم رشيدُ

فأما إذ ثوبت اليَوْمَ حدًا

فدور النَّاسِ كلهم اللحوّدُ

فلا طابت لي الدنيا مذاقًا

فبعذك لا يطيب لي المديدُ»

وفارقت عفراء الحياة ودفنت إلى جوار عروة.

-عنتره وعبله: عنتره بن شداد بن قراد العبسي، امتزج شعر الحب عنده بالفروسية والبطولة، وقال:

«سَلِي يَا ابْنَةَ الْعَبَسِيِّ رُحْمِي وَصَارِمِي

وَمَا فَعَلَا فِي يَوْمِ حَرْبِ الْأَعَاجِمِ»

-قسٌ وسلامة: عبد الرحمن الجشمي، الملقب بالقس، لكثرة عبادته امتنع عن تقبيل حبيبته لقوله تعالى: (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوٌ إلا المتقين).

وقال في حبيبته:

«أهَابُكِ أَنْ أَقُولَ بِذَلْتِ نَفْسِي

وَلَوْ أُنِّي أَطِيعَ الْقَلْبَ قَالَا

حِيَاءً مِنْكَ حَتَّى سُلَّ جَسْمِي

وَشَقَّ عَلَيَّ كَتْمَانِي وَطَالَا»

-كثير وعزة: كُثَيْرٌ عَزَّةٌ، واسمه كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر الخزاعي، له دَيْنٌ عَلَيْهَا لَمْ تَوْفِ بِهِ، قال كثير في الدَّيْنِ من حبيبته:

«فَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمَةٍ

وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمِهَا»

ولما سئلت عزة عن دَيْنِ عزة، قالت: (وعدته قبلةً وتخرجتُ منها، فهذا هو دَيْني له).

-المرقش وفاطمة: المُرْقِشُ الأصغر، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك، وقيل أنَّ اسمه عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك، قطع إبهامه لوجده بفاطمة، وقال:

«فمن يَلِقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ

ومن يَغْوِ لا يَعْدَمُ على العَيِّ لا ئِما

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجِدُ كَفَّهُ

ويَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِما»

-نصيب وزينب: نصيب بن رباح، وكان يتغزل بأُم بكر (زينب بنت صفوان)، وقال فيها:

«بزينب أَلَمْ قَبْلَ أَنْ يَرَحَلَ الرِّكْبُ

وَقُلْ إِنْ تَمَلَّينا فَمَا مَلَكِ الْقَلْبُ»

-عمرو وأسماء: عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة، وقيل أنَّ اسمه ربيعة، وهو الملقب بالمرقش الأكبر. ومما قال:

«أيلحى امرؤ في حب أسماء قد نأى  
بغمز من الواشين وأزور جانبه  
وأسماء هم النفس إن كنت عالماً  
وبادي أحاديث الفؤاد وغائبه»

- غسان ورولا: هما الشاعر وحبيبته، وقد قال فيها:

«يا ساحرتي، يا فاتنتي  
يا مالكتي، فخرًا حسبي  
أحبتُ بها كلَّ البشرِ  
قد كانت لي أمًا وأبي  
قد كانت زوجي لي مثلًا  
جنات الأرض وفي الشهبِ  
رولاء وفي الأسمِ النعمِ  
لكنَّ القلبَ من الذهبِ»

المراجع:

-الديوان.نت.

-المودة والغزل عند العرب: موسوعة الأدب العربي / محمد عبد الرحمن.

-ديوان الشاعر: ملك القصيد.



33- مَمَالِكُ الْمَوْتِ

مَمَالِكُ الْمَوْتِ أَمْ بُلْدَانُ أَحْزَانِ  
فَأُحْطَبُ فِي النَّاسِ فِي هَمِّ وَأَشْجَانِ؟  
إِذَا دَنَا الشَّرُّ أَرْضًا طَالَ سَاكِنُهَا  
صَارَ الصَّرِيعُ قَتِيلَ الْمُضْعَفِ الْجَانِي  
أَصَابَهَا الْحُطْبُ (فَبِرُوسًا) بِبَنِي وَهْنِ  
صَارَ الْمُصَابُ صِنَادِيْقًا بِأَكْفَانِ  
تَرَى بِهِ النَّاسَ فِي سِجْنٍ وَفِي كَمَدِ  
إِلَّا قَتِيلًا بِنَعَشٍ مُقْبِلِ دَانِ  
قَوَافِلُ الْحُتْفِ تَتْرَى كَمَّ بِهَا أُمَّ  
سُكْنَاهُمْ قَبَبٌ لِلْهَالِكِ الْفَانِي  
تَرَى بِهِ الْقَوْمَ فِي شَرٍّ وَفِي أَرْقِ  
وَالْحُتْفُ مَا بَيْنَ إِقْبَالِ وَإِتْيَانِ  
طَغَتْ عَلَيْنَا عَوَادِي الْحُطْبِ مِنْ مَرَضِ  
فَالْحَيْنُ يَعْصِفُ فِي سِرِّ وَإِعْلَانِ  
وَيَبْسُطُ النَّزْعُ فِي السَّاحَاتِ مَأْلَمَهُ  
إِلَى كُهُولِ وَأَشْيَاخِ وَشَبَّانِ



مَا الْمَوْتُ إِلَّا قَضَاءُ اللَّهِ حِكْمَتُهُ  
 كَفَى بِهِ وَاِعْظًا، آلامُ أَحْزَانِ  
 حَظَبُ الْفَجِيعَةِ لَمَّا صَارَ مُنْتَشِرًا  
 يُسَابِقُ الْبَرْقَ حَظْفًا دُونَ تَبْيَانِ  
 صَارَ الْجَمِيعُ ذَهُولًا مِنْ تَسَارُعِهِ  
 وَرُبَّ نَازِلَةٍ عَصَفًا بِخَالَانِ  
 أَضْحَى الْعُلُومَ حَيَارَى مُبْلِسِينَ بِهِ  
 كَالْفَهْرِ لِلْعِلْمِ مِنْ جَهْلٍ فَحَيْرَانِ  
 نَوَابِغِ الطِّبِّ صَارَتْ فِيهِ عَاجِزَةً  
 فَلَا دَوَاءَ وَلَا تَرِياقَهُمْ رَانَ

\* \* \* \*

رَأَيْتُ دُونَكَ إِنْسَانًا مَفَاخِرَهُ  
 أَلَيْسَ فِي الْكُرْبِ فَضْحٌ ضَعْفُ إِنْسَانِ  
 طَالَتْ عَلَيْكَ عُهُودُ الرَّهْوِ فِي بَطْرِ  
 كَمْ يُظْهِرُ الْحُطْبُ فِيكَ الْمُثْقَلِ الْوَانِي  
 أَضَعْتَ جُهْدَكَ فِي دُنْيَا بِلَا خُلُقِ  
 كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ النِّعْمَاءِ حَسْرَانِ

فَكُنْتُ أَرْعَنَ مُحْتَالًا بِصَنَعَتِهِ  
جَحَدْتَ رَبِّي أَحْقَابًا بِأَرْمَانِ  
يَا بَابِي الدَّارِ فِي ظُلْمِ عِمَارَتِهَا  
إِنَّ الدِّيَارَ لَتَشْكُو جَوْرَ عُمَرَانَ  
قَدْ صَارَ مَا تَتَغَيَّ مِنْ مَآثِرِهَا  
حَدِيثَ ذِي أَنَّةٍ، أَحْزَانَ أَلْحَانَ  
وَتِلْكَمُ الْأَرْضُ تَبْكِي ظُلْمَ سَاكِنِهَا  
كَأَنَّهَا الْأُمُّ تَبْكِي نَائِي وَلِدَانِ  
لَا تَحْسَبَنَّ عُيُونَ اللَّهِ غَافِلَةً  
فَالشَّرُّ وَالظُّلْمُ مَحْفُوظٌ لِمِيزَانِ  
إِنْ تَزْرَعِ الشَّرَّ فِي أَمْسٍ تَجِدْهُ غَدًا  
كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي خَيْرُ دِيَانِ  
لَا تَحْسَبَنَّ كَرِيمًا ظَالِمًا لَكُمْ  
قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ صُنْعًا، كُلَّ إِحْسَانِ  
لَا تَظْلِمُوا بَيْنَكُمْ بَغْيًا وَلَا صُلْفًا  
كَفَاجِرٍ مُمَعِنٍ فِي ظُلْمٍ، خَوَّانِ  
وَعُدْ إِلَى اللَّهِ لَا تَرْجُوا سِوَى طَلَبِ  
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ تُشْفَى مُؤْمِنًا هَابِي

يا خالق الناس عبّادًا، ودُّو كبرٍ  
ذا في بيان كتابٍ أو بقرآنٍ  
شكوتُ خطبًا ضلالِ الناسِ في رميِّ  
دَعوَتِكَ اللهُ في كربي برحمانِ  
فأزفَعُ بلاءً عنِ المَكروبِ منِ ألمِ  
فألخطبُ في الناسِ يُبكي أحمرا قانِ  
وأكشف سَقِيمًا عنِ الإنسانِ يعجزُهُ  
أنتَ العَفُورُ رَحِيمٌ عَفُوكَ الحاني  
فأغفرُ إلهي ذُنوبًا إنني ضرعُ  
إني إليك فقيرٌ، صلِّ سلواني

2020/03/29



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

معاني الكلمات:

-دان: القريب.

-قرب: القبور.

-حين: الهلاك، المِحْنَةُ.

-نزع: الاحتضار، والإشراف على الموت.

-ترياق: دواء تدفع به السموم.

-ران: الشيء المَنْظُورُ إليه.

-وان: الضَعِيفُ البدن.

-قان: أحمر شديد الحمرة.

-سلوان: ما يذهب الهمَّ والحزنَ.

المرجع: معجم المعاني.



## 34- أعَادَ الحُبَّ

أعَادَ الحُبَّ فِي نَعْمٍ وَحُحْنٍ  
 مَقَامًا كَالصَّابَا أَمْ نَعْمَتَيْنِ  
 يُبَدِّلُ بُعْدَهُ قُرْبًا وَشَوْقًا  
 وَيُنْسِي ظُلْمَةً مِنْ بَعْدِ بَيْنِ  
 وَعَادَ إِلَى الشِّغَافِ بِلُحْنِ نَبْضِ  
 فَصَارَ الشَّرُّ مَغْلُولَ اليَدَيْنِ  
 جَمِيلٌ فِي مَحَاسِنِهِ وَيَزْهُو  
 مَلَائِكُ أَصْلُهُ مِنْ جَنَّتَيْنِ  
 فَوَاحِدَةٌ جَمَالٌ فَاقَ سِحْرًا  
 وَأُخْرَى نُورُهُ مِنْ مَشْرِقَيْنِ  
 فَمِشْكَاتُ بِنُورِ قَدْحِ قَطْرِ  
 وَمِصْبَاحُ بَرِيَّتِ مِنْ جُيُنِ

\* \* \* \*

فَلَمْ أَشْعَلَتْ نَارًا فِي فُؤَادِي  
 وَلَمْ أَدْمَيْتَ قَلْبِي بَلْ وَعَيْنِي

وَلَمْ عَدَّتْ فِي بُعْدِ غَرَامِي  
وَلَمْ صَارَتْ عُهُودُكَ مِنْ حَيْنِ  
وَهَلْ تَرْضَى بِهَجْرَانٍ وَصَدِّ  
فَأَشْفَى بَيْنَ مَنْ أَهْوَى وَبَيْنِي  
وَهَلْ نَاحَتْ عَلَى الْأَيْكِ الْبُوَائِي  
وَكَمْ أَوْجَعْتَنِي فَأَرَدْتُ حَيْنِي  
وَكَمْ كُنْتُ الْهَوَى وَمِثَالِ زَيْنِ  
فَلِمَ حَوَّلْتَهَا زِينًا لِشَيْنِ  
وَكَمْ كُنْتُ (الْقَرِيبَ) وَزِدْتُ (قَدْرًا)  
فَلِمَ غَيَّرْتَهَا قَافًا بِغَيْنِ  
وَكُنْتُ وَفِي هَوَاكَ (دَلِيلَ حُبِّ)  
فَلِمَ بَدَّلْتَهَا دَالًا بِعَيْنِ

\* \* \* \*

إِلَى عَيْنَيْكَ تَلْتَهَبُ الْقَوَائِي  
وَيُلْجِمُهَا بُكَاءُ الْمُقْلَتَيْنِ  
فَمَكْرُبَةٌ إِذَا نَاحَتْ عُيُونُ  
جَمِيلُ بَرِيقِهَا مِنْ كَوْكَبَيْنِ

فَفِي عَيْنَيْكَ قَدْحٌ مِنْ سِهَامٍ  
 وَرُمَيْكَ صَائِي رُمْحًا رُدَيْنِي  
 فَبَدَلْ عَبَسَةَ الْخُدَيْنِ وَدًّا  
 وَجَمَلَهَا بِتِلْكَ الْوَرْدَتَيْنِ  
 فَخَدُّكَ كَالزُّهُورِ يَطِيبُ وَرَدًّا  
 يُذِيبُ الْعَقْلَ فِيهِ كَمُسْكَرَيْنِ  
 وَرَصِّعَ بَسْمَةً فِي الْوَجْهِ نُورًا  
 فَمُبَسَّمُهُ جَلَاءُ النَّاطِرَيْنِ

\* \* \* \*

عَشِقْتُكَ دُونَ كُلِّ النَّاسِ صَبًّا  
 وَكَانَ رَحِيقُ وَصْلِكَ سِرًّا زَيْنِ  
 وَكَانَ هَوَاكَ فِي قَلْبِي وَرَوْحِي  
 وَكُنَّا أَلْفَةً وَالْعَاشِقَيْنِ  
 وَمَعَهْدُنَا الْعَرَامُ حِصَادُ عُمُرِ  
 نُشِيدُ الْمَجْدَ، نَجْنِي كُلَّ أَيْنِ  
 بَدِيعُ الصَّرْحِ نُغْلِيهِ وَنَعْلُو  
 سَمَوْنَا فِي السُّمُومِ بِرُتَبَتَيْنِ

وَشَيْدَنَا قُصُورًا فِي الْمَعَالِي  
وَطِفْلًا شَبَّ فِي شَرَفِ حُسَيْنِي  
وَقَدْ جَادَتْ يَدُ الْأَقْدَارِ حُلْمًا  
فَأَمَّا لَا رَأْيَ نَاهَا كَعَيْنِ  
وَقَدْ عَاهَدْتُ لَا أُغْوِي حَبِيبًا  
وَلَسْتُ مُطِلاً عَهْدًا بِمَيْنِ  
فُعْدُ، قَلْبِي وَفِكْرِي، سِرُّ شِعْرِي  
وَرُكْنِي، نَبْضُ ذَاكَ الْخَافِقَيْنِ

2021/12/21





من بحر الوافر، وتفعيلاته:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

معاني الكلمات:

-صبا: نسبة إلى مقام الصبا الموسيقي.

-بين: البعد والنأي.

-القَطْرُ: النَّحَّاسُ أو الحديدُ الدَّائِبُ.

-لجِينُ: الفضةُ.

-حُنين: المعنى هنا أنه من غير جدوى، وذلك نسبة إلى: (عَادَ بخفي حنين).

-عين: العين جاءت في القصيدة بثلاثة معانٍ:

1-عين: التي نرى بها (البصر).

2-عين: أحد الحروف الهجائية.

3-عَيْن: ذاتُ الشيءِ ونفسه.

-أيك: الشجر الكثير الملتف.

-حين: الهلاك، والحين: المحنة.

-عليل: المريض.

-رديني: الرمح الرُّدِينِي هو رمحٌ مشهورٌ في جاهليّة العرب، نُسبٌ إلى امرأة كانت تقوّم الرّماح.

-أين: مصدر آن. في الأَيْن: في الحين.

-حسيني: نسبة إلى حسين بن علي في علو مقامه.

-أغوى: أغوى وأغوي، أضلّ وأضلّ. وفي الذكر الحكيم: (فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ).

-مِين: الكذب.

المرجع: معجم المعاني.



35- أَهْمَلُوا الْبِنْتَ

أَهْمَلُوا الْبِنْتَ وَمَا صَانُوا حِمَاهَا  
 تَرَكُوهَا تَشْتَكِي ظُلْمًا رَدَاهَا  
 أَثْقَلْتُمْ مِنْ مَهْدِهَا فِي حَيْرَةٍ  
 تَجْهَلُ الْأُمَّ وَمَا تَدْرِي أَبَاهَا  
 لَمْ تَجِدْ فِي نَشْئِهَا قَلْبًا حَنَا  
 مَا رَأَتْ فِي سَاحِهَا دِفْنًا رَعَاهَا  
 عَظُمَ الْخَطْبُ شَقَاءَ كَرْبِهَا  
 فَبَكَتْهَا الْعَيْنُ وَأَسْوَدَّتْ سَمَاهَا  
 تُبْتَلَى قَهْرًا وَظُلْمًا فَاجِرًا  
 لَكَأَنَّ الشَّرَّ لَمْ يَعْرِفْ سِوَاهَا  
 كُلُّ يَوْمٍ شِدَّةٌ مُخْزِنَةٌ  
 كُرْبَةُ الْفُقْرِ الَّتِي أَعْيَتْ دَوَاهَا  
 تَسْكُنُ الْأَرْضَ فَلَاةً مَهْجَعًا  
 لَا غِطَاءَ فَوْقَهَا، كُلُّ قَلَاهَا  
 تَرَكُوهَا آهَةً مُخْزِنَةً  
 قَارَبَتْ لِلْمَوْتِ جُوعًا فَاحْتَوَاهَا

أَنْظُرُوا، تَلْقَى عَلَيْهَا مِرْقَةً  
مِنْ كِسَاءٍ لَا يُعْطِي مَا كَسَاهَا  
وَبَقَايَا هَيْكَلٍ مِنْ جَسَدٍ  
شَبَحًا كَالْمَيْتِ تَبْكِي مَنْ نَعَاهَا  
وَتَرَى فِي وَجْهَهَا مَسْأَلَةً  
كَيْفَ سَادَ الْفَقْرُ فِي بُؤْسِ طَوَاهَا  
فَالْعُيُونُ الدُّعْجُ تَحْكِي مَأَلَمًا  
عَارَتِ الْأَحْدَاقُ تَشْكُو مَنْ خَزَاهَا  
وَالْحُدُودُ الْعَوْرُ مَجْرَى دَامِعٍ  
تَشْتَكِي بُوْسًا وَجُوعًا كَمَ قَسَاهَا  
تَطْلُبُ الْفِلْسَ وَتَبْكِي عَوْرَهَا  
وَيَحُهُ مِنْ مَشْهَدٍ يُخْذِي الْجِبَاهَا  
وَإِلَى اللَّهِ تُنَادِي سَامِعًا  
مَا سَلَا شَكْوَاهَا، لَا مَا جَفَاهَا  
\* \* \* \* \*  
قَوْلَةٌ مِنْهَا لِتَشْكُو فَقْرَهَا  
تُغْلِنُ الشُّكُوى وَتَسْتَجِدِي، وَآهَا

(يا غني المال كم تسعى له  
تعبُد المال إلهًا واتَّجَّاهَا  
تجمَعُ المالَ وترجو كنزَه  
لا تُبالي نارَ معدومٍ لظَاهَا  
هل كنزت المالَ تَرجو جنَّةً  
تُشتري بالتَّبرِ، أم تحظى رُبَاهَا  
أم حسبتَ الموتَ ينأى بالغني  
أو لنفسي خُلدها حازت منهاها  
يا غني النفسِ فلتعمَل لها  
نُعم الدينارَ كي تبني علاها  
خَلِّصِ المُحتاجَ مِن ظلمِ قسا  
مِن جراحاتِ التَّأذي ودِماها)

\* \* \* \*

جاءها بالأمسِ شههمُ فارسٍ  
أغدقَ الخيرَ إليها بل شفاها  
لستُ أنسى بسمَةً في ثغرها  
تُكبرُ المُعطي وتُعلي من غناها

(بَارَكَ اللهُ لَكُمْ فِي مَالِكُمْ  
وَجَعَلَ الْمُعْطَى جِنَانًا وَجَنَاهَا  
أَجْرَ اللهِ كَرِيمًا مُحْسِنًا  
مِنْ عَطَايَاهُ وَخَيْرٌ مَا تَنَاهَا  
فَانْعَمُوا بِالْحُبِّ يَبْقَى وَالرِّضَى  
بِحَيَاةٍ أَسْعَدَ اللهُ رِضَاهَا)

\* \* \* \*

فَالْعَطَاءُ الْخَيْرُ يَبْنِي حُمَةً  
تَجْمَعُ الْأَفْرَادَ تُعَلِّي فِي بِنَاهَا  
وَزَكَاةُ الْمَالِ تُغْنِي سَائِلًا  
وَلتُهْدِي مُنْفَقًا خَيْرًا عَطَاهَا  
وَاحْتِزَانُ الْمَالِ شَرٌّ مُوَبَّقٌ  
يَمْحَقُ الْأَوْطَانَ حُسْرًا، بَلْ فَتَاهَا

2021/8/25



من بحر الرَّمْل، وتفعيلاته:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

معاني الكلمات:

-صان: صَانَ الشَّيْءَ صَوْنًا، وَصِيَانَةً: حَفِظَهُ فِي مَكَانٍ أَمِينٍ.

-تَرَكَ فَلَانًا: خَلَّاهُ وَشَانَهُ، وَانصَرَفَ عَنْهُ وَفَارَقَهُ.

-رداها: وَالرَّدَى: الْهَلَاكُ.

-نشء: الصِّغَارُ مِنَ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانِ مَا دَامُوا فِي طَوْرِ التَّعْلِيمِ.

-مهجع: اسْمُ مَكَانٍ مِنْ هَجَجَ، هَجَجَ إِلَى: عَنَبَرِ نَوْمٍ جَمَاعِيٍّ؛ مَكَانِ النَّوْمِ.

-قَلَى فَلَانًا: أَبْغَضَهُ وَاشْتَدَّ كُرْهُهُ لَهُ فَهَجَرَهُ: قَالَ تَعَالَى: {مَا وَدَّعَكَ

رَبُّكَ وَمَا قَلَى}، وَقَالَ: {إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ}.

-خزا: خَزَا الرَّجُلَ: سَاسَهُ، فَهَرَهُ، مَنَعَهُ عَنِ هَوَاهُ.

-غور: الْغَوْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: قَعْرُهُ وَعُمُقُهُ.

-جَفَا: أهملَ وبعَدَ وأعرض.

-عوز: قلة الشيء عند الشخص مع احتياجه إليه.

-سلا: سلاه وسلا عنه وسليته: نسيه.

-تستجدي: استجدها الفقيرُ طلب منه العطيّة مُسترحماً مُتوسِّلاً.

-تبر: سبائك الذهب أو الفضة قبل ضربها نقودا.

-أسدى: أسدى إليه معروفاً: قدّمه له، أدّاه له، أحسن إليه، أسدى إليه أو له النصح.

-لُحمة: لُحمة الثَّوبِ: خُيوطُه المُمتدَّة عَرَضاً يُلحَمُ بِهَا السَدَى.

-موبق: مُهلِك.

-فناء: وفني وفناها؛ فناءً، فهو فانٍ. فني الشيءُ: باد وانتهى وجوده.

المرجع: معجم المعاني.





## 36- شَهِيدُ الْحُبِّ

سَأَذْكَرُ (رَبِمَا) مُبْعَدًا بَلْ وَنَائِيَا  
وَأَشْجُو لَهَا حُبًّا فَصَيْدًا وَقَافِيَا  
أَصَابَ زَمَانِي مِنْ مَشِيئِي شُعْلَةً  
وَمَا لِمَدِيدِ الْعُمْرِ لِلْوَجْدِ شَافِيَا  
فَلَمْ يُنْسِنِي (رَبِمَا) زَمَانٌ وَلَا التَّوَى  
وَلَمْ يَشْفِ مِنْ طَوْلِ الْبِعَادِ فُؤَادِيَا  
فَذَا الْحُبُّ دَاءٌ بَلْ وَآفَةٌ عَاشِقِي  
مَرِيضُ الْهُوَى أَوْهَى الْحَكِيمِ الْمُدَاوِيَا  
هُيَامٌ وَحُبٌّ وَالصَّبَابَةُ، تَيِّمٌ  
وَأُضْنِي هَوَى عَشَقًا وَمَا كُنْتُ سَالِيَا

\* \* \* \*

وَشَبَّ بَنُوها مِنْ رِجَالٍ وَنَسْوَةٍ  
فَكَانُوا دَوَاءً، كُلُّهُمْ صَارَ آسِيَا  
شَبَابٌ، عَشِقْتُ الرُّوحَ فِيهِمْ وَمُهْجَةٌ  
إِلَيْهِمْ نَظَّمْتُ الشَّعْرَ، حَنَّ سَلَامِيَا

فَهَلْ لِحَيْنِي مِنْ طَيِّبٍ وَمُسْعِفٍ  
وَهَلْ لِاشْتِيَاقِي مِنْ دَوَاءٍ شَفَانِيَا  
أَلَيْمٍ وَجَرْحٍ غَائِرٍ وَوَجِيعُهُ  
يُكَابِدُنِي، أَمْ مِنْ بَعَادِ صَلَى فِيَا  
إِلَى حُبِّ (رَبِمَا) أَنْشُدُ النَّظْمَ لِحَنَّهُ  
لَعَلِّي أَرَى فِي الشَّعْرِ طَبًّا وَرَاقِيَا  
فَإِنْ لَمْ أَحِجِدْ فِي عَزْفِ نَظْمِي طِبَابَةً  
قَصَدْتُ بَدِيعَ الشَّعْرِ عَطْفًا وَحَانِيَا  
فَمَا أَنْشُدُ الْأَشْعَارَ إِلَّا مُعَدِّبًا  
وَلَا أَنْظُمُ الْأَبْيَاتَ إِلَّا تَدَاوِيَا  
غَرَامًا وَشَوْقًا وَاشْتِيَاقًا وَدُمْعَةً  
عَلَى بُعْدِ (رَبِمَا) كَمْ بَكَيْتُ اللَّيَالِيَا  
عَلَى ظُلْمِ فَظِّ كَمْ أَلَمَّ بِسَاحِيهَا  
لِتَشْكُو أَلِيمًا أَمْ عَصِيًّا دَوَاهِيَا  
\* \* \* \* \*  
فِيَا (أُمَّ سَعْدِ) مَا تَجَافَى بِيِ الْهُوَى  
وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا أَكُنْتُمْ الْوَجْدَ خَالِيَا

وَجِيعًا، فَكَمْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ  
 أَسَأَلْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ حُزْنًا بَوَاكِيَا  
 وَكَمْ صَدَحَتْ أَلْحَانُ عَوْدٍ تَرَمَّتْ  
 وَكَمْ غَنَّتِ الْأَشْعَارُ حَنْتَ مُنَاجِيَا  
 فَذِي نَارٍ حُبِّ إِذْ أَرَاهَا تَوَقَّدَتْ  
 فَادْنُوا إِلَيْهَا أَطْلُبُ الْقُرْبَ هَانِيَا  
 أَقَاسِي لَطَاهَا فِي فُؤَادِي، وَأَصْطَلِي  
 فَتَحْرِقْنِي وَجَدًّا لَهِيًّا كَوَى بِيَا  
 فَإِنَّ مِثْلُ فِي جَمْرِ الْعَرَامِ بِنَارِهِ  
 فَإِنِّي شَهِيدُ الْحُبِّ، دَمْعِي رِدَائِيَا  
 أَمُوتُ صَرِيحَ الْحُبِّ، أَشْكُو غَرَامَهُ  
 لِي الْقَبْرِ وَالْأَحْزَانُ فَاسْتَعْبِرُوا لِيَا  
 وَخُطُّوا عَلَيَّ قَبْرِي، (شَهِيدٌ بِحُبِّهَا)  
 عَلَيَّ حُدَيْهِ غَنَّنَا الْقَصِيدَ رِثَائِيَا  
 لِأَشْهَدَ عِنْدَ الْحَوْضِ أَبِي أَحِبُّهَا  
 وَأَبْحَثَ بَيْنَ النَّاسِ عَنْهَا، مُنَادِيَا  
 فَأُغْلِنُهَا أَبِي الْمُتَمِيمِ عَاشِقُ  
 وَأَبِي عَلَيَّ الْهَجْرَانِ مَا كُنْتُ رَاضِيَا

وَأُنشِدُهَا شِعْرِي، أُغَيِّ حِيَّهَا  
وَأَنْعَمُ مِنْهَا بِالْوَصَالِ مُدَانِيَا  
وَأَسْعَدُ فِي حَبِّ تَسَامَى وَجَنَّةِ  
هِيَ الرَّيْمُ رَوْضٌ إِذْ نَطِيبُ تَلَاقِيَا

2022/4/31



من البحر الطويل وتفعيلاته:

فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعلن

فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعلن

شرح الكلمات:

-ريما وريم: الرَّيْمُ: ظبي خالص البياض، جميل الشَّكل، رشيقي القوام، خفيف الحركة.

واسم ريم من الأسماء العربية القديمة والأصيلة، ومن أكثر الأسماء ذكراً في الشعر العربي.

قال أحمد شوقي:

رَيْمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

وقال أبو تمام:

رَيْمٌ أَبَتْ أَنْ يَرِيحَ الْحُزْنَ لِي جَلْدًا

والعينُ عينٌ بماءِ الشوقِ تبتدرُ

صَبَّ الشَّبَابُ عَلَيْهَا وَهوَ مُقْتَبَلٌ

ماءٌ مِنَ الحُسْنِ ما فِي صَفْوِهِ كَدْرٌ

-سلا: سَلاه، سلا عنه: نَسِيه، وطابت نفسه بعد فراقه.

والسالي هو المفارق وطيب النفس على المفارقة.

-أوهى: أوهى السُّقْمُ جسمَه: أضعفَه، جعله واهياً.

-التَّيْمُ: أَنْ يَسْتَعْبِدَ الهَوَى، وقد تامه؛ ومنه تَيْمُ الله: وهو ذهابُ العقل من الهوى.

-ضَيَّ: وأنا أضني؛ لَزِمَ الفراشَ من الضَيِّ، أضناه الحُبُّ: عذبه.

-آسي: الطيب، ج: أَساءة وإساء.

-الْفَطُّ: الجافي المسيء، مفتقر للسلوك الحسن والتصرفات المهدبة.

-الدواهي، جمع داهية؛ داهيةٌ دهواء: مصيبة شديدة جداً.

-صلى: صلى الشَّيءَ: ألقاه في النَّار.

صَلَاةُ النَّارِ وبها وفيها وعليها تَصْلِيَةٌ: أَصْلَاهُ.

-الصب: شابٌ صَبٌّ: مشتاقٌ، عاشقٌ.

-الحائي: حنا فهو الحائي: حنا على فلانٍ: عطف وأشفق عليه.  
والحائي: المشفق.

-تجافى: تجافى عنه أو عن الشيء: لم يطمئن عليه أو إليه، ابتعد عنه.

-المناجي: ناجى فهو المناجي؛ ناجى فلاناً: سارّه بما في قلبه من أسرار أو مشاعر، وخصّه بالحديث.

-استعبر: استعبر فلانٌ: حزن، جرت دمعته

-مُدانى: داني: داني الأمر: قاربه.

-الروض: أرض رَوْضٌ: أرضٌ مُحْضَرَةٌ بأنواعِ النَّباتِ.

المرجع: معجم المعاني.



## خاتمة الديوان: دارُ بسمة

سَلامٌ إلى (طَنج) وحبُّ ولوعةٌ  
وشوقي لـ (تطوان) جمال وروعةٌ  
وكلُّ مقامٍ في بلادِي بمغربٍ  
إليها إلى الإيمانِ شوقٌ فدمعةٌ  
فهذي بلادِي إذ يكبرُ مسجدُ  
ويَسْمو بآياتِ خطيبٍ وجمعةٌ  
ويعلو إلى العلياءِ صوتٌ لمؤمنٍ  
ففيها أرى عزي، سلامٌ ورجعةٌ  
إليها، إلى أهلي جلالٌ وحققةٌ  
حينَ لهمُ حبي ووجدي ولوعةٌ  
وللمسجدِ الأقصى سَرَجعُ، واثقا  
فذا مغربُ، الإيمانُ عزٌّ ورفعةٌ

\* \* \* \*

وبسمةُ دارٍ للأديبِ ومعهَدُ  
ومنبعُ أنوارِ كتابٍ وطبعةٌ



ومَرْجِعُ أَعْمَالٍ وَمَجْمَعُ رَابِطٍ  
وموئِلُ فَنَانٍ، مَعِينٌ وَنَبْعَةٌ  
يَقُومُ عَلَيْهَا مُؤْمِنٌ بِبِرَاعَةٍ  
مِنَ الْمَغْرِبِ، الْأَنْوَارُ مِنْهُ وَقَلْعَةٌ  
(سَمِيرٌ) أَخُو عِلْمٍ، وَحَامِلٌ مِشْعَلٍ  
لِدَارِهَا فَضْلٌ وَخَيْرٌ وَسُمْعَةٌ  
فَبَسْمَةٍ عُنْوَانٌ لِمَرْكَزِ نَاشِرٍ  
وَبَسْمَةٍ أَفْنَانٌ وَغَرْسٌ وَزَرْعَةٌ  
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلْمَقَالِ رِبْعَهُ  
فَبَسْمَةٍ دَارٌ لِلْيَبَانِ وَسُمْعَةٌ

2022/6/6



من البحر الطويل وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

معاني الكلمات:

-طنجة وتطوان: مدينتان في المغرب العربي.

-دار بسمة: هي دار النشر التي كانت معهداً لدواوين الشاعر.

-سمير: هو الأخ الفاضل (سمير بن الضو) وهو الأخ القائم على دار بسمة للنشر الإلكتروني ومقرها في المغرب العربي.

-أفنان وأفانين وفنون: جمع لكلمة فَنّ؛ والفنُّ: جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال، كالتصوير والموسيقى والشعر، والفنُّ: مهارة يحكمها الذوق والمواهب.

المرجع: معجم المعاني.





## الفهرس

الاسم	القافية	البحر	الصفحة
التعريف بالشاعر	--	--	5
حَنُّ شُكْرِي	الميم	المتقارب	8
مقدمة الديوان نَسِيبُ المَجْنُون	الباء	الطويل	12
1- طال الفراق	الهمزة	البيسط	18
2- المعري وشوقي	الباء	الكامل	24
3- رعى الله	الباء	البيسط	26
4- بَلْ فاسألوني	الباء	الرجز	31
5- شعلة الحب	التاء والبدال	المتدارك	37
6- يا بديع الحسن	الجيم	المديد	42
7- الدكتور	الحاء	الوافر	46
8- شيطانُ الشِّعر	البدال	المتدارك	53
9- رد الشيخ	البدال	المتدارك	59
10- جاءت على عجل	البدال	البيسط	63
11- يا ضيعتي	الراء	م الكامل	68
12- عاد الخطب	الراء	المديد	73
13- اعتذار	الراء	الرملي	77

82	الكامل	الراء	14-الكلام المفترى.
87	م الهزج	الراء	15-أأحلام أنواره
95	المقتضب	الراء	16-هَلْ علمت
101	البسيط	الراء	17-التيس
104	البسيط	العين	18-عطسها الفرع
110	الكامل	العين	19-عفراء
115	المتقارب	الفاء	20-كبوة شِعْرِي
121	الكامل	القاف	21-يا مِنْ هجرت
126	الكامل	الكاف	22-آهة لمعذب
134	البسيط	الكاف	23-السَّاحِرُ
139	الوافر	الكاف	24-بَدَلْتُ الرُّوحَ
143	الطويل	اللام	25-لَكَ اللهُ
148	الكامل	اللام	26-يا أم أهبل
155	الكامل	الميم	27-الأم المثل
161	الطويل	الميم	28-بَلِيْتُ بحب
164	الطويل	الميم	29-طيف مَنَامِي
170	م الكامل	النون	30-هَلْ ضاع اللبن
174	البسيط	النون	31-البكائية
179	الوافر	النون	32-أحاديث الهوى

192	البيسط	النون	33-ممالك الموت
197	الوافر	النون	34-أعاد الحب
203	الرميل	الهاء	35-أهملوا البنت
209	الطويل	الياء	36-شَهِيدُ الحب
216	الطويل	التاء	خاتمةُ الديوان: دارُ بَسْمَةَ

